

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة السابعة والأربعون- العدد 2446- الأحد 25 من صفر 1445هـ - 10 من سبتمبر (أيلول) 2023م - الثمن: 5 جنيهات

الخطة الحاسمة

مخطط إسرائيلي
جديد يمحو اتفاقية أوسلو
ويبتلع الضفة

بيزنس السلفيين

من شرائط الكاسيت إلى
التنمية البشرية.. أنشطة موجودة
في الشارع منذ الثمانينيات

الزيادة السكانية.. أخطر القضايا

تلتهم ثمار التنمية
والحل في العمل المشترك
بين المواطن والدولة

6 222018 499995 01



تنبيه

مصلحة الضرائب المصرية



تنبه مصلحة الضرائب المصرية بالآتي:



- على جميع المنشآت الخاضعة لأحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة، ضرورة **تسجيل كافة الفروع التابعة لها لدى مأمورية الضرائب التابع لها المركز الرئيسي** ، والحصول على شهادة تسجيل فرع لكل فرع من الفروع التابعة لها .

- ضرورة وضع كل من شهادة تسجيل المركز الرئيسي (لونها أخضر) ، وشهادة تسجيل الفرع (لونها أزرق) **في مكان ظاهر أمام الجمهور بكل من المقر الرئيسي والفروع** .

- **عدم الإلتزام بذلك** يعد مخالفة لأحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة ولائحته التنفيذية، ويعرض المكلف للعقوبات المقررة على جريمة التهرب الضريبي .

- الخط الساخن ١٦٣٩٥
- الخط الساخن للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبي ١٦١٨٩

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧

(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩

أكتوبر على الإنترنت:

www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة

طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

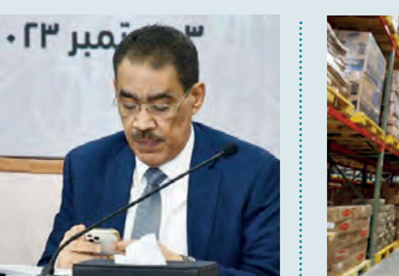


التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

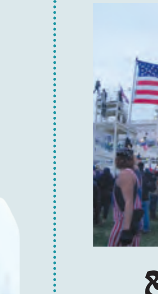
داخل العدد













إلى القارئ العزيز

جاءت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي أمام المؤتمر العالمى للسكان والصحة والتنمية ٢٠٢٣، واضحة وحاسمة، ورسمت الطريق لإيجاد حلول عاجلة وغير تقليدية لمختلف المشكلات، وفى مقدمتها القضية السكانية التى تمثل واحدة من أخطر المشاكل التي تواجه الدولة المصرية..

وعلى الرغم من الجهود التى بُذلت فى السنوات الأخيرة لتقليل معدلات الإنجاب، إلا أن مصر خلال العشر سنوات الأخيرة زادت قرابة ٢٥ مليون نسمة، وهو ما يتسق مع تأكيد الرئيس السيسي أن القضية السكانية من أخطر القضايا مع تشديده على أن الكل مدعو لمواجهة الزيادة السكانية فهى قضية كل مواطن بالدولة وليس الحكومة فقط.

وأشار الرئيس إلى ما جاء بكلمة لإحدى السيدات خلال عرض الفيلم التسجيلى أكدت فيها أن أصعب شىء أن تكون هناك مطالب للأسرة غير قادرة على تلبيتها، وقال «الحقيقة رغم بساطة الكلمة ولكنها عكست إحساسا، وهنا أتحدث بمنتهى الصدق لكم وللمصريين أن أصعب ما أمر به أن أعلم أن حجم المتاح أقل كثيرا مما هو مطلوب، وبالتالي سينعكس ذلك على الجودة فى كل شيء».

وبالتالى نحن أمام قضية وطن يحتاج لحياة كريمة متكاملة، ولن يتم ذلك إلا من خلال ضبط النمو السكانى، لتحقيق حياة صحية وتعليمية واجتماعية لائقة به، وهذا ما أكده الرئيس السيسي بقوله: «الدولة اللى عندها زيادة سكانية لها تأثير وتداعيات سلبية كبيرة جدا على جودة وقدرة هذه الدولة.. ازاى هنعمل تعليم جديد وينتج عنه مفيش فرص تشغيل جيدة.. طب لو مفيش صحة جيدة هل المواطن هيعيش حياة جيدة.. يا دوب تسد الحاجات الأساسية» وهو ما يكشف حجم وخطورة تلك القضية على ثمار التنمية.





الحرب الإعلامية والتقارير المسمومة

قبل عدة أسابيع نشرت مجموعة من المقالات حول الحروب المسعورة ومواجهة الدولة المصرية، واستعرضت عددًا من الأساليب المستخدمة للنيل من الدولة المصرية وما تقوم به من إنجاز لتحاول استخدام أحدث أساليب التأثير على الرأي لعام لكي تهيل التراب على تلك الإنجازات وتخلق حالة إما من عدم الرضا عنها أو التقليل من تأثيرها على مستقبل الدولة والمواطن بطبيعة الحال أو خلق حالة من عدم الثقة بين المواطن والنظام.

هذا الأمر لا يحدث مصادفة أو بشكل عابر لكن المتابع بشكل جيد يجده يجري بشكل ممنهج ومدروس مهما تنوعت وسائله وأساليبه.

فهناك عدد من الصحف الأمريكية والبريطانية والفرنسية هي من تسلك ذلك المسلك وحدها وفق سياسة بيع المساحات لمن يدفع أكثر من منطلق زيادة حجم العوائد المالية؛ كما تذكر إدارتها، متناقضة مع حديث إدارتها التحريرية عن الموضوعية وحرية التعبير وضرورة احترام القارئ، بالفصل بين الإعلان والتحرير، الأمر الذي يخالف مواثيق الشرف الصحفي والميثاق العالمي.

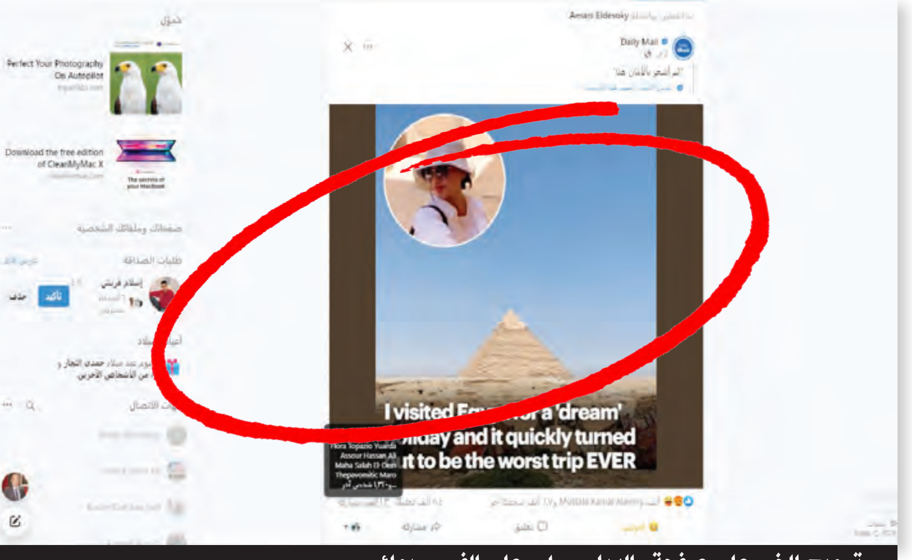
فقد حرصت إدارات بعض الصحف التي استطاع التنظيم الدولي بعناصره فى مجال الإعلام الوصول إليها أن يحصل على مساحات يقوم بطرح عدد من التقارير والموضوعات حول الدولة المصرية، لتظهر كمواد صحفية قام بها مراسلوها، وهي فى حقيقة الأمر ليست سوى مواد مدفوعة الأجر.

الأمر يظهر بوضوح مع التقارير الاقتصادية والسياسية عندما تبدأ بعض تلك الصحف فى تحليل المشهد مستندة على دراسة لأحد المراكز البحثية المغمورة أو الدراسات غير المنشورة.

أو تعتمد على بوست أو تغريدة لأحد القراء الأمر الذي ينسج حوله التحقيق أو التقرير الصحفي سيناريو غير واقعي وهو ما حرصت عليه صحيفة «الديلي ميل» البريطانية الأسبوع الماضي، عندما قدمت تقريرًا على موقعها الإلكتروني بتاريخ ٤ سبتمبر الجاري أعدته «Carina Stathis» وهي مراسلة من أستراليا عندما قدمت تقريرًا صحفيًا أسندته لتجربة «Grace Cheng» التي نشرتها على التيك توك، معتبرة أنها تمثل الأوضاع فى مصر وحاولت كاتبة التقرير رغم أنها تعمل بالصحيفة منذ خمس سنوات أن تصف الوضع فى مصر بغير الآمن، متحدثة عمن التقت بهم بجوار المناطق الأثرية ووصفتهم بالمحتالين.

الصحيفة اختارت لنشر التقرير على الفيس بوك عنوانًا «لم أشعر بالأمان هنا» ووضعت صورة للسائحة (منشئة محتوى على السوشيال ميديا) حملت عنوان (I visited Egypt for a ‹dream› holiday and it turned out to be the worst trip ever: ‹I›ve never felt so uncomfortable›) وقالت الصحيفة على لسان «جريس تشنج» التي زارت مصر لمدة أسبوع إنها لم تشعر بالأمان.

ظنت الصحيفة أنها بهذا التقرير الذي لم يشمل سوى حديث السائحة عبر التيك توك فى جولتها السياحية بالأهرامات والأقصر، سوف تشوه الصورة لكن ما لم تتوقعه هو رد الفعل غير العادي على السوشيال ميديا، والذي أرى أنه على الصحيفة مراجعة ما نشرته من واقع ما كتبه المُتابعون من مختلف



ترويج للخبر على صفحة «الديلي ميل» على الفيس بوك

الجنسيات ردًا على التقرير غير الموضوعي بالمرة والذي حاول تقديم صورة لمصر بأنها ليست آمنة للسائحين.

(1)

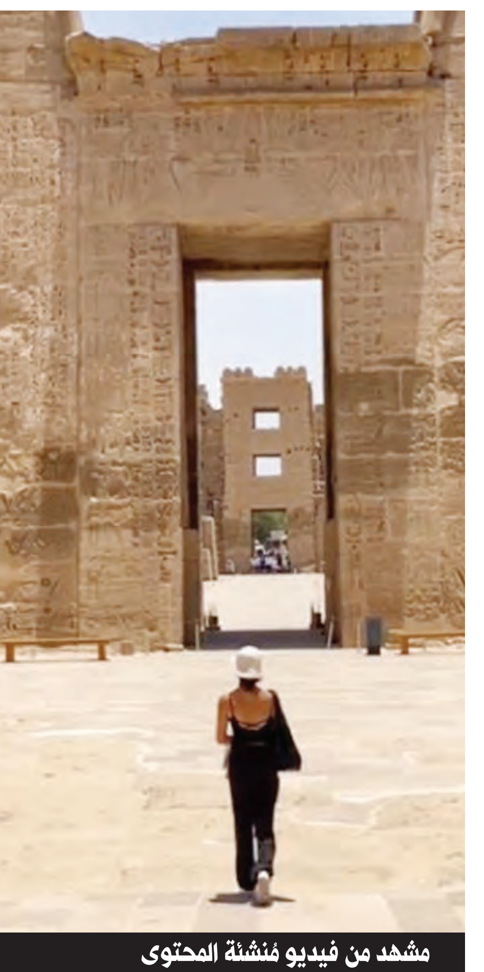
قبل أن أتعرض للتعليقات علينا أن نتوقف عند أسباب نشر التقرير فى هذا التوقيت بالذات، فليست صدفة أن ينشر الآن خاصة أن السائحة (مُنشئة المحتوى) حسب نشرها للفيديو على صفحتها على موقع التيك توك كانت الصحيفة قد أعدت تقريرًا كاملاً عنه.

أولاً: الصحيفة لم تشر من قريب أو بعيد إلى أن Grace Cheng هي منشئة محتوى على tiktok لكنها قدمتها كسائحة وقدمت تجربتها على أنها حالة عامة.

ثانيًا: جاء التقرير بعد حديث منظمات وهيئات سياحة دولية وعدد من وسائل الإعلام المتخصصة حول نجاح مصر فى جذب أكثر من مليون سائح من خلال مهرجان (العالم علمين) السياحي بمدينة العلمين، والذي أحدث رواجًا سياحيًا وقدم صورة لما يحدث فى مصر من إنجاز وتطور، وأيضا حالة الأمن والأمان التي تنعم بها الدولة المصرية رغم ما يحيط بها من اضطرابات.

ثالثًا: جاء التقرير بعد حديث وزارة السياحة حول استراتيجيتها التي تستهدف الوصول إلى ٣٠ مليون سائح.

رابعًا: اختيار التوقيت والحديث عن عدم الاطمئنان خلال زيارتها للأماكن الأثرية


مشهد من فيديو مُنشئة المحتوى

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

الهدف ليس له علاقة بالمهنية والموضوعية فى التناول الصحفي ويستهدف تزييف الواقع وتقديم صورة غير حقيقية عن الأوضاع فى مصر



الخبر منشورًا على موقع «الديلي ميل»

سواء فى القاهرة أو الأقصر، والتركيز على المناطق الأثرية استهدف بشكل غير مباشر ما تستعد مصر لتقديمه للعالم خلال الفترة القادمة، وهو افتتاح المتحف الكبير والذي ينتظره العالم ومن المتوقع أن يتم خلال شهري أكتوبر أو نوفمبر بحسب تصريحات سابقة لوزير السياحة والآثار.

خامسًا: السائحة قامت بزيارة مصر نهاية شهر يوليو الماضي وبالتحديد يوم ٣٠ يوليو ولمدة أسبوع، وكان هذا برنامج رحلتها حسب ما نشرته على صفحتها الشخصية.

اليوم ١: القاهرة -زيارة الأهرامات وأبوالهول فى الجيزة، المتحف المصري، متحف الحضارة.

اليوم ٢: الأقصر (٥٠ دقيقة طيران من القاهرة) ثم زيارة معبد الكرنك (المفضل لدي)، معبد الأقصر / شارع أبو الهول.

اليوم ٣: الأقصر قامت بزيارة وادي الملوك/ الملكات، معبد حتشبسوت.

اليوم ٤: الأقصر.. قامت بزيارة معبد دندرة (على بعد ١,٥ ساعة من الأقصر). وذهبت إلى أسوان (٣,٥ بالسيارة من الأقصر). وفى الطريق إلى الأقصر، قامت بزيارة معبد إدفو، وقامت برحلة نيلية.

اليوم ٥: ذهبت إلى أبو سمبل (٤٥ دقيقة طيران)، وزارت معابد أبو سمبل وذكرت أنها تستحق الرحلة لأنها رائعة جدًا.

اليوم ٦: عادت إلى القاهرة وقامت بزيارة مقبرة سقارة، والهرم الأحمر.

يوم ٧: يوم السفر قالت إنها أكلت كشري! (وهو الطبق المحلي المفضل).

ثم قامت بشراء بعض العطور وأوراق البردي من الأسواق المحلية.

هذا ما ذكرته منشئة المحتوى (Grace Cheng) وأرفقت معه فيديو رائعًا مدته ٢٠ ثانية عن الزيارة.

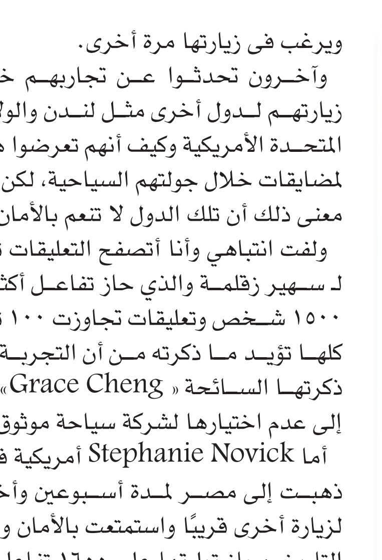
ثم قامت فى الأول من سبتمبر الجاري بنشر فيديو جديد لتقييم رحلتها وهو ما قامت الصحفية البريطانية المقيمة فى أستراليا Carina Stathis بإعداد تقريرها حوله ونشره بالصحيفة.

لم تتحرَ Carina Stathis المصداقية والدقة فى التناول، لكنها كانت تبحث عن محتوى محدد لخدمة الهدف المنشود لديها وبالبحث وجدت ضالتها فى الفيديو المنشور.

لكن ردود المتابعين على السوشيال ميديا وحجم المشاركات كانت أقوى رد على التقرير وأيضًا المحتوى.

(2)

بلغ عدد التعليقات على صفحة «الديلي ميل» على الفيس بوك على التقرير أكثر من ٥ آلاف و٥٠٠ تعليق أغلبها تحدث عن تجربته فى مصر، وكيف أنه يشعر بالأمان فيها، والبعض الآخر تحدث عن زيارته لمصر لأكثر من مرة بل إن بعضهم تحدث عن زيارته القاهرة ومدينة شرم الشيخ هذا العام مرتين ويرغب فى زيارتها مرة أخرى.



وآخرون تحدثوا عن تجاربهم خلال زيارتهم لدول أخرى مثل لندن والولايات المتحدة الأمريكية وكيف أنهم تعرضوا هناك لمضايقات خلال جولتهم السياحية، لكن ليس معنى ذلك أن تلك الدول لا تنعم بالأمان.

ولفت انتباهي وأنا أتصفح التعليقات تعليق لـ سهير زلقمة والذي حاز تفاعل أكثر من ١٥٠٠ شخص وتعليقات تجاوزت ١٠٠ تعليق كلها تؤيد ما ذكرته من أن التجربة التي ذكرتها السائحة «Grace Cheng» تعود إلى عدم اختيارها لشركة سياحة موثوق بها.

أما Stephanie Novick أمريكية قالت: ذهبت إلى مصر لمدة أسبوعين وأخطط لزيارة أخرى قريبًا واستمتعت بالأمان وروعة التاريخ، وحاز تعليقها على ١٦٠٠ تفاعل.

وقال Josie Rivera مقيم فى بوسطن: «سافرت عبر مصر فوجدت البلد والشعب والثقافة رائعة جدًا».

أما Jenni French فقد قال Just waiting for the museum to open to go back...loved the country and the people

(فقط أنتظر فتح المتحف للعودة... أحببت البلاد والعباد... لم أشعر أبدًا بعدم الأمان)

أما Mary Bakeas والتي كانت تعمل لدى African Export Import Bank فقد قالت: «ما تصفه شخصي للغاية، أنا أعيش هنا لمدة ٤٤ سنة! فى الأغلبية الناس مفيدون جدا جدا.. أكثر بكثير من أوروبا والولايات المتحدة والدول الأخرى.. أسافر بنفسي من القاهرة إلى واحة سيوة (٨٠٠ كم) ٣٠٠ كم لم أواجه أي مشكلة أبدًا، ليس من الجيد أن تشتم مصر بهذه الطريقة.!».

فهل ستقوم الصحيفة بعد كل هذا الحجم من التعليقات التي تعد بمثابة رد من كل دول العالم، حمله أصحاب تجارب قاموا بزيارة مصر وشعروا فيها وبين أهلها بالأمان ويتطلعون لزيارتها مرة أخرى بأن تصحح تقريرها المغلوط؟!

أم أن الهدف ليس له علاقة بالمهنية الموضوعية فى التناول الصحفي ويستهدف تزييف الواقع وتقديم صورة غير حقيقية عن الأوضاع فى مصر.. ويضاف إلى قائمة التقارير المسمومة التي تستهدف الدولة المصرية خلال الفترة الحالية؟!

الزيادة السكانية

حديث الرئيس حول تأثير الزيادة السكانية على التنمية خلال المؤتمر العالمي للسكان الذي استضافته مصر، كان بمثابة رسالة مهمة للجميع لأن مواجهة هذا «الغول» الذي يتضخم بشكل غير عادي هي مسئولية الجميع: الحكومة والشعب، فى ظل نمو سكاني يتجاوز النمو الاقتصادي بكثير. إننا أمام أهم التحديات التي تتطلب منا جميعا أن نكون أكثر إيجابية بالعمل على تنظيم الأسرة وخفض حجم النمو السكاني، حتى تنعم الأجيال القادمة بثمار ما نزرعه وما نقوم بإنجازه من تنمية.



سيتم تصديرها إلى أوروبا.. أتوبيسات بالكهرباء «صنع في مصر»

كتب- محمد العوضي

قـال المهندس أحمـد سـمير، وزيـر التجـارة والصناعـة، إن الدولـة تعمل على توطـين صناعات وسـائل النقل فـى مصر، ومنها صناعة الأتوبيسـات الكهربائية الصديقة للبيئة وزيادة حجم الاستثمارات فى مصر خلال المرحلة المقبلة.

وأشـار سـمير إلى أن الوزارة لا تدخـر جهدًا فى توفيـر كل أوجه الدعم لشـركات السـيارات العالمية للإنتاج والتوسـع فى السوق المصري، بما يسهم ضخ اسـتثمارات حقيقية وتوطين الصناعة وتوفير المزيد من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة أمام الشباب.

كما تولي الـوزارة أهمية قصوى لصناعة السـيارات الكهربائية ووسـائل النقل الجماعـي لتلبية متطلبات واحتياجات المسـتهلك المصري خلال المرحلة الحالية والمستقبلية، للتوافق مع التوجهات العالمية نحو إيجاد مركبات صديقة للبيئة.


م/ أحمد سمير

193.5

ألف رحلة عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢، إجمالي الحركة الدولية والمحلية لطائرات (الركاب، البضائع) للشركات الوطنية بالمطارات، مقابل ١٢٣,٧ ألف رحلة عام ٢٠٢٠/٢٠٢١ بنسبة ارتفاع ٥٦,٥٪.

200

مليون و٦٤٠ ألف جنيه إيرادات هيئة الأوقاف المصرية خلال شهر أغسطس الماضي، بزيادة قدرها ٥٠ مليونا و٧٨٧ ألفا و٦٨٥ جنيها، بنسبة تقدر بنحو (٣٣,٩٪).


أبانوب غالي

أبانوب غالي.. أول مصري «ينحت» بالرمال

كتب: محمد الدوي

قال الفنان أبانوب غالي، المتخصص فـى النحـت علـى الرمـال، إن هذا الفن منتشر بشـكل أكبر فى أوروبا، وركـزت عليـه لأنـه مـن تخصصـي وهو فن ممتع، ويتم اسـتخدام خامة معينـة حتـى نتميـز فيهـا ونجسـد الشخصيات الفرعونية.

وأضـاف غالـي أن خامـة الرمـال جميلة وتحفز النحّـات، ونقوم بعمل بلوك من الرمل حتى نرسـم وننحت عليه.

وتابـع أن النحت على الرمال يختلف عـن الرمـل الموجـود علـى البحـر، فالرمل الذي نسـتخدمه فى النحت لا توجـد بـه أملاح، وهـو ما يمنحه قـوة وصلابـة فى الضغـط، وهناك تماثيل قمت بنحتها وأقف عليها.

وأوضح أنه يستخدم نوعين مختلفين مـن الرمـال، والأعمـال الفرعونية أكثر أعمالي التي وصلت إلى الناس، أقف على بعض التماثيل أثناء نحتها وهو ما يؤكد أنها ليست مجرد حبات رمـال، لكنهـا قويـة جـدا، والتمثال ثابـت فى مكانـه لأن الأحجام كبيرة جـدا وتصل إلى ٦ و٧ أمتار، كما أنه يتـم ضغطه على هيئة بلـوكات دون أي تفاصيـل فـى مكانـه، بعـد ذلك يأتي الدور على مرحلة النحت.

تفاصيل خطة الحكومة لمواجهة ظاهرة «توقف القلب المفاجئ»

اسـتعرض مجلـس الـوزراء، خـلال اجتماعـه الأخيـر برئاسـة د. مصطفـى مدبولـي، الخطـة المقترحـة من جانب وزارة الصحة والسـكان فـى إطـار الجاهزية للتعامل مـع توقف القلـب المفاجئ، باعتباره ظاهرة صحية طارئة كثيرة الشيوع تستلزم التدخل السريع.

من جانبه، قال د. خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، إن الخطة تسـتهدف تبني نشـر أجهزة إزالـة الرجفان القلبي بالأماكـن العامة وفى مقدمتها المطـارات، والمولات، والحدائق، والمتنزهات، ودور العبادة الكبرى.

وأضاف أن الخطة تضمن مقترحات تتضمن العمل على تيسـير عملية الوصول إلى أماكن تواجد تلك الأجهزة عند توفيرها بالأماكن المستهدفة، من خلال ربطها بنظام التتبع GPS لجعل أماكنها معروفة للجميـع من خلال الهواتف الذكية، إلى جانـب تنفيذ خطة تدريبية تشـمل الفئات العاملة والمتطوعة على استخدام الجهاز بهدف إنقاذ حياة المواطنين، وذلك ضمن سعي الوزارة لتبني التجارب والمبادرات العالـمية التي حققت نجاحا فـى توفير الرعايـة الصحية والارتقاء بالخدمات المقدمة من جانب القطاع الصحي.


د. مصطفى مدبولي

إيطاليا تستعين بـ محمد صلاح فى أكبر حملة دعاية لأحد بنوكها

كتبت - سماح عطية

أكـد د. دافيـد سـكالماني، مديـر المعهـد الثقافي الإيطالـي بالقاهـرة، أن اللاعبـين المصريين ذو شـهرة عالمية أكثر من الإيطاليين، مشيرًا إلى أنـه عندما يتـم التفكير فى الاسـتعانة بالمشـاهير فى الدعاية فإن إيطاليا تتجه إلى اللاعبـين المصريـين، وخاصة محمـد صلاح، والذ تمت الاسـتعانة به مؤخـرًا فى أكبر حملة دعاية وترويج لأحد البنوك الإيطالية.

وأشار سكالماني، فى تصريح خاص لـ «أكتوبر» على هامـش الاحتفالية التـي أقامتها القنصلية الإيطالية الفخرية بالإسـكندرية بمناسـبة رئاسـة إيطاليا للاتحاد الأوروبي للمراكز والمعاهد الثقافية فـي العالم، إلـى أن مصر وإيطاليـا وجهان لعملة واحدة منذ زمن بعيد وأنه يوجد فى مصر ٤ آلاف إيطالي يقيمون إقامة دائمة، بخلاف أعداد كبيرة من السائحين الإيطاليين الذين يعشقون الشواطئ المصرية.



إنشاء 47 مركز تحكم لشبكات الكهرباء على الطريقة الفرنسية

كتب : جودة لطفي

وقعـت وزارة الكهربـاء والطاقـة مذكرتـي تفاهـم مـع شـركة EDF الفرنسـية العاملـة فى مجـال الطاقة للاسـتفادة مـن خبـرات الشـركة فى مختلف مجالات الكهرباء.

ويتخذ قطـاع الكهربـاء العديد من الإجـراءات لتحسـين أداء الخدمـة المقدمة وتطوير الشبكة والتي من بينها وضـع خطـة لتنفيذ وإنشـاء ٤٧ مركز تحكم فى شـبكات توزيع الكهرباء على عدة مراحل موزعة جغرافياً على أنحاء الجمهورية والتي سـتعمل على مراقبة شـبكة توزيع الكهرباء وتحسـين أدائها وسـتكون قادرة على تلبيـة احتياجات النمـو السـكاني فى البـلاد بالإضافة إلى متطلبات التنمية الصناعية.

كما يتم التوسع فى تركيب العدادات الذكيـة، حيـث تم الانتهـاء مـن تنفيذ المشـروع التجريبي لتركيب العدادات الذكية وإنشـاء مراكـز البيانات وطرق الاتصال الخاصـة بها وذلك فى نطاق ٦ شـركات توزيـع (شـمال القاهـرة، جنوب القاهـرة، الإسـكندرية، القناة، جنـوب الدلتا، مصر الوسـطى) ضمن خطـة قطـاع الكهرباء لتوفيـر الطاقة الكهربائية لكل الاسـتخدامات بدرجة عاليـة مـن الجـودة ورفـع مسـتوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

د. محمد شاكر



التموين: انطلاق الدورة الثالثة من «نيبو» 26 نوفمبر

أعلن د. علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، أن الدورة الثالثة من المعرض الدولي للذهب والمجوهرات «نيبو» ستعقد فى الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ نوفمبر المقبل.
جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده وزير التموين مع أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، والمهندس هاني ميلاد جيد، رئيس الشعبة العامة للذهب والمجوهرات باتحاد الغرف التجارية، ودكتور علاء عز، أمين عام اتحاد الغرف التجارية، بحضور أحمد سليمان، رئيس مصلحة الدمغة والموازين.
وأوضح المصيلحي أن الحكومة تولي اهتمامًا كبيرًا بصناعة المجوهرات المصرية وتتخذ كل الإجراءات اللازمة بالتعاون مع الشعبة لانضباط أسعار الذهب بالأسواق المحلية، منوها أنه سيتم تقديم كل التسهيلات اللازمة لتنمية صادرات المشغولات الذهبية للأسواق العالمية.

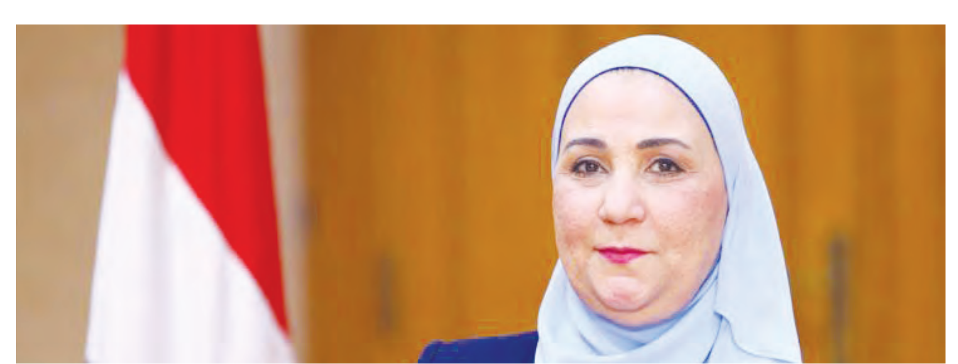
91

سفينة بمينائى السخنة والأدبية خلال يوليو، حيث شهد ميناء السخنة حركة تداول بإجمالي ٤٨ سفينة، بحمولة ١٧٢٠٣٥٩,٢٢ طن، أما ميناء الأدبية فوصل إجمالي السفن ٤٣ سفينة، بحمولة ٢٢٩٦٦٨,٢٣ طن.

12845

شكوى تلقاها المجلس القومي للمرأة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، ليصل إجمالي ما تلقاه منذ العمل فى مكتب الشكاوى إلى ٢٣٨ ألفا و٢٩٦ شكوى واستشارة حتى الآن.

«بطل من بلدنا».. مسابقة للتضامن فى ذكرى أكتوبر

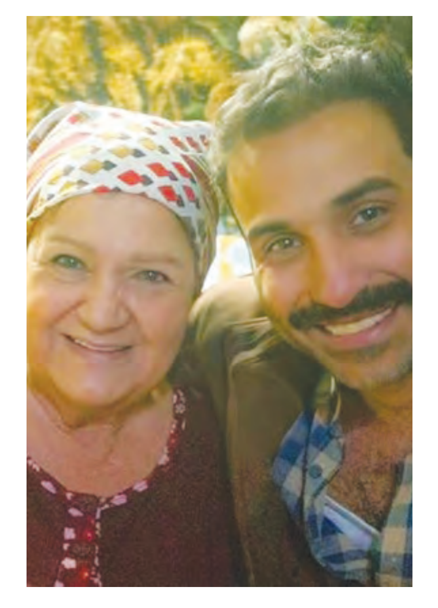


كتبت- سارة الجمل

أطلقت وزارة التضامن الاجتماعي مسابقة «بطل من بلدنا» للأفلام القصيرة (لا تزيد على خمس دقائق)، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لانتصار حرب أكتوبر المجيد ١٩٧٣.
وتتضمن موضوعات المسابقة قصصا عن بطولات حرب أكتوبر من خلال رؤية وحكي الشباب، وقصص أبطال حرب أكتوبر (الأجداد والآباء) من خلال أبنائهم وأحفادهم، وتجارب المجتمعات المحلية فى التصدي المبدع لأزمات مجتمعية وإنسانية مثل (أزمة كورونا - أزمة اللاجئين - تحديات اجتماعية وتنموية أخرى)، بالإضافة إلى قصص تعبر عن تجارب مجتمعية وثقافية متميزة لمكافحة التطرف وتعزيز قيم المواطنة واحترام التنوع.
وستقدم التضامن ٦ جوائز مالية لأفضل ٦ أفلام (جائزتان عن كل موضوع)، والتي سيتم اختيارها من خلال لجنة فنية متخصصة، الجائزة الواحدة قيمتها ١٠ آلاف جنيه.
وستقبل الوزارة الأفلام حتى يوم ٣٠ سبتمبر الجاري، على البريد الإلكتروني للمسابقة october٦mosscontest@gmail.com على أن يكون الفيلم محملا على جوجل درايف سيرفر مفتوح.

ميمي جمال عن «سفاح الجيزة»: أحمد فهمي بارع

كتبت: شيماء مكاوي



أعربت الفنانة القديرة ميمي جمال عن سعادتها للاشتراك كضيف شرف فى مسلسل «سفاح الجيزة» حيث قامت بدور عمة السفاح، وأكدت أنها لم تتوقع ردود الأفعال عن دورها وتعاطف الملايين معها بسبب قتله لها، لافتة إلى أنه على الرغم من أن الدور صغير فى عدد المشاهد إلا أنه دور قوي للغاية وأثر على المشاهدين كثيرًا.
وفى سياق متصل، أثنت ميمي جمال على العمل ككل وعلى أداء الفنان أحمد فهمي للشخصية ببراعة قائلة: فهمي درس أبعاد الشخصية كثيرا لذا ظهر بهذا الشكل من البراعة والقدرة على التقمص.
يُذكر أن مسلسل «سفاح الجيزة» حظي بإشادات واسعة منذ عرضه، حيث أصبح حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، علمًابأنه عُرضت منه أربع حلقات فقط، ويسيطر الغموض والإثارة على أحداثه، والتي تدور حول ارتكاب بطل المسلسل عددًا من جرائم القتل بطرق عنيفة.



العلمين الجديدة (1 - 3)

أكثر من 2 مليار دولار صرفتها الحكومة على مدينة العلمين الجديدة وبيطلبوا من المواطن أنه يرشد الاستهلاك وكمان لما خلصتها عملت فيها شوية حفلات يعنى هى البلد ناقصة حفلات وإيه اللى استفدناه من المهرجات والحفلات اللى فاتت؟!

هى دى الكلمات اللى بنسمعها دايما على لسان الناس وفى بعض القنوات من أول لما أعلنت الحكومة تدشين مدينة العلمين الجديدة، وزادت حدة التعليقات لما خلصت المدينة فعليًا واتعمل فيها مهرجان «العالم.. علمين»..

طبعا كلنا سمعنا عن نادى برشلونة الإسبانى المشهور، لكن إيه اللى نعرفه عن مدينة برشلونة نفسها؟!.. دى مدينة تاريخية فى إسبانيا وواحدة من أجمل المدن السياحية بالعالم، صرفت عليها الدولة الملايين علشان تستفيد من موقعها الجغرافى المتميّز بين الساحل الشمالى الشرقى للبحر المتوسط بإسبانيا، وبين جنوب جبال البرانس الفرنسية.

وكمان إسبانيا طلبت من تكتل أوروبى يمول خطة استضافة برشلونة لدورة الألعاب الأوليمبية الصيفية فى عام 1992 لأن المبلغ المطلوب أكبر بكتير من ميزانيتها وفعلاً تم تمويل المشروع وتحولت برشلونة من وقتها لمدينة مستقطبة للسياحة العالمية وحققت طفرة فى الدخل القومى بإسبانيا.

أما فى اليابان اللى الكل بيعتبرها دولة جادة جدًا وشعبها معندوش وقت للترفيه وكل حياته شغل واجتهاد، فالمفاجأة إن اليابان وبعد ما اختارت طوكيو علشان تكون عاصمتها الجديدة، فكرت إزاى تستفيد من عاصمتها الأولى «أوساكا» وبعد سنوات من الدراسة قررت أن الحل الأمثل هو تحويلها لأجمل المدن السياحية فى اليابان والعالم، وبتضم مدن الملاهى المفتوحة وثانى أكبر الاستوديوهات السينمائية بالعالم.

المزيد ص 9





تعطي الدولة أولوية قصوى للمشكلة السكانية باعتبارها واحدة من أهم التحديات التي تواجه مصر، وتمثل قضية أمن قومى من أجل الحفاظ على المشروعات التنموية والقومية الكبرى التى حققتها مصر فى مختلف المجالات.

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال افتتاح المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية إن الدولة كلها مدعوة والإعلام ورجال الدين في المسجد والكنيسة والمثقفين للمشاركة في مواجهة مشكلة السكان وهي من أكبر المشكلات التي تواجهنا فالمواطن في خمسينيات القرن الماضي كان يتقاضى شهريا جنيهات قليلة وسعيدا بها والآن يتقاضى آلاف الجنيهات وليس سعيدا.

خلال المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية..

الرئيس السيسي: الزيادة السكانية أخطر القضايا.. ومصر قادرة على مواجهة التحديات

تامر عبد الفتاح

وجه الرئيس السيسي بتنظيم المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية بشكل سنوي لما يمثله من فرصة كبيرة ومنصة مهمة لطرح وتناول المشكلة السكانية.

وقال الرئيس السيسي إن بعض الدول استطاعت أن تسيطر وتنظم عملية النمو السكاني ودولا كثيرة لم تستطع ذلك، وعلى سبيل المثال فى القارة الإفريقية خلال سنوات قليلة ستصل إلى أكثر من مليار و٦٠٠ مليون شخص والموارد الموجودة فى إفريقيا ضخمة ولكن لا تستطيع أن تساهم فى ذلك.

وأضاف أن تنظيم هذا المؤتمر بشكل سنوي يعد أمرا فى منتهى الأهمية فى ضوء هذا الموضوع المهم للغاية.. اسمحوا لي أن أتحدث عن مصر التي يبلغ تعداد سكانها ١٠٥ ملايين نسمة، إضافة إلى تسعة ملايين موجودين كضيوف على الدولة المصرية وهي قادرة بمواردها على أن تتعايش مع ذلك.

وأشار الرئيس إلى ما جاء بكلمة لإحدى السيدات خلال عرض الفيلم التسجيلي أكدت فيها أن أصعب شيء أن تكون هناك مطالب للأسرة غير قادرة على تلبيتها، وقال «الحقيقة رغم بساطة الكلمة ولكنها عكست إحساسا، وهنا أتحدث بمنتهى الصدق لكم وللمصريين أن أصعب ما أمر به أن أعلم أن حجم المتاح أقل كثيرا مما هو مطلوب، وبالتالي سينعكس ذلك على الجودة فى كل شيء».

منظومة التعليم

وأكد الرئيس السيسي أنه لا يمكن تحقيق منظومة جيدة للتعليم بتكاليف مرتفعة فى ظل الحجم الضخم من السكان والموارد القليلة.

وأشار إلى أنه خلال الخمسينيات من القرن الماضي كانت الفجوة ما بين موارد الدولة والنمو السكاني نسبتها تقريبا ما بين ١٠-١٢ ٪، لافتا إلى أن تعداد السكان فى مصر آنذاك تراوح ما بين ١٩-٢٠ مليون نسمة، وبالتالي لم تكن الفجوة كبيرة.

وأضاف «أن هذه الفجوة كان لها تراكمات على مدى ٧٥ عاما مضت، وانعكست على جودة المنتج التعليمي والصحي المقدم للمواطنين».

ولفت الرئيس السيسي إلى أهمية قضية السكان فى مصر ودول العالم التي تعاني من مشكلات زيادة السكان، وقال «إن مصر حدث بها عدة حروب :حرب ١٩٥٦، وحرب اليمن، ١٩٦٧، ١٩٧٣، والحرب على الإرهاب، والتي استمرت ١٠ سنوات خلال الفترة من ٢٠١١ -٢٠٢٢)، والتي كانت تكلفتها وعبئها على الدولة ضخمة جدا.

> أنفقنا 10 تريليونات جنيه لتطوير البنية الأساسية .. والحروب ومكافحة الإرهاب كلفت الدولة الكثير

> التغيير في مصر سيتحقق من خلال السعي والعمل المشترك بين المواطنين والحكومة

ونوه الرئيس السيسي إلى أن حالة الاستقرار والأمن جزء مهم وأصيل فى تطوير وتنمية الدولة، وأحد العناصر الهامة فى معالجة النمو السكاني، منبها إلى أن النمو السكاني مشكلة كبيرة ستواجه الدولة ونموها واستقرارها، وتساءل الرئيس: نحن لم ننجح خلال ٦٠ سنة مضت، فهل معنى ذلك أنه لم تكن هناك استراتيجيات وإرادة سياسية وتفهم ووعي من القائمين على الدولة آنذاك.. إن هذا الأمر كان واضحا ومعروفا، ولكن هل كانت المحافظة على الهدف وآليات العمل المطلوبة لتنفيذ الاستراتيجيات قوية وراسخة ومستقرة لتحقيق المستهدف؟

وقال السيسي: إن الإنجاب حرية كاملة، ولكن إذا لم يتم تنظيم هذه الحرية، قد تتسبب فى كارثة للدولة، وأن الحرية المطلقة فى عملية الإنجاب لأشخاص قد لا يكونون مدركين حجم التحدي، تدفع ثمنه فى النهاية الدولة والمجتمع.

معدلات الإنجاب

ولفت الرئيس السيسي إلى أن معدل الإنجاب الكلي بلغت نسبته ٢,١ ٪، وقال «سبق أن تحدثت عن الحاجة إلى أن نخفض نسبة معدل الإنجاب إلى ١,٥ ٪ (ليصل إلى ما يعادل ٤٠٠ ألف مولود

رسائل الرئيس السيسي

- لا يمكن تحقيق منظومة جيدة للتعليم بتكاليف مرتفعة في ظل الحجم الضخم من السكان
- حالة الاستقرار جزء أصيل في تطوير وتنمية الدولة وأحد عناصر معالجة النمو السكاني
- التغيير سيحدث في مصر عبر العمل سويا بوعي وفهم على تنظيم قدرات الدولة على عدد السكان
- رغم الموارد الكبيرة للقارة الإفريقية إلا أنها لن تكون قادرة على تلبية متطلبات الزيادة السكانية



سنويا لفترة زمنية قد تصل إلى ٢٠ سنة) من أجل تعويض ما نشأ من عجز خلال عشرات السنين الماضية، ليتم السماح بعدها للنمو أن يكون بنسبة أكبر.. مشيرا إلى أن إيران وتركيا والصين حققوا ذلك.

وتابع الرئيس أنه عندما قامت الصين بعمل منظومة الإنجاب من عام ١٩٦٨، قاموا فى عام ٢٠١٧ بإطلاق منظومة إنجاب أكثر من طفل مرة ثانية، ولكن بعد تحقيق النجاح وتحديد النمو السكاني.

وأضاف: لأول مرة فى تاريخ الصين الحديث يحدث تراجع خلال عام ٢٠٢٢ فى عدد السكان، موضحا أنه فى نفس التوقيت الذي أطلقنا فيه المشروع أطلقته الصين واستطاعوا تنفيذ البرنامج ونحن بحاجة إلى ذلك وهو ليس وعيا فقط.. أنا لا أتحدث عني كدولة ولكن على المواطن الذي يسمعني، لأنه ليس لديه الإرادة لأنه لا يرى تأثيرها على أسرته الصغيرة وعلى أسرته الكبيرة على مستوى الدولة.

ولفت إلى أن هذه المشكلة من المشاكل الكبيرة فى مصر والتي كانت سببا كبيرا من أسباب التحديات التي واجهناها عام ٢٠١١، وقال : إن الناس خرجت عام ٢٠١١ لشعورها بأن الدولة لا تستطيع أن تقدم لهم المطلوب ولكن لم ينتبهوا إلى أن الدولة لم تستطع تقديم المطلوب لأن قدراتها لا تستطيع تلبية ذلك لهم.

البنية الأساسية

وقال الرئيس: إن تكلفة البنية الأساسية فى خطة الدولة خلال الـ ٧–٨ أعوام الماضية بلغت ١٠ تريليونات جنيه ويعتقد الكثير أن هذا المبلغ كان من المفترض عدم إنفاقه على البنية الأساسية التي لا تستوعب النمو السكاني والناس عاشت على هذا أعوام كثيرة وهي لا تعرف أن ما نحن فيه وضع غير طبيعي، وقال الرئيس السيسي إن التغيير فى مصر سيتحقق من خلال السعي والعمل المشترك ما بين المواطنين والحكومة وقيادة تعمل بفهم ووعي من أجل الموازنة ما بين قدرة الدولة وتعداد سكانها، حتى لا يتكرر ما حدث فى ٢٠١١، لافتا إلى الخسائر التي لحقت بالدولة بلغت آنذاك ٤٠٠ مليار دولار وهي أحوج ما يكون لكل دولار.

وأضاف: بالمناسبة الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان تحدث عن التعليم الجيد، فلو لم أقدم تعليما جيدا فلن تكون هناك فرص جيدة متاحة للتشغيل، ولو لم أقدم خدمة صحية جيدة للمواطن لن يستطيع العيش بشكل جيد، ولو لم يكن لدى تشغيل جيد للمواطن سيضطر لأن يعمل بأي مجال لتلبية احتياجاته الأساسية.

ورأى الرئيس السيسي أن المجلس القومي للسكان يحتاج لتوفير قوة دفع أكبر له لتعزيز دوره فى المرحلة القادمة حتى يتم تحقيق شكل من أشكال النجاح فى مهمته، وقال: أكلف دولة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي بأن يكون مسئولا عن المجلس فى هذه المرحلة.

العلاقات مع اليابان

على جانب آخر، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، «يوشيماسا هاياشي» وزير خارجية اليابان، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المستشار أحمد فهمي أن الرئيس السيسي طلب نقل تحياته إلى «فوميو كيشيدا» رئيس الوزراء الياباني، منوهاً إلى ما تحظى به اليابان من مكانة وتقدير كبيرين لدى مصر على المستويين الرسمي والشعبي، وحرص مصر على تعزيز علاقات التعاون المشترك، والبناء على نتائج زيارة رئيس وزراء اليابان إلى مصر فى شهر أبريل الماضي، التي تم خلالها رفع العلاقات بين البلدين إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية.

من جانبه؛ نقل وزير الخارجية الياباني إلى الرئيس السيسي تحيات وتقدير رئيس الوزراء الياباني، مشيراً إلى ترحيب اليابان بالتطورات الإيجابية التي تشهدها العلاقات المشتركة على كافة الأصعدة فى ضوء الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين الدولتين، ومشيداً بما حققته مصر على الصعيد التنموي، بما ساهم فى تحقيق طفرة فى الاستثمارات اليابانية فى مصر ومضاعفتها خلال فترة قصيرة، مؤكداً تطلع اليابان لمواصلة وتعزيز هذا المسار.

وذكر المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول عدداً من الملفات ذات الصلة بالتعاون الثنائي فى مختلف المجالات، حيث أعرب الرئيس السيسي عن حرص مصر على تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال التعليم، فى ضوء الاهتمام بالاستفادة من التجربة اليابانية المميزة فى هذا الصدد، وخاصة ما يتعلق ببناء الشخصية الإنسانية المتميزة على جميع المستويات. كما تطرق اللقاء إلى مختلف أبعاد التعاون الجاري فى الطاقة والنقل والتكنولوجيا، بالإضافة إلى المتحف المصري الكبير الذي يعد الأيقونة الكبرى للتعاون الحضاري والثقافى بين البلدين الصديقين.

تأثير الزيادة السكانية أنعكس على مختلف الخدمات التى تقدمها الدولة للمواطنين

الدولة تمكنت رغم مواردها المحدودة من الصمود في وجه التحديات

#فكر الأول

العلمين الجديدة (2 – 3)

وطبعا عندنا دبي، واحدة من أجمل مدن العالم وأكثرها جذبا للسياح، وعلى مدار سنوات أنفقت دبي المليارات لبناء كل ما هو غريب ومدهش لافت للأنظار، زي برج خليفة أعلى ناطحة سحاب بالعالم، وأكبر جزيرة نخيل اصطناعية ترفيهية بالعالم.

دي نماذج من مدن كتيرة، دولها حولتها لمدن ترفيهية واتصرف عليها مليارات علشان تستفيد منها بعد كده..

طيب هو إحنا بنينا العلمين الجديدة علشان نعمل شوية حفلات لكام مطرب ممكن نعملها في أي مكان؟!

لازم تفهم إن السياحة مش بس زيارة الأماكن الأثرية ولا حتى الشواطئ والأماكن الترفيهية.. لأ فيه أنواع تانية من السياحة زي السياحة العلاجية وسياحة البطولات والمهرجانات.. ومصر شغالة حاليا في تنشيط كل أنواع السياحة دي والاستفادة منها.

وإحنا مش أول دولة تهتم بسياحة المهرجانات.. وعندك مثلا كرنفال ريو في البرازيل، وليلة رأس السنة في سيدني ومصارعة الثيران بإسبانيا ومهرجان السياحة والتسوق بدبي وأكيد أنت سمعت عن المهرجان الفني اللي شغال حاليًا في السعودية..

ومدينة العلمين الجديدة خلال مهرجان «العالم.. علمين» استقبلت أكثر من مليون زائر حضروا فعاليات المهرجان، اللي مكنتش بس حفلات لمجموعة كبيرة من نجوم الوطن العربي أبرزهم تامر حسني، إليسا، راغب علامة، نانسي عجرم، لأ دي ضمت كمان بطولات رياضية دولية، في ألعاب كتيرة، وعرض أزياء لـ"مايكل سينكو"، وعرض جوي مصري إماراتي وغيرها من الفعاليات.

والمهرجان حقق إيرادات كبيرة فعلاً و"الشركة المتحدة" المنظمة له اتبرعت بصافي الإيرادات لصالح "حياة كريمة" ودعم مبادرة الرئيس لتطوير الريف المصري.. يعني المهرجان عاد بفوايد مباشرة للشعب المصري.

المزيد ص 11

المؤتمر العالمى للسكان:

التحدى المصرى القادم «سكان أصحاء من أجل تنمية مستدامة»

الزيادة السكانية تحد كبير وأكبر خطرين يواجهان مصر فى تاريخها «الإرهاب والزيادة السكانية» وهذا التحدى يقلل فرص مصر فى التقدم إلى الأمام، كلمات قالها الرئيس السيسي فى مؤتمر الشباب بالإسكندرية عام 2017، و كانت هى الحافز والدافع الرئيسى فى العمل على قدم وساق لوضع استراتيجية وطنية متكاملة للسكان والتنمية، وفى هذه الأيام نشهد فاعليات المؤتمر العالمى للصحة والسكان والتنمية 2023، تحت عنوان «سكان أصحاء من أجل تنمية مستدامة»، تحت رعاية رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومنذ اليوم الأول شاهدنا قرارات من شأنها الدفع وبقوة لإيجاد حلول للزيادة السكانية، حيث جاء قرار الرئيس بتولى د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء رئاسة المجلس القومى للسكان فى المرحلة الحالية، لإعطاء قوة دفع أكبر خلال الفترة القادمة وتعزيز دور المجلس وسهولة التنسيق والتعاون بين كافة الجهات المعنية، وجاء القرار الثانى بإضافة خدمات تنظيم الأسرة بالمجان ضمن مشروع التأمين الصحى الشامل، بل وأوضح الرئيس وتحدث عن أهمية المساهمة فى مشروع تنظيم الأسرة قائلًا: «د. معيط.. كل جنيه ينفق يوفر أرقاما كبيرة.. لما نقول ساهم مساهمة حقيقية برقم معتبر فى موضوع تنظيم الأسرة يعود عليك أنت برضه.. ويعود على المالية العامة للدولة.. يمكن مش فى المدى القريب.. على المدى المتوسط والمدى البعيد».

رجاى ناجى

كما شهد الاحتفال إهداء د. خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان نسخة من الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية ٢٠٢٣-٢٠٣٠، لرئيس الجمهورية، مع إطلاق خارطة الطريق للتعامل مع القضية السكانية، وذلك من واقع تعظيم الخصائص السكانية والارتقاء بجودة الحياة، مشيراً إلى أنه تم إعداد الاستراتيجية فى ضوء أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، ودستور جمهورية مصر العربية، والاستراتيجية القومية للسكان والتنمية والمشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية، الذى تُبنى محاوره على (التمكين الاقتصادي، التدخل الخدمي، التدخل الثقافى والتوعوى والتعليمي، التحول الرقمى). كما أكد د. خالد عبد الغفار، أن المؤتمر العالمى للصحة والسكان والتنمية ٢٠٢٣، حدثاً مهماً لمناقشة القضية السكانية، والتى تعد أهمية قصوى بالنسبة لحاضر ومستقبل الحياة على كوكب الأرض أمام دول وشعوب العالم، وأشار الوزير إلى أن مشكلة الزيادة السكانية التى تواجهها الدولة المصرية هى التحدى الأكبر الذى يواجه العمل الوطنى فى الحاضر والمستقبل، حيث انها تعرقل عجلة النمو الاقتصادى وتلتهم كافة عوائد التنمية مما يؤثر على مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين ومستوى معيشتهم، مما يحتم علينا العمل على تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادى والنمو السكانى، بما يضمن تحقيق الرفاهية للجميع، كما أكد عبد الغفار أن حرص الرئيس على مواجهة القضية السكانية كان الدافع والحافز الرئيسى فى العمل والوصول إلى وضع استراتيجية وطنية متكاملة للسكان والتنمية للوصول بالوطن إلى الأفضل وتحقيق الحياة الكريمة لمواطنيه، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية فى هذا الشأن والعمل وفقاً للمادة ٤١ فى الدستور المصرى التى تنص على أن «الدولة تلتزم بتنفيذ برنامج سكانى يهدف إلى تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكانى والموارد المتاحة وتعظيم الاستثمار فى الطاقة البشرية وتحسين خصائصها وذلك فى إطار تحقيق التنمية المستدامة».

كما أوضح د. خالد عبد الغفار، أن هناك العديد من الجلسات التى تستضيف عدد من الشخصيات المهمة، وهناك إشادات دولية بالمبادرات الصحية التى تعمل على بناء جسور الثقة بين المواطن والدولة لمواجهة التحديات المختلفة، والدولة المصرية تعمل على نقل تجربة ١٠٠ مليون صحة للدول الشقيقة والصديقة، ومصر تقدم كافة الخدمات الصحية لغير المصريين المتواجدين على أراضيها.

وأوضح الوزير أن الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية تُبنى على ٧ محاور، وهي: (ضمان الحقوق الإنجابية، الاستثمار فى الطاقة البشرية، تدعيم دور المرأة، التعليم والتعلم، الاتصال والإعلام من أجل التنمية، محور السكان والبيئة «التغيرات المناخية وديناميكية السكان»، محور حوكمة الملف السكاني)، لافتاً إلى أنها تستهدف تحقيق التوازن بين السكان والتنمية من خلال تعزيز الصحة الإنجابية، وتمكين المرأة، والاستثمار فى الشباب، وتحسين فرص التعليم، ورفع الوعى بالقضايا السكانية، فضلاً عن تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية لجميع المواطنين.

وأكد الوزير ضرورة العمل على الاستفادة من تجارب ونجاحات الدول فى تخفيض معدلات الإنجاب



من خلال تحقيق عوامل نجاح تلك التجارب من خلال الإرادة السياسية المستدامة وتوفير التمويل اللازم والتنمية الاقتصادية والسياسات العامة الفعالة والعمل من خلال سياسة سكانية تقوم على التحفيز وتعزيز العرض والتعاون الوثيق مع القطاع الأهلي والعمل من خلال إطار مؤسسي فعال ودمج الخطط السكانية فى الخطط التنموية الخمسة للدولة.

وأكد الوزير أن الاستراتيجية تستهدف النظر إلى السكان باعتبارهم أحد أهم عناصر القوة الشاملة للدولة، فضلاً عن حق الأسرة فى تحديد عدد أبنائها، ومسئولية الدولة عن توعية أفراد المجتمع بأخطار معدلات الانجاب المرتفعة، لافتاً إلى العمل على دمج المكون السكانى فى خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير البيئة المحفزة على مشاركة الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص، وتحقيق اللامركزية فى إدارة البرنامج السكانى، مؤكداً التزام الدولة بتنفيذ برنامج سكانى يهدف إلى تحقيق التوازن بين معدلات النمو السكانى والموارد المتاحة بالدولة ، وتعظيم الاستثمار فى الطاقة البشرية وتحسين خصائصها، وذلك فى إطار تحقيق التنمية المستدامة.

واستعرض الوزير تاريخ القضية السكانية فى مصر على مدار الـ ٦٠ عاماً الماضيين، حيث كانت البداية عام ١٩٦٢ من خلال إطلاق ميثاق العمل الوطني، وعام ١٩٦٥ من خلال إطلاق وتفعيل المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة، وعام ١٩٧٢ من خلال المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان، وعام ١٩٧٥ من خلال تعديل السياسة السكانية، وعام ١٩٨٤ من خلال إطلاق المؤتمر القومى الأول للسكان، وعام ١٩٨٥ من خلال إطلاق وتفعيل العمل بالمجلس القومى للسكان، وعام ١٩٩٣ من خلال استحداث وزارة الدولة لشئون السكان والأسرة، وعام ١٩٩٤ الذى شهد إطلاق المؤتمر الدولى للسكان والتنمية، وعام ١٩٩٦ من خلال المجلس القومى للسكان برئاسة رئيس الوزراء، وعام ٢٠٠٨ من خلال المؤتمر القومى الثانى للسكان، وعام ٢٠١٤ من خلال دستور جمهورية مصر العربية، وعام ٢٠١٥ من خلال تفعيل العمل بالمجلس القومى للسكان برئاسة وزير الصحة والسكان، وعام ٢٠٢٢ الذى شهد إطلاق المشروع القومى لتنمية الأسرة، وصولاً إلى إطلاق الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية ٢٠٢٣-٢٠٣٠.

وأشار الوزير خلال كلمته إلى أن تنظيم الأسرة هو أكبر مشروع استثمارى إذا تبنته مصر سوف يحقق لها أرباح وفوائد، حيث إن كل جنيه تنفقه الدولة على تنظيم الأسرة يوفر بدورة ١٥١,٧ جنيه (٧٤,١ جنيه فى التعليم، ٣٢,٩ جنيه فى الصحة، ٢٨ جنيهاً فى الإسكان، ١٦,٧ جنيه فى منظومة دعم الغذاء)، موضحاً أن حجم الاستثمار فى المشروعات القومية بمصر يبلغ ١٠ ترليون جنيه ويبلغ الدعم السلعى ٧٨٠ مليار جنيه، ويبلغ الاستثمار فى برامج الحماية الاجتماعية ١٦٩ مليار جنيه، مؤكداً العمل على وجود سياسة تنمية اقتصادية اجتماعية واسعة النطاق بما يضمن خلق فرص عمل منتجة وتضمن الاستثمار فى رأس المال البشرى ودعمه، والمحافظة على استقرار الاقتصاد الكلى وضمان قابلية استقرار السياسات، وتعزيز الشمول المالى وريادة المشاريع.

وأكد الوزير أن القضية السكانية فى مصر ليست قضية عدد، ولكن كبر حجم الأسرة يؤثر سلباً على حقوق الطفل حيث ينخفض نصيب الفرد من الموارد المخصصة لكل أسرة، ولذلك تستهدف الدولة تحسين الخصائص السكانية للمواطنين من خلال تحسين الخصائص الديموغرافية التى تتضمن تحسين (معدل المواليد والوفيات، الخصائص التعليمية بين نسبة الأمية ونسبة المتعلمين، الخصائص الصحية «جودة الخدمات الصحية»، الخصائص الاقتصادية «دخل السكان»)، تحسين خصائص السكان التى تتضمن تحسين (الخصائص التعليمية، الخصائص الصحية، التشغيل مع البطالة، المهارات الحياتية)، موضحاً أن نسب الإنجاب فى الريف ثلاثة أضعاف الحضر ويبلغ أعلى مستوى فى محافظات الوجه القبلى وأقل مستوى فى المحافظات الحضرية.

د. أحمد طه: رعاية الرئيس للمؤتمر وتوجيهاته الواضحة تعكس رؤية متكاملة فى التعامل مع قضايا الصحة والسكان

أكد د. أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، ان رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى للمؤتمر العالمى للسكان والصحة والتنمية، وتوجيهاته الواضحة خلال حفل افتتاح المؤتمر يعكس الوضوح التام لرؤية القيادة السياسية المتكاملة فى التعامل مع قضايا الصحة والسكان وهو ما يميز سياسات الجمهورية الجديدة وأولوياتها فى ظل ما يشهده العالم من تغير ملحوظ فى هيكل السكان وما يستتبعه ذلك من ضغط على الموارد المتاحة والخدمات الأساسية.

وأضاف: أن هذه التغييرات ألقت بظلالها على نمط وخريطة الأمراض خاصة الأمراض غير المعدية مثل: أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان، بالإضافة إلى اضطرابات الصحة النفسية، والحاجة لتحسين الصحة الإنجابية والجنسية، وهو ما شهدناه اليوم من انطلاقة قوية من العاصمة الإدارية الجديدة لتدشين حوارات تشاركية موسعة لكل أطراف المنظومة الصحية والسكانية لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ فى التنمية المستدامة.

أحمد السبكي: المؤتمر يعد منصة للتحاور وتبادل الخبرات

كما أكد د. أحمد السبكي، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية والمشرف العام على مشروعى التأمين الصحى الشامل وحياة كريمة بوزارة الصحة والسكان، أن المؤتمر يعكس اهتمام القيادة السياسية بالدعم المستمر لقضايا السكان والصحة والتنمية، والتى وضعها فخامة الرئيس على رأس أولوياته كركيزة أساسية لضمان توفير حياة كريمة للمواطن المصري، وتجديدًا لإلتزامات مصر الدولية تجاه القضية السكانية، لافتًا إلى أن مصر تقود جهود العالم نحو مستقبل أفضل للجميع.

وأضاف السبكي، أن المؤتمر يمثل منصة تحاورية عالمية لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات فى مجالات السكان والصحة والتنمية والعلاقة التى تربطهم، لافتًا إلى أنه يشارك بالمؤتمر المعنيين بقضايا السكان والصحة والتنمية على المستوى العالمى والإقليمى والوطني.

وتابع: أن المؤتمر يمثل خطوة جديدة لاستكمال مساعى مصر وتأكيدًا على جهودها المبذولة خلال الفترة الأخيرة فى تلك المجالات، واهتمامها بتبنى رؤى عصرية وعالمية لبناء مجتمعات أوفر صحة وأكثر عدلاً، واستكشاف نهج مبتكرة للارتقاء بالسكان والنهوض بالصحة وتمكين المجتمعات من الإزدهار، فضلاً عن تشجيع فرص الاستثمار المختلفة للوصول إلى سكان أصحاء من أجل التنمية المستدامة.

وأكد د. أحمد السبكى، أن القضية السكانية أصبحت ضمن أولويات عملية الإصلاح والبناء والتنمية التى تتبناها مصر.



العلمين الجديدة (3 – 3)

- وخلينا نختم كلامنا بلغة الأرقام اللي مبتكدبش واعرف الحقيقة وحجم الإنجاز اللي اتحقق وإنك حولت «أكبر حديقة للموت في العالم بكمية الألغام اللي كانت مدفونة فيها من الحرب العالمية ومحدش كان عايز يساعدك في التخلص منها» حولتها بمجهودك وبأيدي مصرية إلى أكبر مدينة تكنولوجية من الجيل الرابع وأول مدينة مليونية في الساحل الشمالي، وموقعها المميز سيجعلها بوابة مصر على إفريقيا.
- تبلغ مساحتها 50 ألف فدان، وتكلفة إنشائها حوالي 2 مليار دولار، لم يتم سدادها من ميزانية الدولة وإنما من طرح أراضي للمستثمرين ومخطط لها أن تستوعب أكثر من 3 ملايين نسمة.
- منطقة الفنادق ستضاهي أبراج دبي، وستقام بها احتفالات في المناسبات، ويبلغ عدد الغرف الفندقية 15500 غرفة.
- المنطقة التاريخية مكونة من: متحف مفتوح – منتزه دولي – منطقة ترفيهية – فنادق – خدمات ميناء، ومدينة تراثية على مساحة 259 فدانا.
- تحتوي على مركز طبي عالمي بمساحة 44 فدانا - جامعة – مركز خدمات إقليمية.
- مشروع زراعة محاصيل مثل النخل والزيتون والرمان.
- كورنيش عالمي بطول الشاطئ يبلغ طوله 14 كيلو مترًا، وهو ما يساوي كورنيش محافظة الإسكندرية.
- 10 آلاف وحدة سكنية تنقسم إلى شقق إسكان اجتماعي وشقق إسكان متميز.
- قطار مكهرب فائق السرعة لربط مدينة 6 أكتوبر بمدينة العلمين وتفريعة لمدينة الإسكندرية مرورًا ببرج العرب.
- بسبب نجاح مهرجان «العالم.. علمين» توقعت مؤسسة «فيتش سوليوشنز» بلوغ عائدات السياحة مستوى قياسيًا عند 13,6 مليار دولار بزيادة 17,7% عن العام الماضي، كما توقعت أن يقفز عدد السائحين بنسبة 46% خلال عام 2023 ليسجل 11,6 مليون سائح.
- وصندوق النقد الدولي، توقع أن تصل إيرادات قطاع السياحة إلى 14,2 مليار دولار خلال عام 2024/2023، وتصل بشكل تدريجي إلى 28,8 مليار دولار في عام 2028/2027.

#_فكر الأول



شهد د. خالد عبد الغفار وزير الصحة والسكان جلسة حوارية بعنوان: «دبلوماسية الصحة فى جميع الأوقات: فى الاستقرار وفى حالة عدم اليقين»، على هامش المؤتمر العالمى للسكان والصحة والتنمية 2023، المنعقد فى العاصمة الإدارية الجديدة.
شارك فى الجلسة د. محمد حسانى مساعد وزير الصحة والسكان لمبادرات الصحة العامة، وإيلينا بانوفا، المنسق المقيم للأمم المتحدة فى مصر، والدكتورة رنا حجة مديرة قسم إدارة البرامج بمنظمة الصحة العالمية، وشون جونز، مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والدكتورة ماريا نيرا، مديرة إدارة الصحة العامة والبيئة والمحددات الاجتماعية بإدارة الصحة بالمقر الرئيسى لمنظمة الصحة العالمية.

نقل التجربة المصرية إلى الدول الشقيقة والصديقة

رجاء ناجي

أوضح د. حسام عبد الغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان أن الجلسة تناولت مناقشة مفهوم الدبلوماسية الصحية وكيفية الاستفادة منها بما يخدم النظم الصحية المحلية، ومناقشة استغلال الفرص لتعزيز التعاون والتكاتف بين الدول فيما يتعلق بتبادل البيانات والمعلومات وخاصةً فى وقت الجوائح، بما يدعم تقديم خدمات الرعاية الصحية، إضافةً إلى التعاون فيما يتعلق بوصول اللقاحات لكافة الدول.

وقال د. محمد حسانى مساعد وزير الصحة لمبادرات الصحة العامة إن الدول يجب أن تعمل على بناء الثقة من أجل المستقبل، خاصةً فى ظل وجود العديد من التحديات ومن أهمها الافتقار للأدلة الإرشادية والدعم ونقص مشاركة وتبادل المعلومات والبيانات، إضافةً إلى وجود تحديات خاصة بالافتقار للاستدامة المالية.

وأضاف حسانى أنه يجب أن يكون هناك تعاون خاصةً عند تفشى الأوبئة، كما يجب أن يتم التعامل مع الدبلوماسية الصحية بصورة متجانسة، بحيث تكون هناك أولوية لكل دولة وكل منطقة ويتم تعزيز هذه الأولويات من خلال الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، إضافةً إلى الاستثمار فى التدريب بالقطاع الصحي، وتوظيف المعلومات والبيانات خاصةً بين الدول المتجاورة، مع استغلال التقدم التكنولوجى والتحول الرقمى لإنشاء قاعدة للبيانات والمعلومات تدعم القادة فى اتخاذ القرار، كما يجب أن توضع التهديدات الصحية على قمة أجندة القادة.

وأشار حسانى إلى أن ما حققته مصر بمبادرة «١٠٠ مليون صحة» يعد مثالا واضحا للدبلوماسية الصحية وتحويل التحديات إلى فرص، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، واللوائح الصحية الدولية، فبعد نجاح المبادرة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية تم تقديم الدعم لنقل التجربة الناجحة إلى بعض الدول الشقيقة والصديقة وخاصة فى إفريقيا.

وقالت إيلينا بانوفا، المنسق المقيم للأمم المتحدة فى مصر إن عقد المؤتمر العالمى للسكان والصحة والتنمية يعد مثالاً على الدبلوماسية الصحية، التى تعد من منظور الأمم المتحدة هى الاستغلال الفعال للدبلوماسية لتنمية وتعزيز السياسات الصحية لمواجهة التحديات العالمية، مضيفةً أن جائحة كورونا كانت بمثابة جرس إنذار بشأن أهمية الدبلوماسية الصحية، حيث كشفت الجائحة عن عجز ونقص كبير ومؤسف فى التكاتف والتضامن الدولي، وتعد الجائحة فرصة للتعلم من أخطائنا، حيث تضمن الدبلوماسية الصحية عقد الشراكات لضمان الصحة للجميع، بما يساعد فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأضافت بانوفا أنه يجب أن تتعاون الدول للحد من وفيات الأمهات والأطفال وأن تعمل على ضمان التغطية الصحية الشاملة وتسهيل الحصول على خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، مشيرةً إلى أن تحالف الجافى يعد دليلا على نجاح وقوة الشراكات، فبالمساواة فى الوصول للقاحات تم إنقاذ الملايين من الأرواح.

ومن جهته، قال شون جونز، مدير بعثة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إن الولايات المتحدة تستثمر سنوياً مليارات الدولارات فى الصحة والزراعة والغذاء وقضايا المناخ والمياه، من أجل دعم حكومات الدول كى تكون مستعدة للتحديات المستقبلية خلال الأعوام القادمة، مشيراً إلى أن العالم قد يشهد جائحة مستقبلية مثل جائحة كورونا مما يؤكد أهمية الاستثمار فى الصحة والاستفادة من الشراكات؛ لأن الأمراض المعدية ليست لديها حدود، حيث يجب أن يكون لدينا تنسيق واستجابة أفضل من خلال استغلال كافة الفرص المتاحة.

وقالت د. رنا حجة، مديرة قسم إدارة البرامج بمنظمة الصحة العالمية إن الدبلوماسية الصحية تركز على حماية صحة السكان بالتعاون بين الدول، وظهر جلياً بعد جائحة كورونا أن حماية صحة الدول لا تقتصر على ما تقوم به كل دولة بشكل منفرد، مؤكدةً أن هذا الدرس المستفاد كان ثمنه خسارة الملايين من الأرواح، مضيفةً أنه يجب الالتزام بمبادئ الدبلوماسية الفعالة من حيث التفاؤل وبناء العلاقات على الثقة والواقعية والتعاون بين الشركاء، موضحةً أن تقديم الخدمات الصحية للاجئين يعد من أمثلة الدبلوماسية الصحية.

وأضافت رنا حجة أنه من المشكلات التى واجهتها الدول أثناء جائحة كورونا مشكلة التوزيع غير العادل للقاحات، مما يستدعى تطبيق الدبلوماسية الصحية بشكل أفضل؛ لضمان حصول كل دولة سواء كانت غنية أو فقيرة على حقها فى الحصول على اللقاحات.

من 1963 حتى 2023..

رحلة 60 عامًا للمجلس القومي للسكان

ستون عامًا هو عمر المجلس القومى للسكان مر خلالها بالكثير من القرارات التى عدلت تشكيله واختصاصاته حتى جاء قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بتولى د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، رئاسة المجلس القومى للسكان ليكون قادرًا على وضع الخطط والإشراف على تنفيذها خاصة مع الإعلان عن الاستراتيجية الوطنية للسكان.

والمجلس القومى للسكان هو مجلس حكومى أنشئ للتصدى للمشكلة السكانية فى مصر ويتبع وزير الصحة والسكان، وتاريخ إنشائه يعود إلى عام ١٩٦٣ حيث تم إعداد الميثاق الوطنى الذى أعلن مبادرة من أجل تنظيم الأسرة، كما تم تأسيس الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة وكانت تبعيتها إلى وزارة الشئون الاجتماعية.

وفى عام ١٩٦٥ أنشئ المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة لتخطيط وتنسيق الأنشطة اللازمة لتقديم خدمات تنظيم الأسرة، وفى عام ١٩٧٢ أعيد تشكيل هذا المجلس باسم المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة والسكان، وأعلنت الحكومة سياسة قومية جديدة للسكان لمدة عشر سنوات عرفت بالمدخل الاجتماعى والاقتصادى لخفض الإنجاب.

المجلس قادر على وضع الخطط وإلزام الجهات المعنية بالتنفيذ وتخصيص المخصصات المالية

فى عام ١٩٨٥ صدر القرار الجمهورى رقم ١٩ لسنة ١٩٨٥ بإعادة تشكيل المجلس تحت اسم المجلس القومى للسكان برئاسةٍ رئيس الجمهورية ليكون مسئولاً عن مواجهة المشكلة السكانية جنبًا إلى جنب مع بعض الأجهزة الحكومية والأهلية التى تعاونه فى تحمل هذه المسئولية، وفى عام ١٩٩٦ صدر القرار الجمهورى رقم ٣٢ لعام ١٩٩٦ ليصبح المجلس برئاسة رئيس الوزراء.

د. طارق توفيق

وفى عام ٢٠٠٢ صدر القرار الجمهورى رقم ٢١٨ لسنة ٢٠٠٢ ليصبح المجلس برئاسة وزير الصحة والسكان وبلا اختصاصات، كما تحولت فروعه فى المحافظات إلى مقرات خاوية، لأنه غير قادر على إلزام الجهات المعنية والوزارات لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات المتفق عليها، إلى أن جاء قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي بتولى د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء رئاسة المجلس القومى للسكان فى الفترة الحالية، وبهذا القرار سيكون للمجلس القدرة على وضع الخطط وإلزام الجهات المعنية بالتنفيذ وتخصيص المخصصات المالية، هذا ما أكد عليه د. طارق توفيق، نائب وزير الصحة لشئون السكان، كما أضاف أن المؤتمر العالمى للسكان يهدف إلى تبادل الخبرات بين الدول وبعضها فى مجال قضايا السكان والصحة، بالإضافة إلى توسيع القطاع الخاص فى الاهتمام بقضايا السكان على مستوى الدول النامية والمتقدمة.

المؤتمر يهدف إلى تبادل الخبرات بين الدول وبعضها فى مجال قضايا السكان والصحة

وأشار إلى أن المؤتمر يشهد إطلاق الاستراتيجية الوطنية المحدثة للسكان والتى تهتم بالاستثمار فى البشر وضمان الحقوق الإنجابية، كما أن هناك توجهات استراتيجية جديدة تتعلق بالتعليم والتعلم والتوعية المجتمعية، وهناك تدخلات تؤدى للاستفادة من الثروة البشرية فى جمهورية مصر العربية.

وأكد أن الاستراتيجية تتضمن ضمان الحقوق الإنجابية التى تشمل تنظيم الأسرة بكل أبعاده وكيفية دمج خدماته مع الصحة الأولية، وكذلك توفير الوسائل اللازمة بطرق مختلفة غير تقليدية.

10

تريليونات جنيه تكلفة البنية التحتية في مصر خلال السنوات الماضية

يأتي المؤتمر بعد 29 عامًا من تنظيم المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والذي عقد في القاهرة 1994

سنصل إلى نحو 1,6 مليار نسمة في إفريقيا خلال سنوات قليلة

65

جلسة حوارية شارك بها 270 متحدثًا من المصريين والأجانب كما شارك البرنامج العلمي للزمالة المصرية بواقع 14 ورشة و33 جلسة تحدث بها 125 شخصًا في 31 تخصصًا

أكثر من 8 آلاف مسجل بالمؤتمر

أول مدينة طبية وفقًا للمقاييس العالمية

فى إطار التزام وزارة الصحة، بتحقيق كافة أوجه معايير الجودة والرعاية الصحية، وتقديم أفضل خدمة طبية وعلاجية للمريض المصري، الأمر الذى يكون له دورًا رئيسيًا لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، وذلك بحضور مديرى المعاهد والمستشفيات التعليمية، وعدد من الكوادر الطبية فى عدة تخصصات طبية.

أكد د. حسام عبد الغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الهيئة لها دورًا رئيسيًا فى الارتقاء بالمنظومة الصحية، موضحًا أن الهيئة بصدد إنشاء أول مدينة طبية وفقًا للمقاييس العالمية، بحيث تضم كافة المستشفيات والمعاهد التعليمية، كما أن لها دورًا مهمًا فى المجال الطبى التعليمي، وتدريب الفرق الطبية بكافة التخصصات، بهدف رفع كفاءة ومهارة الأطباء وأطقم التمريض العاملين ضمن منشآت الهيئة.

الصحة تؤكد على الدور المهم للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية

جاء ذلك بالجلسة النقاشية التى عقدتها وزارة الصحة على هامش المؤتمر العالمى للصحة والسكان والتنمية ٢٠٢٣ تحت عنوان «دور الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية فى تحسين صحة المرضى»، وذلك ضمن فعاليات المؤتمر العالمى للصحة والسكان والتنمية ٢٠٢٣، المقام خلال الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر الجاري، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.



د. محمد مصطفى عبد الغفار

ومن جانبه، قال د. محمد مصطفى عبد الغفار رئيس الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، إن الجلسة شهدت عدة محاضرات نظرية تضم (اقتصاديات الصحة، معهد التغذية ٧٦ سنة نجاح، فوائد الرضاعة الطبيعية على الصحة والاقتصاد، اتجاه الهيئة لتقليل الولادات القيصرية، تدريب الأطباء حديثى التخرج فى تخصصات الأشعة)، موضحًا أن هذه الجلسات شهدت نقاشات ثرية بين الحاضرين والمحاضرين من أفضل الكوادر الطبية، حيث تم استعراض إنجازات وجهود كل معهد ومستشفى تعليمي، له دور حقيقى نحو تحقيق أفضل نظام رعاية صحية.

الهيئة تسير وفق خطة محددة للتطوير من كافة الأجهزة والأدوات الطبية ورفع كفاءة الجودة الصحية بالمنشآت التعليمية

كما نوه رئيس الهيئة، إلى أنها تسير وفق خطة محددة للتطوير من كافة الأجهزة والأدوات الطبية، ورفع كفاءة الجودة الصحية بالمنشآت التعليمية، الأمر الذى يشعر معه المريض المصرى بالرضا عن النظام الصحى المصري، مؤكدًا أن الهيئة تعمل على تحضير أبحاث ووضع التوصيات الطبية للدولة، للعمل على رفع كفاءة المنظومة الصحية، بالإضافة إلى تأكيده على أن الهدف من إنشاء الهيئة هو إعداد وتطوير المهارات والكفاءات وتوفير التدريب والتعليم لكل خريجى الطب والصيدلة والأسنان والعلاج الطبيعى والتمريض لكل الأطقم الطبية.

وأضاف أيضًا، أن من أهم النقاشات التى شهدتها هذه الجلسة، تأثير اقتصاديات الصحة على تطوير أدوات القطاع الطبى بمصر، حيث تم التناقش حول دراسة تطبيق معايير اقتصاديات الصحة فى التدخلات الصيدلانية ضمن وحدات الرعاية المركزة بالهيئة، بـ ١٥ تخصص طبى مختلف، وذلك على مستوى الـ ٢٥ مستشفى التابعين إلى الهيئة.



تبذل الدولة المصرية العديد من الجهود للاهتمام بتقديم حلول جذرية للمشكلة السكانية، عن طريق تقديم برامج الصحة الإنجابية. فتستهدف برامج تنظيم الأسرة خفض معدلات الإنجاب بصورة تدريجية، وإبطاء عجلة النمو السكاني، وأطلقت مصر «الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية»، والتي تهدف إلى تنفيذ برنامجا يوازن بين معدلات النمو السكاني والموارد المتاحة بالدولة من خلال توعية المواطنين بخطورة معدلات الإنجاب المرتفعة دون منع حق الأسرة في تحديد عدد أبنائها، ونجحنا في انخفاض معدل الإنجاب في مصر إلى 2.85 طفل لكل سيدة في عام 2021 مقابل 3.5 في عام 2014.

وتقع مصر في المرتبة الرابعة عشر عالميا من حيث عدد السكان، الثالثة إفريقيا، والأولى على مستوى الدول العربية. ويشهد عام 2023 تغيرا مهما في ترتيب الدول من حيث عدد السكان حيث ترتقي الهند إلى المركز الأول وتتراجع الصين إلى المركز الثاني

الأولى عربيًا والثالثة إفريقيًا والـ 14 عالميًا من حيث عدد السكان

خبراء: مصر تشهد تحسنًا ملحوظًا في ملف الزيادة السكانية

مى هارون

محافظة القاهرة أكبر محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان، فقد بلغ عدد سكانها ١٠,٢ مليون نسمة، تليها محافظة الجيزة ٩,٥ مليون نسمة، وذلك فى ١/١/ ٢٠٢٣، وتشكل الفئة العمرية (أقل من ١٥ سنة)، حوالى ثلث السكان بنسبة ٣٤,٣٪، بينما قدرت نسبة السكان كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) ٣,٩٪ فقط فى بداية عام ٢٠٢٣

وبلغت نسبة سكان الحضر ٤٢,٩٪، بينما بلغت نسبة سكان الريف ٥٧,١٪، فى بداية عام ٢٠٢٣، وبلغ معدل الإعالة العمرية لإجمالي الجمهورية ٦١,٦٪ فى يناير ٢٠٢٣، بمعنى أن كل ١٠٠ فرد فى سن العمل (١٥- ٦٤ سنة) يعول نحو ٦٢ فردا، ممن هم أقل من أو أكبر من سن العمل، وارتفعت الكثافة السكانية الكلية من ٩٢,٤ نسمة/ كم٢ عام ٢٠١٧ إلى ١٠٤,٥ نسمة/ كم٢عام ٢٠٢٣.

ووفقا لبيانات رسمية، فإن نسب الإنجاب فى الريف ٣ أضعاف الحضر، ويبلغ أعلى مستوى فى محافظات الوجه القبلي وأقل مستوى فى المحافظات الحضرية، حيث جاءت محافظات وجه قبلي الأعلى بمعدلات الإنجاب، والتي وصلت إلى ٣,٣ طفل لكل سيدة، ٣,٦ طفل لكل سيدة بالريف ونحو ٢,٥ طفل بالحضر. أما فى محافظات الحدود وصل معدل إنجاب كل سيدة إلى نحو ٣,٤ طفل، وفى وجه بحري وصل معدل الإنجاب إلى ٢,٧ طفل لكل سيدة، أما المحافظات الحضرية فوصل إلى ٢,٢ طفل لكل سيدة.

تراجع معدل المواليد

وقد رصدت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تراجع معدل المواليد فى مصر من ٢٦,٨ لكل ألف نسمة عام ٢٠١٧ إلى ٢١,٢ لكل ألف نسمة عام ٢٠٢٢، بينما ارتفع معدل الوفيات من ٥,٧ لكل ألف نسمة عام ٢٠١٧ إلى ٧,٢ لكل ألف نسمة عام ٢٠٢١ بسبب جائحة كورونا، ثم انخفض مرة أخرى ليصل ٥,٨ لكل ألف نسمة عام ٢٠٢٢

ويعرف مفهوم معدل المواليد بأنه نسبة الولادة مقسوما على ١٠٠٠ خلال كل سنة، والمقصود بمعدل الوفيات هو عدد الوفيات خلال فترة زمنية معيّنة مقسوم على سنوات الشخص التي عاشها السكان


عمرو حسن: انخفاض أكثر من نصف مليون مولود عما كانت مصر عليه في 2014


خيرى بركات: البيانات تشير إلى حدوث إنجازات فى خفض معدلات الإنجاب فى المناطق الجغرافية المختلفة بدرجات متفاوتة

مصر تحقق تحسنا مستمرا حيث انخفض عدد المواليد من 2,7 مليون فى 2014 إلى 2,183 مليون فى 2022

105 ملايين مواطن و9 ملايين ضيف بالدولة المصرية

عدد سكان العالم قد يصل إلى حوالى 8,5 مليار فى عام 2030 و9,7 مليار فى عام 2050

خلال تلك الفترة، ويتم التعبير عنه بعدد المتوسط السنوي للوفيات لكل ١,٠٠٠.

وانخفض معدل الزيادة الطبيعية من ٢١,١ لكل ألف نسمة عام ٢٠١٧ إلى ١٣,٩ لكل ألف نسمة عام ٢٠٢١ ثم ارتفع مرة أخرى لتصل ١٥,٤ لكل ألف نسمة عام ٢٠٢٢.

ومن المتوقع أن يصل عدد السكان عام ٢٠٣٢ إلى ١٢٣,٧ مليون فى حالة ثبات معدل الإنجاب عند ٢,٨٥ مولود لكل سيدة ويصل إلى ١٤٦ مليون عام ٢٠٤٢، بينما فى حالة انخفاض معدل الإنجاب إلى ١,٦ مولود لكل سيدة عام ٢٠٣٢ فمن المتوقع أن يصل عدد السكان حوالى١١٦,٧ مليون عام ٢٠٣٢، ويصل إلى ١٢٦,٥ مليون عام ٢٠٤٢.

وارتفع عدد سكان مصر من ٧٢,٨ مليون نسمة وفقاً لتعداد عام ٢٠٠٦ إلى ٩٤,٨ مليون نسمة فى تعداد عام ٢٠١٧، ثم إلى ١٠٤,٥ مليون نسمة فى ٢٠٢٣/١/١ بزيادة قدرها ٩,٧ مليون نسمة عن بيانات آخر تعداد، (٥١,٤٪ ذكور، ٤٨,٦٪ إناث)، وبلغت نسبة النوع ١٠٥,٩ ذكر لكل ١٠٠ أنثى.

علاقة التعليم بمستوى الانجاب

وأوضح خيرت بركات رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن بيانات المسح تؤكد استمرار العلاقة بين التعليم ومستويات الإنجاب واستخدام تنظيم الأسرة، والتي تؤكد ضرورة استمرار الاهتمام بتعليم المرأة، لما له من أثر فى خفض معدلات الإنجاب وارتفاع مستوى استخدام تنظيم الأسرة.

كما تشير البيانات إلى حدوث إنجازات فى خفض معدلات الإنجاب فى المناطق الجغرافية المختلفة بدرجات متفاوتة، وهو ما يتطلب دراسة عاجلة للوقوف على محددات وأسباب ذلك، والذي يمكن الاستفادة منه فى وضع برامج وتدخلات فى المناطق الجغرافية المختلفة.

وتشير البيانات إلى انخفاض وفيات الأطفال بين ١-٤ سنوات لتصل إلى ٣ طفل لكل ١٠٠٠ مولود مقابل ٥ فى ٢٠١٤، بينما تشير البيانات إلى ارتفاع مستوى الأنيميا للأطفال أقل من ٥ سنوات لتصل إلى ٤٣٪ مقابل ٢٧٪ فى عام ٢٠١٤.

تحسنا فى ملف الزيادة السكانية

وقال الدكتور عمرو حسن، مستشار وزير الصحة والسكان والتنمية الأسرية، إن عدد سكان مصر تجاوز الـ ١٠٥ ملايين نسمة داخل جمهورية مصر العربية، إذ تعد الأولى عربيًا، والثالثة إفريقيًا، والـ ١٤ عالميًا من حيث عدد السكان.

وأضاف أن مصر شهدت تحسنًا ملحوظًا فى ملف الزيادة السكانية فى السنوات الأخيرة، متابعًا: عام ٢٠١٤ وُلد ٢ مليون و٧٠٠ ألف مولود، وفي أواخر ٢٠٢٢ وُلد ٢ مليون و١٨٣ ألف مولود، بانخفاض أكثر من نصف مليون عما كانت مصر عليه فى ٢٠١٤».

وأشار إلى أن نتائج المسح الصحي الأخير لمصر أكدت أن هناك تحسنًا كبيرًا فى ملف الزيادة السكانية فى مصر، إذ إن معدل استخدام وسائل منع الحمل زاد بشكل واضح، وأكد أن الزيادة السكانية هي قضية وعي وحرب تغيير مفاهيم لدى المواطن المصري نفسه، ولفت إلى أن الإعلام واحد من الأسلحة المهمة التي يجب استغلالها فى حرب الوعي لدى المواطن، إذ إن الكثير من المواطنين خاصة فى الريف لديها موروثات بشأن كثرة الإنجاب.

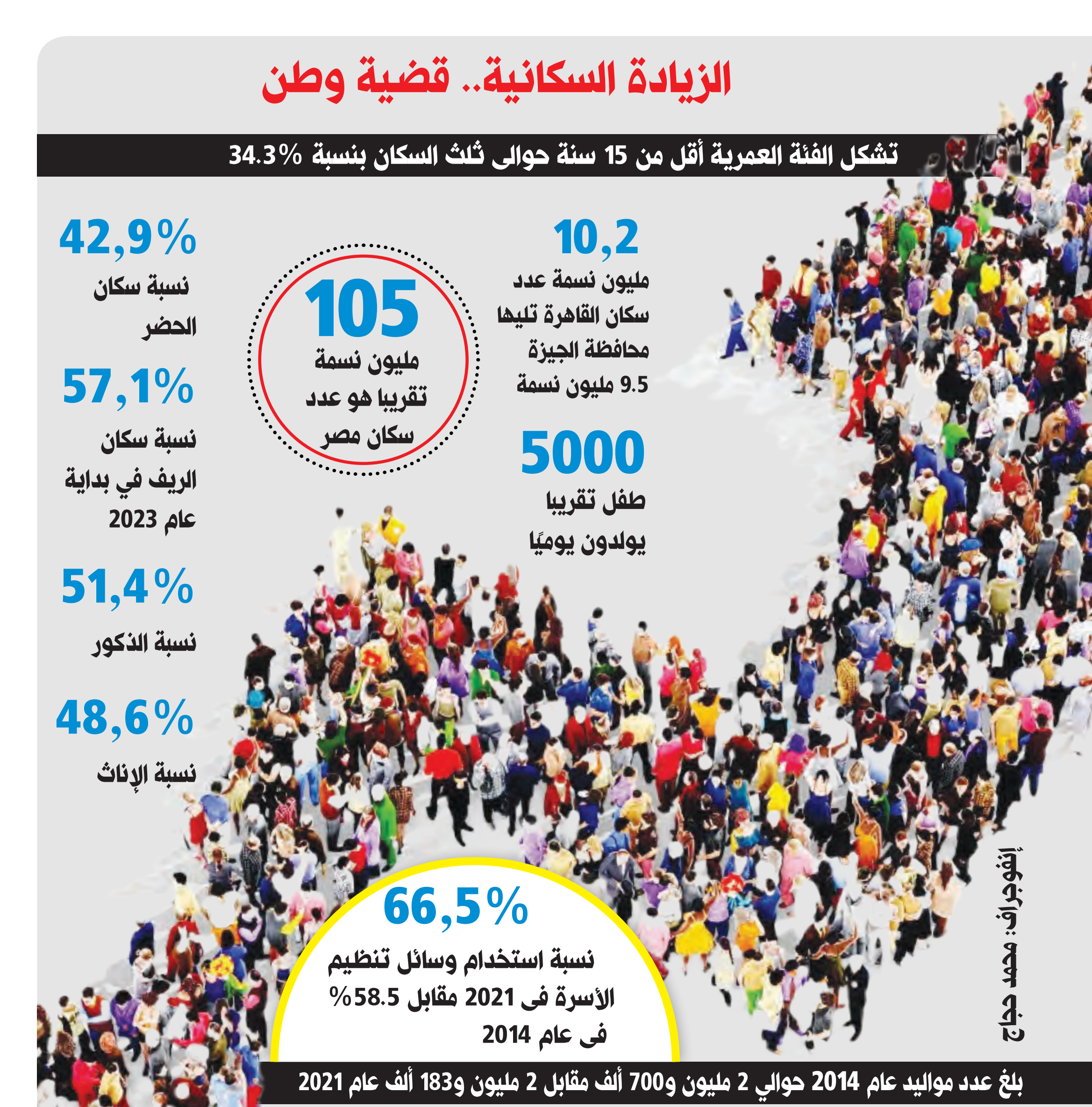
القضية السكانية على قائمة الأولويات

من جهته، أكد الدكتور خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، أهمية النظر فى الوضع السكاني الراهن وانعكاساته على المستقبل الذي نتمناه لأجيالنا الجديدة والأبناء والأحفاد، مؤكدا أننا نجحنا فى خفض معدل الزيادة السكانية، إلا أن ذلك لم يحقق التوازن الضروري المطلوب بين السكان والموارد.

وأضاف الوزير أن القضية السكانية باتت تفرض نفسها علينا جميعًا ضمن أولويات عملية الإصلاح والبناء، ونستطيع القول أننا نبذل الجهد ونضع القضية على قائمة الأولويات، مشيرًا إلى أن الدولة المصرية تعمل على الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري من خلال خفض معدلات الزيادة السكانية لإحداث التوازن المفقود بين معدلات النمو الاقتصادي ومعدلات النمو السكاني، وتحسين خصائص المواطن المصري المعرفية والسلوكية، وإعادة رسم الخريطة السكانية من خلال إعادة توزيع السكان على نحو يحقق الأمن القومي المصري، بالإضافة إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والسلام الاجتماعي من خلال تقليل التباينات فى المؤشرات التنموية بين المناطق الجغرافية.

وكشف الوزير أن مصر تحقق تحسنا مستمرا، حيث انخفض عدد المواليد من ٢,٧ مليون فى ٢٠١٤ إلى ٢,١٨٣ مليون فى ٢٠٢٢، وانخفض معدل الإنجاب الكلي إلى (٢,٨٥) طفل لكل سيدة عام ٢٠٢١ مقابل (٣,٥) طفل لكل سيدة عام ٢٠١٤، وارتفعت نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة لتصل إلى (٦٦,٤٪) عام ٢٠٢١ مقابل حوالي (٥٨,٥٪) فى مسح ٢٠١٤.

ونوه الوزير إلى أنه من المتوقع أن عدد سكان العالم قد يصل إلى حوالي ٨,٥ مليار فى عام ٢٠٣٠ و٩,٧ مليار فى عام ٢٠٥٠، وتتركز أكثر من نصف الزيادة المتوقعة فى عدد سكان العالم حتى عام ٢٠٥٠ فى ثمانية بلدان من بينهم مصر، مما يضع فوق عاتقنا مسؤوليات جساما من ضرورة العمل السريع والمؤثر للتغلب على النمو السكاني المتزايد.



تواصل وزارة التضامن الاجتماعي جهودها في تقديم المبادرات والمشاريع الفعالة ذات التأثير الإيجابي للحد من الزيادة السكانية منها مبادرة «2 كفاية» التي انطلقت في مايو 2018 بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان، وتهدف المبادرة لكفالة حقوق كل طفل في الحصول على الرعاية الصحية اللازمة والتغذية الجيدة والتعليم، بالإضافة إلى الرعاية الأسرية والتربية الإيجابية، وذلك لن يتأتى إلا بالاكتفاء بطفلين لكل أسرة، كما تسهم الأسر الصغيرة في تنمية المجتمع المصري ما يساعد على الحد من الفقر، بل تحسين المستوى الاقتصادي للأسر، كما أن المشروع يهدف إلى تعزيز مفهوم الأسرة الصغيرة وترسيخ المفاهيم المجتمعية الإيجابية للحد من الممارسات الخاطئة التي تدفع الأسر إلى كثرة الإنجاب، مع تأمين حقها في الحصول على المعلومات الصحيحة والفهم الصحيح للدين، وفى الحصول على وسائل تنظيم الأسرة.



مبادرات التضامن.. مشاركة إيجابية في حل المشكلة

سارة الجمل

تستهدف مبادرة «٢ كفاية» ما يقرب من مليون سيدة فى ١٠ محافظات، وهي المحافظات الأكثر فقرًا والأعلى فى معدلات الخصوبة، وهى «البحيرة، الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، قنا، سوهاج، أسيوط، الأقصر، أسوان»، بالإضافة إلى حي الأسمرات، ويتم تنفيذ المشروع بالشراكة مع ١٠٨ جمعيات أهلية بعدد ٢٢٥٧ قرية ونجعًا بالمحافظات المستهدفة.

وأوضحت الوزارة أن هناك ٣٦٠ ألف سيدة يترددن على عيادات «٢ كفاية» التابعة للجمعيات الأهلية للحصول على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، لافتة إلى أنه يجري العمل على التوعية بأهمية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، والمباعدة بين الولادات.

وأشارت التضامن إلى أنه جرى التعاون مع وزارة الصحة والسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان، لتنفيذ محور التوعية بالمشروع من الزيارات المنزلية، كما جرى تدريب الكوادر الطبية مثل الأطباء والممرضات على البرامج المتخصصة والمتقدمة فى مجال تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

ولفتت وزارة التضامن إلى أنه جرى تنفيذ ٤٠ عرضًا مسرحيًا للتوعية بالصحة الإنجابية فى مراكز وقرى «حياة كريمة» وحي الأسمرات، مشيرة إلى أن هناك نحو ٤٢ ألف مستفيد من تلك العروض.

وتوسعت الوزارة فى إنشاء العديد من مراكز تنظيم الأسرة فى ١٨ محافظة وكشف رئيس اللجنة التنسيقية بمبادرة «حياة كريمة» بوزارة التضامن الاجتماعي أيمن عبد الموجود، عن وجود ١٠٨ مراكز لتنظيم الأسرة فى ١٨ محافظة، مؤكدا ضرورة رفع قدرات الجمعيات فى الفترة المقبلة، والتنسيق الكامل مع وزارة الصحة لتوفير عيادات بها كل الوسائل لعدم عزوف المواطنين، وضرورة العمل مع الجمعيات التي تعمل فى كل المحافظات.

وأوضح أن ملف الوعي من الملفات المهمة حيث يوجد به ١٨ رسالة لتنظيم الأسرة، مضيفًا: نعمل فى المرحلة الأخيرة فى المدن المختلفة، وتم عمل ٤ آلاف ندوة للتوعية فى المحافظات المختلفة.

وأطلقت وزارة التضامن الاجتماعي العديد من الحملات من منها حملة «علشان ولادكم احسبوها صح» بهدف التوعية بقضايا الأسرة والتنمية، والتي ينفذها برنامج «وعي للتنمية المجتمعية»، ونشرت وزارة التضامن الاجتماعي، حكم تنظيم النسل للتوعية بأهمية تنظيم النسل، وذلك فى إطار مبادرة «٢ كفاية» والتي تعد واحدة من أهم مبادرات الوزارة.

كما نجحت الوزارة بقيادة د. نيفين القباج، وزيرة التضامن، فى تنفيذ مشروع «٢ كفاية» للحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من برنامج المساعدات النقدية «تكافل» وارتكز على استعادة دور المجتمع المدني فى مساندة البرنامج السكاني.

وأطلقت وزارة التضامن الاجتماعي العديد من الورش التدريبية لمشروع الحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من برنامج تكافل «٢ كفاية» لفرق الأطباء والتمريض فى عيادات «٢ كفاية» المطورة، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة والسكان كما تم إطلاق «مسرح الشارع»، أحد أدوات برنامج «٢ كفاية» لمواجهة الزيادة السكانية بين أسر تكافل، والذي يستهدف نشر التوعية بخطورة القضية السكانية ورفع وعى الأسر المستفيدة بمفهوم الأسرة الصغيرة حيث يعمل البرنامج على الحد من الزيادة السكانية، كما تم تدريب مجموعة من مدربي المثقفات المجتمعيات لإعدادهن لتنفيذ سلسلة من الدورات التدريبية لـ ٢٠٠٠ مثقفة مجتمعية لتنفيذ حملات التوعية المباشرة ببرنامج الحد من الزيادة السكانية داخل القرى بالمحافظات المستهدفة، وذلك على مستوى محافظات المشروع وتتم الدورة استنادا على مادة علمية موحدة، تعمل على تصحيح أهم المفاهيم الاجتماعية، والدينية، والصحية الخاطئة والتي تؤدي إلى كثرة الإنجاب، بالإضافة إلى جزء خاص بمهارات التواصل، وحل المشكلات.

من جانبه، أوضح مساعد وزير التضامن والمشرف العام على مشروع «٢ كفاية» بوزارة التضامن د. عمرو عثمان، أنه منذ بدء عمل المشروع فى يناير ٢٠١٩، تم عمل ٨,٨ مليون زيارة طرق أبواب عن طريق ١٢٣٤ مثقفة مجتمعية مدربات تدريبًا جيدًا على تصحيح المفاهيم الصحية والمجتمعية والدينية الخاطئة حول تنظيم الأسرة، مما كان له الأثر فى قيام السيدات المستهدفات بعمل أكثر من ١,٥ مليون زيارة إلى عيادات تنظيم الأسرة بوزارة الصحة وعيادات «٢ كفاية» إلى جانب أنه تم تنفيذ ٤٣٠٠ ندوة حضرها حوالي نصف مليون رجل وسيدة.

وعن دور المشروع فى الخطة القومية لتنمية الأسرة المصرية، أشار عثمان إلى أنه خلال عامين من إطلاق الخطة سيعمل المشروع بـ ٢٠ محافظة، وسيصل عدد العيادات إلى ٤٠٠ عيادة بالجمعيات الأهلية بقرى حياة كريمة وسيتم تدريب ٢٠٠٠ طبيب وممرضة بها، وكذلك سيتم تنفيذ ١٢ مليون زيارة منزلية، و٣٠ ألف ندوة، و٥٠٠ فاعلية مسرح شارع. لافتا إلى أنه تم تطوير دليل طرق الأبواب لتوعية الأسرة وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول زيادة الإنجاب، كما أن مشروع «٢ كفاية» يستهدف توعية المستفيدات من برنامج «تكافل» تحت سن الأربعين عامًا، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة، ويعمل المشروع على توعيتهم بخطورة الزيادة السكانية.



مبادرة «2 كفاية» للحد من الزيادة السكانية

2 «كفاية» يستهدف مليون سيدة في 10 محافظات

108 جمعيات أهلية مشاركة بالمبادرة بعدد 2257

360 ألف سيدة ترددن على عيادات 2 «كفاية»

40 عرضا مسرحيا للتوعية بالصحة الإنجابية

108 مراكز لتنظيم الأسرة في 18 محافظة

18 رسالة لتنظيم الأسرة ودورات تدريبية لعدد 2000 مثقفة مجتمعية لتنفيذ حملات التوعية

8.8 مليون زيارة طرق أبواب من خلال 1234 مثقفة مجتمعية

1.5 مليون زيارة إلى عيادات تنظيم الأسرة

تغيير الثقافة الاجتماعية التى تنظر إلى الطفل كعنصر لزيادة الدخل، والتى تنتشر بين الشرائح الاجتماعية الأقل فى مستويات التعليم، خلال تبنى خطاب مجتمعى متكامل، يحذر من مخاطر الزيادة السكانية على دخل الدولة والفرد، وتخصيص حزم تحفيزية للأسر التى تلتزم بطفلين فقط، تمنح للأم عند بلوغ سن الأربعين، والبدء فى فرض إجراءات مضادة للزيادة السكانية، والاستمرار فى توجه الدولة نحو معالجة مشكلة الزيادة السكانية خلال استراتيجية شاملة للعمل الجماعى المدعوم من جميع مؤسسات الدولة.. عدد من الخبراء فى الاقتصاد وعلم الاجتماع يضعون ملامح روشتة علاج سريع للمشكلة السكانية.

مختصون: روشتة لمواجهة الزيادة السكانية

صفاء مصطفى



فى البداية أشاد الخبير الاقتصادى د. وليد جاب الله بجهود الدولة فى استهداف الشرائح الأقل وعيًا والتى لديها اعتقاد راسخ بأن الأطفال يسهمون فى زيادة دخل الأسرة، خاصة أن هذه الشرائح الاجتماعية ليس لديها اهتمام بالتعليم، والرعاية الاجتماعية، مؤكدا أن هذه الثقافة تعد السبب الرئيسى فى جعل مشكلة الزيادة السكانية تدور فى دائرة مغلقة.

مشيدا بدور الدولة فى مواجهة مشكلة الزيادة السكانية، مؤكدًا أهمية تكثيف الجهود الحكومية فى زيادة الوعى لدى الشرائح الأقل تعليما والتى لا تزال تتبنى ثقافة زيادة الإنجاب بهدف زيادة دخل الأسرة، مؤكدا أن اتجاه الدولة نحو اعتماد مبدأ تخصيص حوافز للسيدات التى تكتفى بطفلين فقط عند بلوغها سن ٤٥، لافتا إلى أن هذه الجهود يجب أن تكون مدعومة من خلال عدة إجراءات يأتى فى مقدمتها قصر المخصصات التموينية على الأسرة التى لديها طفلان فقط.

وأشار جاب الله إلى أن هناك سباق سرعات بين عملية التنمية وزيادة السكان فى مصر وحول العالم، حيث تزداد أعداد السكان كمتوالية هندسية، فيما تتم زيادة الموارد والقدرة على الغذاء وإنتاج الغذاء تزيد بمتوالية حسابية، حيث يزداد عدد السكان بشكل أكبر من الغذاء، وهو ما أدى إلى نشوب الحروب.

كما أشار الخبير الاقتصادى إلى أن هناك اختلافا فى التعامل مع الزيادة السكانية، وما إذا كانت لها تداعيات إيجابية أو سلبية، خاصة أن القاعدة هى أن السكان عنصر من عناصر التنمية والإنتاج.

وأوضح أن مصر لديها قوى بشرية هائلة وموارد طبيعية جيدة ومعادن وعوامل إيجابية يمكن العمل عليها، إلا أن المشكلة الرئيسية تكمن فى العجز الكبير فى رأس المال، مشيرا إلى أنه على سبيل المثال تكلفة فرصة العمل وفقا للتقديرات تتراوح بين ٢٥ ألفًا إلى ٣٠ ألف دولار، وهو ما يعنى أن فرصة العمل الواحدة فى مصر تتكلف فى المتوسط نصف مليون جنيه.

التوظيف الأمثل

الزيادة السكانية تؤثر على الاقتصاد المصرى بشكل عام وعلى نصيب الفرد فى الدخل القومى بشكل خاص، هذا ما أكده الخبير الاقتصادى د. خالد الشافعي، مرجعا السبب إلى أن الزيادة السكانية تلتهم ثمار التنمية التى تحدث من قبل الدولة، مما ينعكس سلبًا على النشاط الاقتصادى للدولة.

ولمواجهة تداعيات الزيادة السكانية يوصى الخبير الاقتصادي، أجهزة الدولة بضرورة التوظيف الأمثل للزيادة السكانية من خلال توفير فرص العمل وزيادة الإنتاج مما ينعكس إيجابيًا على جميع مجالات النشاط الاقتصادي.

بدورها أوضحت الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الجنائية والاجتماعية د. سوسن فايد، أن من أهم أسباب الزيادة السكانية غياب الوعى بمخاطر زيادة الإنجاب وعدم إدراك الأفراد لعواقب كثرة الإنجاب والاكتفاء بتحقيق جانب واحد وهو العزوة بكثرة الأبناء وزيادة الدخل من خلال عمل هؤلاء الأبناء.

وأضافت أيضًا أن سوء توزيع السكان هو من أهم الأسباب التى نتج عنها مشكلة الزيادة السكانية، مشيرة إلى أن هناك العديد من الآثار السلبية لمشكلة الزيادة السكانية التى يجب أن يدركها المواطنون ومن أهمها الازدحام فى غالبية المحافظات وزيادة معدلات الانحراف مثل التحرش، السرقة، وعدم الاستغلال الجيد لموارد الدولة، بالإضافة إلى الإهدار الواضح فى العائد القومى وبالتزامن من زيادة معدلات البطالة والهجرة غير الشرعية، حيث يمكن اعتبار الزيادة السكانية هى السبب وراء جميع المشكلات التى تعانى منها الدولة.

وأشارت إلى أن مواجهة مشكلة الزيادة السكانية تتطلب تطبيق نظرية «العمل الجماعي» بين مؤسسات الدولة المختلفة من مؤسسات التعليم وغرس النمو الثقافى والفكر السليم داخل نفوس الطلاب ومؤسسات الإعلام من خلال تكاتف كل وسائل الإعلام لنشر طرق التوعية والآثار السلبية للزيادة السكانية.

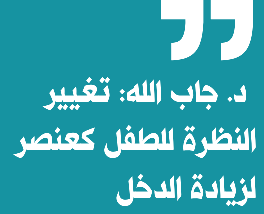
وأكدت ضرورة تبنى الخطاب الدينى من خلال دور الشيوخ والقساوسة فى التنبيه بخطورة كثرة الإنجاب وتنبيه الأفراد لمخاطر هذه المشكلة، وتوفير مناخ يضمن لهذه المؤسسات العمل.

التعاون والاستمرارية

وأكدت د. سوسن فايد أنه يجب على الدولة استثمار مواردها البشرية والاستغلال الأمثل لكل الأيدى العاملة من خلال زيادة مجالات العمل والإنتاج عبر بناء المصانع وتوفير فرص عمل كافية تستوعب الطاقات الشبابية، وأيضا استغلال الموارد الطبيعية من خلال التوسع فى استصلاح الأراضى الزراعية، مؤكدة أن الاستراتيجية القومية التى أطلقتها الدولة مؤخرًا فى سبيل حل مشكلة الزيادة السكانية سوف تؤتى ثمارها لكن شريطة التعاون والاستمرارية فى العمل.



د. جاب الله: تغيير النظرة للطفل كعنصر لزيادة الدخل





د. سوسن: تطبيق «العمل الجماعي» بين مؤسسات الدولة



د. الشافعي: توفير فرص العمل وزيادة الإنتاج لدفع النشاط الاقتصادي

برنامج التوعية الأسرية وا...

أسرة مستقرة = مجتمع آ...

الزيادة السكانية «غول» يلتهم التنمية، ومن أخطر التحديات التي تواجه البلاد وتأتي على ثمار أي نمو اقتصادي، كما تضغط على الموارد، ومواجهتها قضية بلدًا وشعبًا واعيًا يدرك جيدًا أين يقف؟ وماذا يحتاج؟!

والمؤسسة الدينية في مصر ليست بمعزل عن جهود الدولة في مواجهة الأزمة، وطرحت العديد من المبادرات وشاركت المجلس القومي للسكان في العديد من الفعاليات وجابت المحافظات بحملات للتوعية بأهمية الأسرة وقضية تنظيم الأسرة، وكيف أن الإسلام اهتم بالأسرة والطفل ورعايتهم.

دورات تدريبية ولقاءات جماهيرية

مبادرات أزهرية في مواجهة «غول» الزيادة السكانية

محمد أبو السول

وعقد مسئولو الأزهر العديد من اللقاءات الجماهيرية العامة فى محافظات «الإسماعيلية، وبني سويف، والمنيا، والدقهلية، والسويس، وجنوب سيناء» حيث عقد أكثر من ٢٢٠٠٠ لقاء وندوة موجهة للتعليم ما قبل الجامعي، والتعليم الجامعي والمقبلين على الزواج أو المتزوجين بالفعل على مستوى الجمهورية.

واستهدفت هذه اللقاءات توعية آلاف المواطنين من مختلف المراحل العمرية، وتعريفهم بأهمية الترابط الأسري والحفاظ على كيان الأسرة، وكان العنوان الرئيس لهذه اللقاءات: «الأسرة المصرية.. تنشئة وثقافة وبناء»، ويضم عددًا من المحاور منها: مهارات التواصل الأسرى، وأهمية الترابط الأسري ودوره فى استقرار الأسرة، والضمير وأثره فى بناء الفرد والمجتمع.

وأطلق الأزهر بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة مبادرة تنمية الأسرة المصرية، بهدف توعية المجتمع وتقديم حلول للمشاكل الأسرية على أرض الواقع.

وتضمن مجموعة من الحملات التوعوية مثل الندوات واللقاءات الجماهيرية بالجامعات ومعاهد التمريض ومراكز الشباب للتعريف بمشروع تنمية الأسرة، وبمنهج المشورة الأسرية بشكل خاص، بالإضافة إلى تنظيم ورش عمل بفروع المجلس بالمحافظات حول منهج المشورة الأسرية والتنشئة المتوازنة تستهدف الرائدات بالمحافظة، بهدف تدريبهن للمشاركة فى حملات المجلس الخاصة بمشروع تنمية الأسرة.

كما أطلق الأزهر برنامج التوعية الأسرية، للتأكيد على أهمية دور الأسرة وكيف أن تكوين أسرة قوية يعد من أهم أركان وركائز المجتمع.

وقال المشرف على برنامج التوعية الأسرية والمجتمعية بالأزهر الشريف د. عبد الله سلامة، إن البرنامج ليس دينيًا فقط، لكن هناك ٤ جوانب، وهي الشرعي،

> **حملات للتوعية بأهمية الأسرة وقضية تنظيم النسل**



النفسي، الاجتماعي، والتربوي.

وأضاف: نبدأ مع المتدرب من البداية، أي سبب الزواج وسبب وجود الأسرة، إذ إنّ وجود الأسرة الصالحة ضرورة دينية ومجتمعية، كما نتطرق إلى كيفية اختيار شريك الحياة وعلاقة الرجل بالمرأة وأحكام الخطبة وفن إدارة الخلاف الأسري وفن التعامل بين الزوجين والانفصال الآمن، كما يتطرقون إلى تربية الأبناء، ويتناولون موضوعات متعلقة بالإدارة الاقتصادية للمنزل والمحاضرات تتم من قبل متخصصين.

وعن طريقة الاشتراك فى البرنامج،



> **تعاليم الإسلام تؤكد ضرورة رعاية الأسرة والطفل**

قال: يمكن الاتصال بالخط الساخن لمركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية ١٩٩٠٦ بسعر المكالمة العادية، ويتم الإبلاغ عن الاسم ويتم التسجيل للدورة، وهناك بوابة الأزهر الإلكترونية وهناك رابط يمكن أن يدخله الراغب فى الاستفادة من الدورات فى أي محافظات، وعندما يكتمل العدد فى كل محافظة نبدأ فى تنفيذ الدورة.

كما كان لدار الإفتاء المصرية مشاركة فاعلة فى هذا الأمر، فأنشأت مركز الإرشاد الأسري، وطوَّرت وواصلت تدريب المأذونين للتعاون مع وزارة العدل، بالإضافة إلى إصدارات عديدة تتعلَّق بالاستقرار الأسري، فضلًا عن الاهتمام باستقرار الأسرة والتثقيف الزواجي على مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى الندوات واللقاءات التثقيفية التى يسمح فيها بمشاركة الجمهور المهتمين بالأمر.

الإرشاد الزواجي

وهى وحدة متخصصة فى حلِّ المشكلات بين أفراد الأسرة الواحدة وخاصة مشكلة الطلاق، وتعمل على الحدِّ من المشاكل الزوجية والاستقرار الأسرى وتوعية الشباب غير المتزوج ومساعدتهم على الاختيارات المناسبة وكيفية الارتباط للزواج وإقامة أسرة ناجحة؛ وذلك باستخدام الطرق التوعوية الحديثة من الإرشاد النفسي والشرعي.

كما كانت إدارة «مواقع التواصل الاجتماعي» بدار الإفتاء حريصة على القيام بعدد من الحملات الإلكترونية والمبادرات الفعالة التى تتعلَّق باستقرار الأسرة، والتى حظيت بتفاعل كبير من قِبل المتابعين، وكان لها أثر إيجابي، فضلًا عن بيان الفتاوى الصحيحة المتعلقة بالانفجار السكانى ومسألة تنظيم النسل، ومن أبرز هذه الحملات المتعلقة بالأسرة هي:

«لتسكنوا إليها»

للمساهمة فى تأسيس أسرة مصرية متماسكة وأكثر استقرارًا، بجانب معالجة الخلافات داخل الأسرة، ومن ثَمَّ الحد من انتشار نسَب الطلاق فى المجتمع، وذلك بمعالجة أسباب هذه الظاهرة وآثارها السلبية، وإيراد جملة من النصائح والإرشادات التى تصلح أن تكون أساسًا متينًا لبناء علاقة قوية متماسكة بين كلا الزوجين.

«من أجل حياة سعيدة»

من أجل بناء الوعي اللازم للشباب المُقبل على الزواج من خلال توزيع الأدوار فى الأسرة على وجه التكامل والانسجام، بما يحفظ للأسرة استقرارها، ويحصِّنها من الوقوع فى الأزمات والمشكلات.

وقد أصدرت دار الإفتاء المصرية كتابَ «دليل الأسرة من أجل حياة مستقرة» بالتعاون مع وزارة العدل، وقد غطَّى كل الموضوعات التى تهمُّ الأسرة المصرية، ويأتى هذا فى ضوء مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للارتقاء بجودة حياة المواطن والأسرة بشكل عام من خلال ضبط معدلات النموِّ المتسارعة، والارتقاء بخصائص السكان، واتساقًا مع واجبها الوطنى تجاه المجتمع.

بالإضافة إلى إصدارات دار الإفتاء المصرية الأخرى المتعلقة بهذا المجال، كالجزء الثلاثين من سلسلة «المعلمة المصرية فى العلوم الإفتائية» الذى تم تخصيصه لموضوع الفتوى والأسرة، إلى جانب عقد الكثير من اللقاءات والندوات التثقيفية التى سمح فيها بمشاركة الجمهور المهتم بهذا الأمر داخل الدار من أجل تثقيف المتزوجين واستقرار الأسرة.

«تنظيم النسل» جائز شرعا

رسالة طمأنة من الأزهر والإفتاء لمواجهة فزاعة المتشددين

«تنظيم النسل»، بات ضرورة ملحة فى ظل الأزمة السكانية التي تواجهها مصر، ومع تخوفات وقلق البعض وفزاعة المتشددين بحرمانية تنظيم النسل، حسم شيخ الأزهر الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، ومفتي الجمهورية د. شوقي علام، الجدل فى هذه القضية الشائكة وبعثا برسالة طمأنة بتأكيدهما أن تحديد النسل جائز شرعا.

قبل سنوات وعلى الهواء حسم شيخ الأزهر، الأمر بإجابته على الرئيس عبد الفتاح السيسي، عند سؤاله عن مدى مشروعية تنظيم الأسرة، للقضاء على الخلاف حول تلك الإشكالية بناءً على القرآن والسنة وأكد أنه حلال وليس هناك حرمة فى الأمر.

وفى المؤتمر القومي للسكان عام ٢٠١٧، أعلن د. أحمد الطيب، موقف الأزهر الشريف صراحة، فى كلمته التي ألقاها نيابة عنه وكيل الأزهر فى ذلك الوقت د. عباس شومان، بأن الرسول «عليه الصلاة والسلام» تحدث عن القضية السكانية فى وقت لم تكن فيه زيادة سكانية، وأجاز العزل بين الزوجين بالاتفاق فيما بينهما، موضحا أن تنظيم الأسرة جائز شريطة الاتفاق بين الرجل والمرأة.

وأشار فضيلة الإمام الأكبر إلى أنه لا بد من تكاتف المجتمع للقضاء على تلك المفاهيم المغلوطة حول القضية السكانية؛ لكي يستفيد الجميع من جهود التنمية، قائلا إن الزيادة السكانية عبء على موارد الدولة وانطلاقها للتنمية، مستنكرا الأصوات التي تعارض تنظيم الأسرة.

وقال مفتي الجمهورية د. شوقي علام: القضية السكانية من القضايا المهمة لكونها تمس الأمن الفكري والأمن القومي، وتتطلب علاجًا حاسمًا لتفادي الأزمات الاقتصادية المترتبة عليها، ولارتباطها ببعض الأفكار المغلوطة، التي ترى أن تقنينها وحلها يتعارض مع المشيئة الإلهيِّة، وأوضح أن تنظيم النسل لا يكون اعتراضًا ولا تدخلًا فى قدر الله تعالى؛ لأنه من باب الأخذ بالأسباب، مؤكدًا أن الإنجاب حق وواجب فى ذات الوقت؛ فهو حق للزوجين، وواجب على المستوى العام والكلي لأنه مطلب وجُوديٌّ لاستمرار بقاء النوع الإنساني الذي لا يبقى إلا عن طريق التناسل المنضبط.

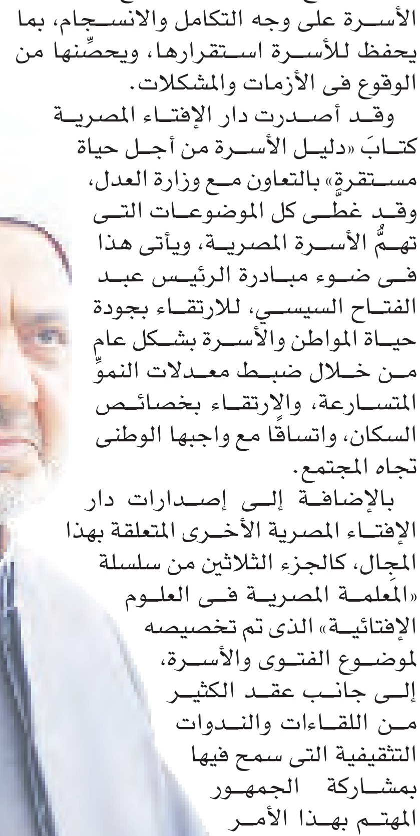
من جانبه، أكد نائب رئيس جامعة الأزهر د. محمد أبو زيد الأمير، أن المشكلة السكانية لا تخص بلدا بعينه، ولكن تعتبر من تداعيات هذا العصر، لافتا إلى أن الدين الإسلامي يؤكد على المقاصد وهي بقاء النوع وليس إنجاب ١٠ أطفال، بعيدًا عن الفهم الخاطئ للحديث النبوي.

وقال عضو مجمع البحوث الإسلامية د. عبد الله النجار، إن الأزهر مع القضية السكانية، وأن يكون النسل متفقا مع التنمية فى البلاد الإسلامية.

وأوضح أن إطلاق المبررات للناس باسم الدين لكثرة النسل، فيه ظلم للدين، موضحا أن الإنجاب أمر فطري مرتبط بالغريزة عند الناس.

وشدد النجار على أن الأزهر يبذل جهودا كبيرة فى مواجهة مشكلة الزيادة السكانية لكن هذه الجهود لن تظهر نتائجها بين يوم وليلة، لافتا إلى أن تحقيق أهداف الأزهر، فى مواجهة مشكلة الزيادة السكانية، يحتاج إلى وقت؛ حتى يتمكن من تغيير وتحويل هذه الثقافة.

وقال مدير عام الجامع الأزهر الشريف، د. هاني عواد، إن المشكلة السكانية تكمن فى اختلال التوازن بين عدد السكان من ناحية وحجم الموارد المتاحة من ناحية أخرى، مشيرا إلى أنه كانت ولا تزال قضية الزيادة السكانية هي التحدي الأكبر أمام الدولة المصرية والإشكالية التي تقضي على ثمار أية إنجازات لخطط التنمية المستدامة.



وأكد مستشار مفتي الجمهورية د. مجدي عاشور أن مصطلح تنظيم النسل لم يأت هباءً لأن كل شيء فى حياة الإنسان يحتاج إلى تنظيم حتى أكله وشربه، حتى فى الحج وفى الصلاة.

وأضاف أن تنظيم النسل يكون بطريقة شرعية، حتى تكون الأم قادرة على رعاية الأطفال بصورة جيدة وتنشئتهم نشأة جيدة، فلا يليق أن ننجب الأطفال ونظلمهم بإهمالهم وعدم رعايتهم.





الزيادة السكانية

خلال الفترة من 1900-1950 بلغت **10** ملايين نسمة

وخلال الفترة من 1950-2000 بلغت **46** مليون نسمة

وخلال الفترة من عام 2000-2023 بلغت **40** مليون نسمة

ليصل إجمالي عدد السكان عام 2023 **105** مليون نسمة

- نسبة السيدات اللاتي شاهدن أو سمعن رسائل عن تنظيم الأسرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة في عام 2021 وبلغت في عام 2023 75%.
- بلغ معدل الإعالة العمرية لإجمالي الجمهورية 61,6% في يناير 2023، بمعنى أن كل 100 فرد في سن العمل (15- 64 سنة) يعولون حوالي 62 فردًا ممن هم أقل من أو أكبر من سن العمل.
- متوسط أعداد المواليد خلال فترة بلوغ السكان 105 نسمة بلغ 5,683 مولود في اليوم بموجب 237 مولودًا كل ساعة و4 مواليد كل دقيقة و1 مولود كل ثانية.

معدل الإنجاب الكلي عام 2021 كان **2.85 %**

وفي عام 2023 بلغ **2.1 %**

- ارتفعت الكثافة السكانية الكلية من 92,4 نسمة/ كم2 عام 2017 إلى 104,5 نسمة/ كم2 عام بلغت 2023.
- معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة عام 2021 66,4% وفي عام 2023 بلغ 75%.
- تعتبر محافظة القاهرة أكبر محافظات الجمهورية من حيث عدد السكان فقد بلغ عدد سكانها 10,2 مليون نسمة، تليها محافظة الجيزة 9,5 مليون نسمة وذلك في 2023/1/1.

بلغت نسبة سكان الحضر بداية عام 2023. **42.9 %**

بينما بلغت نسبة سكان الريف **57.1 %**

- بلغ معدل الإعالة العمرية لإجمالي الجمهورية 61,6% في يناير 2023، بمعنى أن كل 100 فرد في سن العمل (15- 64 سنة) يعولون حوالي 62 فردًا ممن هم أقل من أو أكبر من سن العمل.
- نسبة الأمية بين السكان 10 سنوات فأكثر عام 2021 كانت 25,8%، وفي عام 2023 بلغت 12,6%، بينما الحاجة غير الملباة عام 2021 كانت 13,8%، وفي عام 2023 بلغت 6%، وفيما يخص نسبة الالتحاق بالتعليم عام 2021 كانت 94% وفي عام 2023 بلغت 98%.
- من المتوقع أن يصل عدد السكان عام 2032 إلى 123,7 مليون في حالة ثبات معدل الإنجاب عند 2,85 مولود لكل سيدة ويصل إلى 146 مليونًا عام 2042، بينما في حالة انخفاض معدل الإنجاب إلى 1,6 مولود لكل سيدة عام 2032 فمن المتوقع أن يصل عدد السكان حوالي 116,7 مليون عام 2032، ويصل إلى 126,5 مليون عام 2042.

إعداد : رجاء ناجي

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



صناعة الإبداع



بـدأ منذ أيـام مهرجان القلعـة، حيث تمتزج الثقافـة والفنون بتاريخنـا القديم، وهذا المـكان العبقرى يجب أن تعرفه الأجيال، ويُسـلط عليه الضوء طوال فترة المهرجان، ويراه العالم، وهو نوع من الترويج السـياحى لتراثنا الأثرى والثقافى من خلال مبدعين يقدمون ألوانا من الفن المصري الأصيل.

ومهرجـان القلعـة يزداد تألقًـا عاما، بعد عام، ورسـوخًا لدى المشـاهد، ويحضر يوميًا الآلاف من المصريين والعرب للاستمتاع بالفن المصرى الأصيل، وأيضًا مشاهدة آثارنا الجميلة.

وهـو من التظاهرات الفنيـة، التى تنظمها دار الأوبرا المصرية منـذ عام ١٩٩٠، ونجح فى تحقيق شـعبية ضخمة؛ بسـبب تنوع وثـراء محتواه الفنى؛ الموسـيقى والغنائي، وقـد حرص منظموه على الانتظام، وتقديم محتوى يليق بالرواد.

مهرجان العلمين

هو الحدث الترفيهى الأكبر فى الشرق الأوسط، والتى انطلقت فعاليـات دورتـه الأولـى ١٣ يوليـو ٢٠٢٣، وهو مهرجـان متنوع الفعاليات من رياضة، ومسـابقات، وحفلات كاملة العدد لأشـهر النجـوم المصريـين والعـرب، وأيضًا الأجانب، مثل مـؤدى الراب الأمريكى روسـى، ولـم يقتصر على ذلك فقط، بـل كانت هناك عروض أزياء ومسـابقات الرالى، لأول مرة ومهرجان المسرح فى نفس المكان، برئاسة القدير يحيى الفخرانى.

إن اختيار المكان عبقرى وفضلا عن التوقيت، فهذه المنطقة بها أجمل مياه وشـواطئ فى منطقة البحر المتوسـط وجمال خلاب، وامتـدت إليهـا يد العمـران وتحولت مـن منطقة بهـا مخلفات الحـروب من ألغـام ومقابر لضحايا الدول المشـاركة فى الحرب العالميـة؛ إلى مزار سـياحى ومنتجع يؤمه الملايـين، فعلى امتداد السـاحل لدينا زخم من القرى السـياحية الشاطئية وروادها فى هذه الفترة بالملايين.

وأقيـم فى العلمين عدة فنادق وأبراج سـكنية فيها العديد من المتاجـر الشـهيرة، وأماكن التنزه التـى يرغبها القـادم إلى هذا المكان.

ومع إنطـلاق المهرجان أيضًا، اكتملت البهجة مع شـبكة طرق تسـهل الوصول إلى المكان والخـروج منه فى نظام جميل، وحقق المهرجان نجاحا أسـطوريا فـى دورته الأولى، وليـس هذا نهاية المطـاف، فلدينـا العديد من الكنـوز، التى تسـتحق إلقاء الضوء عليهـا، واسـتغلالها أفضل اسـتغلال، مثل مرسـى علم، وشـرم الشـيخ، مدينة السـلام، ودهب وغيرها من الأماكـن التى حبانا الله بها فى مصر.

مهرجان الموسيقى العربية

تاريخ مشـرف مـن التنظيم والنجـوم، الذيـن يحرصون على حضور هذا المهرجان فى كل حفلاته والاستمتاع للطرب الأصيل من خلال برنامج سنوى ضخم.

مـن يمتلك مثل هذه المقومات معًا، أماكن، ونجوم، وتاريخ فنى عريض.. فنيون على أعلى مسـتوى للإعداد والإخراج، والإبهار، البصرى بأدوات العصر؛ لذا يجب أن يكتمل اسـتثمار هذه الأماكن والمهرجانات فى تسجيل ما يقدم ليذاع على قنوات مصرية خالصة تملك هذه المواد من وزارة الثقافة، وتكون حقوق البث مناصفة بين القنوات والوزارة؛ لأن من حق المشـاهد أن يرى كل هذه الفنون فى أى وقت يريده من خلال قنوات ومنصات مصرية.

وأخيرًا الكتاب

نعم، فأصل المسـرحية كتاب، وأصل التعليم كتاب، وأصل الشعر كتـاب، وأصـل كل الأمور «إقـرأ» التى بـدأ بها القرآن أمـرا إلهيا بالقـراءة لرسـولنا الكـريم، ونحن مقبلـون على معـرض القاهرة الدولـى للكتاب لعـام ٢٠٢٤، يحتاج الكتاب أو صناعة النشـر إلى نظرة شـاملة من الدولـة، وبصفة خاصـة وزارة الثقافة، فمازالت نفـس المشـاكل موجودة منذ سـنوات، تعرقـل صناعة النشـر، بل وتزداد حدة ومنها.

- عدم توافر مستلزمات الإنتاج والاعتماد على الاستيراد
- صعوبـة التصديـر، وعلـى الرغم من تشـجيع الدولـة، إلا أن الدعم به الكثير من العقبات وشبه متوقف ومنع البعثات الترويجية الغيت، وخفض عدد المعارض الخارجية.
- مشاكل أرقام الإيداع، وحلم الميكنة لدار الكتب، يبدو مستحيلًا، إضافة إلى عدم إمكانية إلغاء الأرقام غير المستخدمة لدى الناشر، مما يخلق سوقا خارجية لهذه الأرقام.
- مطالبة الناشر بكتب لم يصدرها .. قلة الموظفين المتعاملين مع الناشرين لإنهاء الخدمات وتيسيرها.
- إضافـة إلى قانـون الاتحاد ولائحته التنفيذيـة.. قانون الملكية الفكريـة الـذى طالبنا به مـرارًا، ولكن حتـى الآن الوقت يمر لغير صالح الناشر والمؤلف، هذا فى الوقت الذى تقدم فيه دول كثيرة كل التيسيرات اللازمة لنهضة صناعة النشر.. وهو المسعى الذى نسعى إلى تحقيقه فى مصر، والتى بها أقدم صناعة نشر فى المنطقة.

نحن نعانى من عدة مشـاكل؛ منها تشعب الاختصاصات، وضياع المسئولية من كل جهة، أمام الاتحاد، مطلوب رعاية صناعة الإبداع، لتكتمل المنظومة مع الجهود التى تتم على الأرض من الدولة.

> **مهرجان العلمين هو الحدث الترفيهى الأكبر فى الشرق الأوسط والتى انطلقت فعاليات دورته الأولى 13 يوليو 2023**





بعـد أقل من أسـبوعين علـى إعلان إدارة «الحـوار الوطني» الخـروج بتوصيات المرحلة الأولى للحوار ورفعها إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، جاءت مناقشات الأسبوع السـادس للحـوار خـلال أيام الأحـد والثلاثـاء والخميس الماضيين، حيث يتم استكمال المناقشات، بشعار واحد وهو «المساحات المشتركة بين الجميع».

ناقشـت لجنـة الأحـزاب السياسـية المندرجة تحت المحور السياسـي، يـوم الأحد على مدار جلسـتين، قانون الأحزاب السياسـية، والدمج والتحالفات الحزبية، والحوكمة المالية والإداريـة ودور لجنـة الأحزاب، كما تناقش لجنة حقوق الإنسـان والحريات العامة، خلال جلسة واحدة، دعم وتشجيع حرية الرأى والتعبير.

بعد رفع توصيات المرحلة الأولى إلى الرئيس.. جلسات ساخنة وقضايا مهمة خلال الأسبوع السادس..

مناقشات الحوار الوطنى تعود بشعار «المساحات المشتركة بين الجميع»

سعيد صلاح

عقدت جلسـات المحـور الاقتصادى، يوم الثلاثاء، جلسـتين للجنة التضخم وغلاء الأسـعار، حيث ناقشـت مصـادر ارتفاع الأسـعار وسبل مواجهتها لتقليل العبء على المواطنين، بالتوازى مع جلسة صباحية للجنة الدين العام وعجز الموازنة، حول بدائل خفـض الديـن العـام وتعظيم الفائـدة من الاقتـراض الداخلى والخارجي، وجلسـة مسـائية للجنة الصناعـة بعنوان أهداف و خريطـة الصناعة فى المديـن القصير والمتوسـط: الصناعات القائمة والمتعثرة والصناعات الجديدة.

فيمـا تضمنت جلسـات المحـور المجتمع، التـى انعقدت يوم الخميس، جلسة لجنة الثقافة والهوية الوطنية، حول الصناعات الثقافيـة بين الواقع والمأمول، السـينما والدرامـا التليفزيونية، وأخرى حـول الصناعات الثقافية بين الواقع والمأمول، المسـرح والموسـيقى والغناء، بالتوازى معها تعقد لجنة الشـباب جلستين بعنوان التمكين السياسـى للشـباب، ودعم الاتحادات والأنشطة الطلابية.

الكاتب الصحفى ضياء رشوان، المنسق العام للحوار الوطني، أكد خلال الجلسة الخاصة دعم و تشجيع حرية الرأى والتعبير ضمـن موضوعـات لجنة حقـوق الإنسـان والحريـات العامة، بحضور لفيف من النواب والسياسيين ومختلف أطياف المجتمع، أنه خلال الفترة الماضية تم الإفراج عن أكثر من ٥٠ صحفيًا من المحبوسـين فى قضايا الرأى والنشـر، مشددًا على أن الإصلاح السياسـى لابد أن يمـر من بوابة حريـة الآراء والتعبير وهو ما حرصنـا عليـه منذ بداية الحوار الوطنى سـواء فى الجلسـات العلنية أو الخاصة.

وقال ضياء رشوان، خلال كلمته بجلسة حرية الرأى والتعبير ضمن لجنة حقوق الإنسـان والحريات العامة ضمن مناقشـات المحور السياسي: إن قرار الإفراج كان يشمل ٣٢ صحفيا نقابيا و ١٨ صحفيا غير نقابي.

وشـدد على أن جلسـات الحـوار الوطنى رغم تعارض الآراء واختلافها لم تشـهد تجاوزًا من طرف ضد طرف آخر، وهو الأمر الذى يؤكد أننا بلغنا الرشد.

وواصل: «لدينا اسـتحقاق مهم للغاية نحو التطور الدستورى فـى هـذا البلد مطلـع العام القادم وهـو يكمل ما بـدأه الحوار الوطنـى مـن حريـات.. وأرى أن كل من لم يشـترك فى الحوار الوطنى لأى سـبب، أن ينتقد الحوار الوطنى لأنها عملية ناجحة بحريـة المناقشـات داخلـه، الحـوار الوطنـى جـرى كما تجرى اللقاءات والنقاشات الحرة .. لقد بلغنا الرشد».

حجب المواقع

وعقب المستشـار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطنـي، على عدد من المداخلات بجلسـة حرية الرأى والتعبير فـى الحوار الوطنـى، قائلًا: إن من يتحدث عن عدم وجود إرادة سياسية لحرية الرأى والتعبير لا يقف على أرض صلبة.

وشدد على أن عدم وقوف صاحب الرأى الخاص بعدم وجود الإرادة السياسـية ووجـود أزمة حقوقية، خاصـة أننا فى مصر لدينا نحو أكثر من ٤٠٠ إصدار صحفى بشـكل مشـروع، وأيضا ٧٠ قناة بشـكل مشـروع، بجانب أكثر من ١١٠ مواقع إلكترونية وهو ما يدعم بيئة حرية الرأى والتعبير بشكل حقيقي.

كـما علق المستشـار محمود فـوزى على ما أثيـر عن حجب مواقع، وقال: «الحجب سلطة قانونية منصوص عليها فى قانون المجلـس الأعلـى للإعلام لوقـف أى ضرر ضـد المجتمع ويكون تحت رقابة قضائية».

وذكـر أن التعامل مـع الأخبار الكاذبة يتـم التعامل معه وفقا للقانـون مثلمـا يتم فـى مختلـف دول العالم من خـلال تدابير جنائية.

وأضاف أن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام هو جهة مسـتقلة وتعـرض تقاريرها على مجلس النـواب ومجلس الوزراء ورئيس الجمهورية، مؤكدًا أن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية ليس لديها أى مخالفات بشأن الاحتكار وضوابط المنافسة، وملتزمة بنصوص القانون.

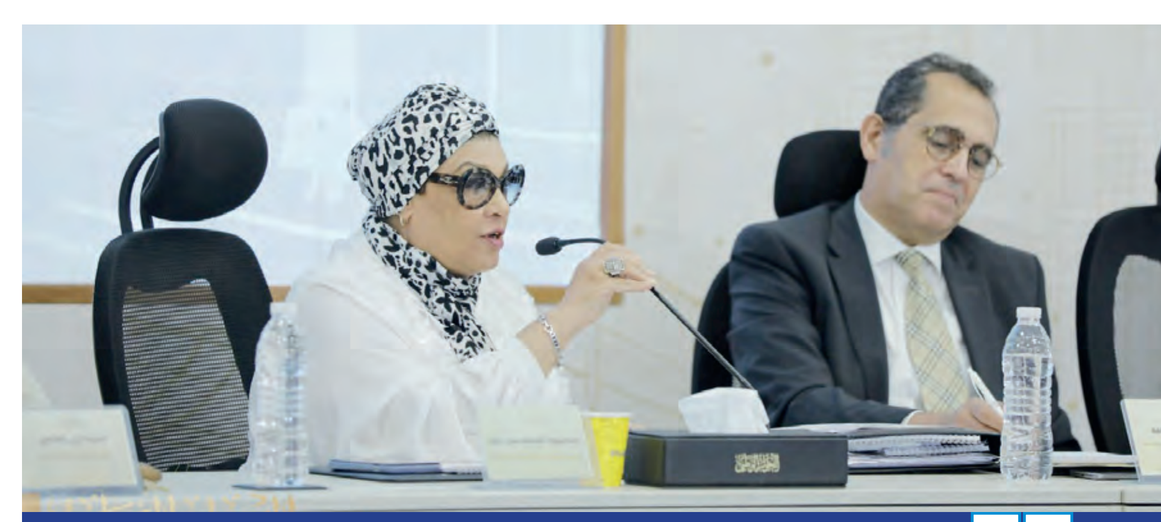
مناقشة ساخنة

خلال الجلسـة حدثت مناقشـة ساخنة بين الدكتورة فاطمة سـيد أحمـد، عضـو مجلـس أمنـاء الحـوار الوطنـى وعاطف مغـاوري، رئيـس الهيئة البرلمانيـة بحزب التجمـع، وذلك عقب وصـف الدكتور جـودة عبدالخالق الإعـلام، بالإعلام الحكومى الموالى للدولة.

الأمـر الـذى رفضتـه الدكتـورة فاطمة، مؤكـدة أن الأحزاب نفسـها لا يوجـد اتفـاق فيمـا بينهـا و يخـرج أعضـاء الحزب بتصريحات متضاربة ضد بعضهم، وهو ما أثار غضب مغاوري، وتدخل لإيقاف كلمتها معترضا مما جعل المناقشـات تتوقف لمدة عشر دقائق لحين حل الأمر.



د. ضياء رشـوان: الإصلاح السياسى لا بـد أن يمـر من بوابة حريـة الآراء والتعبيـر وهو مـا حرصنـا عليه منذ بداية الحوار



د. فاطمة سيد أحمد ترفض مصطلح «الإعلام الحكومى الموالى للدولة» وتسأل "لماذا لم يتم انتاج فيلم عن جرائم الإخوان ؟"

حرية الرأى

فيما ناقشت لجنة الأحزاب السياسية المندرجة تحت المحور السياسي، على مدار جلستين، قانون الأحزاب السياسية، والدمج والتحالفات الحزبية، والحوكمة المالية والإدارية ودور لجنة الأحزاب، كما تناقش لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة، خلال جلسة واحدة، دعم وتشجيع حرية الرأى والتعبير.

وأوضح الدكتور على الدين هلال، مقرر المحور السياسى للحوار الوطني، أن هناك توافقا فى الحوار الوطنى على تعديل قانون الأحزاب السياسية، مردفًا: حققنا توافقات واسعة مثل احتياج قانون الأحزاب السياسية للتعديل وليس مهما حاليًا إيضاح هل هو إصدار قانون جديد أم تعديل؟ لكن هناك احتياج للتعديل.

وأضاف هلال خلال جلسة لجنة الأحزاب السياسية للحوار الوطنى أن الهدف الأساسى للمناقشات هو الإصلاح السياسى والسعى للتقدم خطوات على طريق الإصلاح السياسى وبناء جمهورية جديدة.

وأردف: كلنا نعرف أن الإصلاح طريق طويل وله مؤيدون ومعارضون وعلينا التحرك تدريجيا مع وجود رؤية للمسار والنتيجة.

وفى ذات السياق، قال الدكتور عمرو حمزاوي، أستاذ العلوم السياسية، إن هناك عددا كبيرا من الأحزاب السياسية وإذا سألنا المواطنين عنها لن يعرف أحد أغلب أسمائها، مردفا: نحن أمام مشهد حزبى به أحزاب تحتاج لإعادة النظر إلى قدرتها على العمل الجماهيري.

ارتفاع الأسعار

وعلى المحور الاقتصادى الذى انعقدت جلساته، يوم الثلاثاء الماضي، جرى مناقشة «مصادر ارتفاع الأسعار و سبب مواجهتها لتقليل العبء على المواطن» ضمن لجنة التضخم وغلاء الأسعار، «بدائل خفض الدين العام وتعظيم الفائدة من الاقتراض الداخلى والخارجي» ضمن لجنة الدين العام وعجز الموازنة والإصلاح المالي.

وناقش المشاركون فى جلسة الحوار الوطنى ملف التضخم وارتفاع الأسعار، أسباب التضخم، تأثير هذه الظاهرة على العناصر الأخرى فى العملية الاقتصادية، ومدى تأثير ارتفاع الأسعار على المواطنين، مؤكدين ضرورة عدم تجاهل أنماط الاستهلاك لفئات المجتمع، والتى تعد ضمن الأسباب التى تنعكس على الاقتصاد وكذا تأثر سلاسل الإمداد بالأزمات العالمية.

وأكد بعض المشاركين أن الدولة اتخذت حزمة من القرارات التى تستهدف كبح جماح التضخم، إلا أننا بحاجة إلى أنشطة اقتصادية مكملة لتفعيل هذه القرارات.

وأوصى بعض المتحدثين بضرورة إجراء إصلاحات للسياسة النقدية والمالية، ووجود منظومة سعر صرف مختلفة، وتفعيل مبدأ شمول الموازنة، وتنشيط الاقتصاد المحلى وتفعيل وإعادة النظر فى المبادرات الاستراتيجية القومية، بالإضافة إلى توفير مستلزمات الإنتاج.

واقترح بعض المتحدثين تفعيل دور الأجهزة الرقابية، وجهاز حماية المستهلك وجهاز حماية المنافسة، وتفعيل قانون حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، مؤكدين تشديد الرقابة على الأسواق من اقتراح إنشاء البورصة السلعية، تفعيل وثيقة ملكية الدولة، وكذا دمج الاقتصاد غير الرسمى مع الرسمى وتحفيز القطاع الإنتاجي، وكذا التوسع فى فكرة الإعفاء الضريبي.

وفى ذات السياق، ناقش بعض المشاركين ضرورة الإسراع فى طرح رخص للمستثمرين الأجانب فى عدة قطاعات، وكذلك طرح استراتيجية معلنة للسلع الاستراتيجية والتأكيد على أهمية وجود إطار حاكم لحركة السلعة من المنتج حتى المستهلك بجانب واقع جديد لبيئة مدخلات الإنتاج بما يدعم تصنيعها محليا، وتقليل فاتورة الاستيراد من السلع الاستراتيجية.

وطالب البعض خلال الجلسة تفعيل التشريعات والقوانين؛ لتطوير الصناعات المصرية، فضلًا عن وضع سياسات عادلة للأجور؛ لتخفيف الأزمة على المواطنين، خاصة أصحاب الدخل الثابت، بالإضافة إلى تعظيم الاستفادة من دخول مصر فى البريكس فى فتح أسواق تصديرية فى الدول الأعضاء.

تحديات الصناعة

وفى جلسة عامة تحت عنوان: الصناعات القائمة والمتعثرة والصناعات الجديدة، والمدرجة على جدول أعمال لجنة الصناعة بالمحور الاقتصادي، ناقش المشاركون عددًا من التحديات والصعوبات التى تواجه الصناعة المصرية، من بينها مشاكل الإجراءات الجمركية وإعادة النظر فى بعض التشريعات الخاص بها، والعقوبات التى تفرض على المصانع المتعثرة والمصنعين، التى تطبق على الشخص وليس على الشخص الاعتبارى وهو ما يحتاج إلى إعادة النظر فيه.

واقترح المشاركون العمل على فتح أسواق جديدة للمنتجات المصرية ودور الدولة للترويج لها، وأن تكون هناك قاعدة بيانات للصناعات المصرية ككل، سواء كانت تلك المتعثرة أو القائمة، وأن يكون هناك تعريف واضح للصناعات المتعثرة.

واقترح المشاركون أيضًا إعادة النظر فى الإعفاءات الضريبية الممنوحة للمصنعين، بتوسيعها ودعم المستثمر المصرى والأجنبي.

وشملت المقترحات العمل على التوسع فى المشاركة فى المعارض الدولية، وإيجاد تنسيق مشترك بين الجهات المعنية المختلفة والمتعلقة بقطاع الصناعة.

> **الأسعار والديون وتحديات الصناعة وتمكين الشباب وحرية الرأى وتداول المعلومات وفيلم الإخوان عناوين بارزة فى مناقشات الأسبوع**

ومن بين القضايا التى تقدم بها المشاركون أيضًا، العمل على استغلال الكوادر البشرية وتدريبها من أجل النهوض بالصناعة المصرية لما لهم من بصمة واضحة فى قطاع الصناعة، وأشاد بها العديد من الدول الأجنبية، والعمل على إدراج صناعات الذكاء الاصطناعى فى الصناعات المصرية وإسنادها لهم.

وأشار المشاركون إلى أننا نحتاج إلى حصر الصناعات التى تخدم التحول للأخضر والعمل على تطويرها من أجل صناعات مستدامة.

واقترح المشاركون وجود قانون موحد للصناعة يتناسب مع حجم التطور المأمول.

خفض الدين

أما لجنة الدين العام وعجز الموازنة والإصلاح المالى بالمحور الاقتصادى بالحوار الوطني، فقد دارت مناقشات جلسة «بدائل خفض الدين العام وتعظيم الفائدة من الاقتراض الداخلى والخارجي».

وثمن المشاركون توصيات المرحلة الأولى من الحوار الوطني، التى تم رفعها لرئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسى من أجل توجيهها للجهات المختصة للعمل على دراستها وتطبيقها.

وفى السياق ذاته، اتفق المشاركون على المضى قدمًا لإيجاد حلول علمية وعملية من أجل إيجاد بدائل وحلول لخفض الدين العام وعجز الموازنة، اقترح المشاركون عدة مقترحات من بينها تفعيل مبدأ وحدة الموازنة ومبدأ شمولية الموازنة.

بينما اقترح بعض المشاركين أيضًا العمل على وجود آلية تشريعية و تحديد سقف الدين العام.

وتضمنت مقترحات المشاركين أيضًا العمل على التوسع فى برامج المبادلة الديون الخارجية بمشروعات تنمية، وإعادة جدولة الديون سواء الداخلية أو الخارجية لزيادة مدة السداد.

وأيضًا تضمنت المقترحات التى قدمها المشاركون العمل على دمج الاقتصاد غير الرسمى والاقتصاد الرقمى والمهن الحرة.

الشباب وفيلم الإخوان

وفى جلسات المحور الاجتماعي، ناقشت لجنة الثقافة والهوية الوطنية المندرجة، على مدار جلستين، «الصناعات الثقافية بين الواقع والمأمول.. السينما والدراما التلفزيونية»، ناقشت لجنة الشباب، على مدار جلستين، التمكين السياسى للشباب ودعم الاتحادات والأنشطة الطلابية.

وشهدت الجلسة مداخلة للمستشار محمود فوزي، رئيس الأمانة الفنية للحوار الوطني، أكد خلالها أن التركيبة السكانية فى مصر أغلبها من الشباب.

وأضاف فوزي، خلال كلمته، أن الشباب هم الطاقة والأمل والقوة، مؤكدا أن الحوار الوطنى يعول كثيرا على مشاركة الشباب والاستماع لوجهة نظرهم.

وقال فوزي: إن الـ ١٠ سنوات الأخيرة شهدت أكبر تمكين للشباب على مدار عقود، وهو ما ألمسه فى ملفات كثيرة جدا، موجها الشكر والتقدير لوزارة التعليم العالى على كل التيسيرات التى قدمتها للحوار الوطنى للسماح لأكبر عدد ممكن من المشاركة وكذلك أيضا وزارة التربية والتعليم.

وأوضح مقرر لجنة الشباب بالحوار الوطنى النائب أحمد فتحي، أن عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي شهد تمكينا سياسيا للشباب، مؤكدا أنه فى برلمان ٢٠١٠ كان تمكين الشباب بنسبة ٨٪، وبرلمان ٢٠١٢ كانت النسبة ١١٪ وبرلمان ٢٠١٥ كانت النسبة ١٥٪، وبرلمان ٢٠٢١ بنسبة ٢١٪.

وأضاف فتحى أن هناك ١٢٤ عضوا فى مجلس النواب أعمارهم بين ٢٥ و٣٦ عاما، لافتا إلى أن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين استطاعت أيضا تمكين الشباب ولها ٣٢ نائبا فى مجلس النواب، و١٦ عضوا بمجلس شيوخ و٦ نواب محافظين.

فيما تساءلت د. فاطمة السيد أحمد، عضو مجلس أمناء الحوار الوطنى، خلال مناقشات لجنة الثقافة والهوية الوطنية المندرجة، التى جاءت على مدار جلستين، «الصناعات الثقافية بين الواقع والمأمول .. السينما والدراما التليفزيونية ، عن دور القطاع الخاص فى إنتاج أفلام خاصة بمرحلة التنظيم الإخوانى وتأثيره السلبى على المجتمع.

وقالت أيضا: «ليه معملناش فيلم عن الإخوان ودورهم فى الترويج للعنف رغم مرور ١٠ سنوات حتى الآن من جانب القطاع الخاص».

بعد تعرض البلاد لعدة أزمات عالمية مثل كورونا والأزمة الاقتصادية العالمية، كان لزامًا على الدولة والحكومة اتخاذ بعض الخطوات؛ استعدادًا لأي أزمات تطرأ في المستقبل، الأمر الذي دفع الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتأكيد على وجود مخازن استراتيجية للحفاظ على السلع لأطول فترة، وتأمينها للمواطنين في أي وقت وأمام أي أزمة.. «أكتوبر» تكشف في الأسطر التالية خطة إنشاء المخازن في المحافظات.

عمر البدري





المخازن الاستراتيجية.. خطة لتأمين غذاء المصريين

فور توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنشاء مخازن استراتيجية وضعت وزارة التموين مخططا لنشر المخازن على عدة مراحل، المرحلة الأولى ستشهد إنشاء أربعة مستودعات بأربع محافظات وهي السويس، الشرقية، الأقصر، الفيوم.

الدكتورة هبة السيد، معاون وزير التموين لشئون الاستثمار أرجعت أهمية المخازن الاستراتيجية في زيادة الإنتاج والحفاظ عليه بجودة على أعلى مستوى، إلى جانب أن التخزين يقوم على تكنولوجيا عالية ما يزيد من حجم المعروض وبالتالي تأمين السلع الأساسية للمواطن بشكل أكبر.

قضية كل بيت

قبل الحديث عن المخازن الاستراتيجية، وجب الحديث عن اهتمام القيادة السياسية بتأمين غذاء المصريين لكونه «الحصن» الحقيقي لكل بيت، أصبح كل مواطن يجد ما يحتاجه من مستلزمات، هو ما تحقق من خلال سلاسل إمداد ولوجيستيات رقابة على الأسواق في إطار منظومة للتطوير والعمل على إنشاء أسواق جملة من الجيل الثالث، وهي المنظومة التي



وجه بها الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى يصدر تعليمات وتوجيهات مستمرة بتنفيذها ويتابع كل خطوة متابعة شبه يومية للاطمئنان على المخزون السلعي وأسعار السلع في أسواق الجملة والتجزئة؛ لضمان عدم المساس باحتياجات الشعب الغذائية وتوفير جميع متطلباته في السوق المصرية إضافة لتوفير الأموال اللازمة لزيادة المخزون السلعي.

وجاء على رأس توجيهات الرئيس زيادة حجم المخزون السلعي من خلال زيادة المساحات التخزينية وما يطلق عليه «مستودعات استراتيجية»؛ ليكفى الاحتياطي والمخزون السلعي لأكثر من ٨ شهور، فعملت الحكومة بكل طاقتها، خاصة وزارة التموين والتجارة الداخلية؛ لتأمين احتياجات كل بيت في مصر ليس غذائيا فقط بل اقتصاديا فمنظومة التطوير ستتيح حوالي ٢٫٥ مليون فرصة عمل في قطاع التجارة الداخلية سواء في المخازن واللوجيستيات أو المراكز التجارية أو السلاسل التجارية وغيرها فضلا عن أول بورصة للسلع والعائد الاقتصادي ستوفر فرص الاستثمار لكبار وصغار المنتجين المصريين.



المواطن أولا

حسب رؤية وزارة التموين والتجارة الداخلية وأهدافها المعلنة يتضح للجميع ما يعود على المواطن لأن الوزارة وضعت خطوطا عريضة أهمها تكوين احتياطي آمن، تنويع سلاسل الإمداد، زيادة حجم المعروض والإتاحة من السلع، كما أن وزارة التموين والتجارة الداخلية عملت كوزارة اقتصادية خدمية تسعى إلى خدمة الجمهور سواء من المستفيدين من الدعم أو غير المستفيدين، ولتفعيل هذا الأمر اعتمدت الوزارة على كيانات مهمة فى مقدمتها هيئة السلع التموينية التى تمثل «ذراع مشتريات الدولة» من سلع أساسية، مثل الأقماح والزيوت والسكر، «الزراعي الإنتاجي» وهى الشركة القابضة للصناعات الغذائية ويتبعها ٣٣ شركة على رأسها شركات السكر والزيوت والمضارب والمطاحن وشركات الجملة وخلافه، إضافة لذراع أخرى مهم جدا متمثل فى «الزراعي التخزيني» وهى الشركة القابضة للصوامع، فضلا عن جهاز تنمية التجارة الداخلية وهو «الذراع التسويقية الترويجية» للاستثمارات فى أنشطة تجارية مختلفة.



الدكتور إبراهيم عشماوي يكشف الهدف الحقيقي من المخازن وسبب اختيار المحافظات

أول مخزن

كانت محافظة السويس من أولى المحافظات التي جاءت فى خطة إنشاء المخازن الاستراتيجية، خلال وضع حجر الأساس، أكد الدكتور إبراهيم عشماوى مساعد أول وزير التموين ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، أنه من المقرر الانتهاء من إنشاء مخزن السويس الاستراتيجي فى الفترة من ١٨ إلى ٢٤ شهرا.

ثاني مخزن بالأقصر

مؤخرا دشن الدكتور على المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، مرحلة جديدة فى أكبر مشروع قومي لإنشاء مخازن استراتيجية للمنتجات الغذائية بالتزامن مع وضع حجر الأساس لإنشاء ثاني مخزن استراتيجي بمحافظة الأقصر ضمن المرحلة الأولى بعد وضع حجر أساس أول مخزن فى السويس منذ أكثر من شهرين.

وذلك فى إطار توجيهات الدولة نحو تأمين مخزون استراتيجي من السلع الأساسية والمنتجات الغذائية على مدار العام.

الدكتور علي المصيلحي، أكد أن المخزن الاستراتيجي المقرر إنشاؤه بمحافظة الأقصر على مساحة ١٠ أفدنة وبحجم استثمارات تقرب من ١,٥ مليار جنيه، فيما يتولى خدمة المحافظة وأكثر من ٤ محافظات مجاورة.

وأشار المصيلحي إلى أن المستودعات الاستراتيجية هي إحدى دعائم منظومة التجارة الداخلية والأمن الغذائي، التي تهدف إلى تأمين احتياجات المواطنين من السلع تامة الصنع والجاهزة للاستخدام لفترات طويلة، وتتميز تلك المستودعات بأن إنشاءها وتشغيلها يتم وفق مواصفات فنية عالمية وتتوافق مع أحدث النظم التكنولوجية عالية المستوى وذلك لضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومبادئ الحوكمة من خلال الاستغلال الأمثل للمخزون.

بجانب متابعة المخزون السلعي من خلال الربط الإلكتروني لكل المستودعات الاستراتيجية الأمر الذي يسهم فى إمكانية التخطيط المستقبلي «المكاني والزمني» للاحتفاظ بالسلع بشكل آمن كذلك العمل على سهولة التداول الداخلي والحفاظ على جودة السلع.

محافظات الجنوب

المستشار مصطفى ألهم، محافظ الأقصر، أكد أن مشروع المخزن الاستراتيجي سيتيح مزيدا من فرص العمل لأبناء المحافظ.

وأضاف محافظ الأقصر، أن اختيار محافظة الأقصر ضمن مشروع المرحلة الأولى لإنشاء المستودعات الاستراتيجية، يعد إضافة مهمة نظرا لموقع محافظة الأقصر، الذى سيخدم عددا كبيرا من محافظات جنوب الصعيد.

منظومة التخزين

الدكتور إبراهيم عشماوي أشار إلى أن الوزارة وقعت عقود إنشاء ٤ مستودعات بمحافظات الشرقية والسويس والفيوم والأقصر كمرحلة أولى وذلك عقب البت فى العروض الفنية والمالية للشركات المؤهلة تعقبها بعد ذلك المرحلة الثانية.

أوضح أن المخازن الاستراتيجية ستمكن وزارة التموين وأجهزتها من معرفة كميات السلع المخزنة وكذلك الوقوف على نوع وحجم المنتجات المنصرفة، مما سيساهم فى ضبط منظومة التخزين ومنع أي تلاعب.

إضافة إلى سهولة الجرد ومعرفة الأرصدة فى جميع المحافظات وكميات السلع المتوفرة، وأيضا الوقوف على أنواع وأحجام السلع التى تحتاج إلى استيعاب أو إمدادات جديدة مما يضمن تأمين احتياجات البلاد لنحو أكثر من ٢٥ سلعة أساسية وتموينية.

سر الاختيار

وعن سبب اختيار هذه المحافظات الأربع، أوضح الدكتور إبراهيم عشماوي أن اختيار هذه المحافظات لإنشاء المستودعات الاستراتيجية جاء بناء على دراسة لتقييم معدلات الاستهلاك من تلك السلع الأساسية ومتوسطات الإنفاق لكل وحدة/ سلة سلعية بكل محافظة ووفقاً للكثافة السكانية.

وأوضح أن ذلك بالإضافة إلى نمط الاستهلاك بالمحافظات القريبة من أماكن إنشاء تلك المستودعات ولتكون بالقرب من موانئ السلع المستوردة وأيضاً فى محيط أماكن الإنتاج الزراعي والغذائي والصناعي.

وقال عشماوي: إنه قد تم حساب نمط استهلاك متوسطات الإنفاق وفقاً للكثافة السكانية لكل محافظة وطبيعة الاستهلاك الخاص بها، وأن كل مستودع سيتم إنشاؤه على مساحة ١٠ أفدنة ويخدم أكثر من ٤ محافظات مجاورة.

وأشار عشماوى إلى أنه سبق أن قامت وزارة التموين والتجارة الداخلية بالاستعانة بمكاتب استشارية من جهات عديدة لوضع مواصفات وخصائص تلك المستودعات النوعية من الناحية الإنشائية والصحية والفنية والتشغيلية.

وأضاف أن جهات عديدة سواء من القطاع الحكومي أو من القطاع الخاص المحلي والأجنبي ساهمت فى إعداد تلك المواصفات وتم الاطلاع على هذه المواصفات والمتطلبات الفنية لتلك المستودعات الاستراتيجية من عدة جهات متخصصة.

ولفت إلى أن تلك المساحات التخزينية فى تلك المستودعات ستكون حجر زاوية فى زيادة الاحتياطي الاستراتيجي من السلع الأساسية للدولة وكذا رفع تصنيف الدولة المصرية فى مؤشر الأمن الغذائي العالمي، كما ستخدم هذه المستودعات الاستراتيجية البورصة المصرية للسلع.

السويس كانت البداية والأقصر المحطة الثانية باستثمارات 1.5 مليار جنيه



النجاح يحتاج إرادة قوية.. وليس بالأمنيات تتحقق الأحلام.. وعليك بالعمل الجاد للوصول إلى ما تطمح له، وهو ما يفعله الدكتور أشرف سميح صادق، رئيس مجلس إدارة شركة النصر للكيماويات الدوائية التابعة للشركة القابضة للأدوية، إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال العام، والذى استلم مهام عمله فى وقت عصيب من عمر شركة النصر والتى كانت مهددة بالتصفية بسبب الخسائر التى تكبدتها على مدار سنوات طويلة، إلا أن الرجل بسبب ما يمتلكه من كفاءة علمية وعملية استطاع استعادة الشركة من مصيرها المحتوم واستعان بخبرته الطويلة فى مجال الدواء فى شركات عالمية والتى امتدت لأكثر من 35 عاماً، وبمساعدة الشركة القابضة ووزارة قطاع الأعمال استطاع تخطى العديد من العقبات التى تواجه شركة النصر، وسخر «سميح» كل ما يمتلكه من خبرات فى خدمة الشركة .

شركة النصر.. قلعة صناعة الدواء بقيادة أشرف سميح صادق

حوار: أشرف أبو بكر - أمل العقباوي
تصوير: عامر عبد ربه

شركة النصر للكيماويات الدوائية

تعد شركة النصر للكيماويات الدوائية التابعة للشركة القابضة للأدوية، إحدى شركات وزارة قطاع الأعمال العام من الشركات التاريخية فى صناعة الخامات الدوائية فى مصر، وتعرضت الشركة لمشكلات تتعلق بعدم التحديث والتطوير، مما أدى إلى تراكم الخسائر والمديونيات عليها مما وضعها بين أوائل الشركات التى سيتم هيكلتها.

نشأت شركة النصر للكيماويات الدوائية عام ١٩٦٠ وكان الهدف من إنشائها سد احتياجات البلاد من الكيماويات الدوائية والمضادات الحيوية.

وفى مايو ١٩٦٤ قام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والرئيس السوفيتى خرشوف بزيارة شركة النصر باعتبارها نواة لمدينة الدواء، وتعد الشركة الأولى فى مصر والمنطقة كلها متخصصة فى صناعة وإنتاج الخامات والكيماويات الأساسية لصناعة الدواء، كانت شركة النصر للكيماويات الدوائية الشركة الوحيدة فى مصر والشرق الأوسط وأفريقيا التى تنتج الخامات الدوائية العضوية وغير العضوية وإنتاج خامات الأدوية البيطرية ومستحضراتها الصيدلية.

ومن أبرز ما يميز الشركة إنتاج المحاليل الطبية ومحاليل الغسيل الكلوى ومرشحات الغسيل الكلوى وإنتاج المستلزمات الطبية اللازمة لاستعمال المحاليل.

مشوار أشرف سميح صادق

د. أشرف سميح صادق، رئيس مجلس إدارة شركة النصر، مشواره العملى مليء بالإنجازات فى عالم الدواء، ولذا فإن اختياره لتولى مسئولية الشركة لم يكن بطريقة عشوائية، بل كان بسبب خبرته الطويلة التى تجاوزت ٣٥ عامًا فى الشركات العالمية.

وعن هذا المشوار الطويل، قال أشرف سميح صادق: تخرجت فى كلية صيدلة الزقازيق عام ١٩٨٦، وعملت صيدلى حتى انتهيت من فترة التجنيد وبعدها عملت بشركة ألمانية فى مصر لمدة عامين، وبعد ذلك حصلت على عقد عمل فى السعودية مع إحدى الشركات الأمريكية وعملت معها ١٠ سنوات، وبعد ذلك انضممت لشركة فايزر، وأخذت الطريق



«سميح» توليت المسئولية والشركة على وشك التصفية عام 2021



من أوله، وبعد ذلك انتقلت إلى دبى حيث أصبحت مسئولا عن إفريقيا والشرق الأوسط، وسافرت الولايات المتحدة وبعدها عدت إلى دبي، مشيرا إلى أن الشركات العالمية بها مميزات كثيرة منها أنها تقوم بعملية تطوير وتدريب العاملين بها وتمنحهم كورسات كثيرة.. وبعد تجربة فايزر أسست شركتى الخاصة بالأدوية مع عدد من الزملاء حتى تم اختيارى لتولى إدارة شركة النصر والتى كانت على وشك التصفية عام ٢٠٢١.

المُنقذ

ما تعرضت له شركة النصر من عملية انهيار لأسباب متعددة، كانت بحاجة إلى خبير فى مجال صناعة الدواء ليستطيع إنقاذ الشركة من عثراتها، وكان اختيار الدكتور أشرف سميح صادق هو الاختيار الأصلح فى هذه المرحلة الحرجة التى كانت تعانى منها الشركة.

ومن جانبه قال «سميح»، إنه تم اختياره من قبل الشركة القابضة لتولى شركة النصر والتى كانت على وشك التصفية فى عام ٢٠٢١، مشيرا إلى أن الشركة كانت فى حال يرثى لها، مؤكدا أنه قبل التحدي، وتحمل المسئولية الوطنية التى ألقيت على عاتقه، ووضع أهدافا ورؤية عصرية للبدء فى عملية الإنقاذ.

وتابع «سميح» عندما توليت المسئولية وجدت عائلات كاملة تعمل بالشركة، وهى إحدى المشكلات التى كانت تواجهها الشركة فعقب أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ تم تعيين ٧٥٠ شخصا دون أن يكون لهم دور، وهو ما مثل عبئا كبيرا على كاهل الشركة، وهو الأمر الذى أحدث سلبيات كثيرة بسبب هذه العمالة الزائدة، كما أن تغيير رؤساء الشركة بصفة مستمرة جعل الجميع غير ملتزم بأى شيء.

وأكد «سميح» أن فكر وزارة قطاع الأعمال الجديد بقيادة الدكتور محمود عصمت ودعم الشركة القابضة الجديدة بقيادة الدكتور أشرف الخولي، بدأت فى تغيير الفكر والنظام القديم، وقبلت المسئولية وأنا أعلم أننى سأواجه

الشركة القابضة ووزارة قطاع الأعمال دعمونا لتخطى أى عقبات

مأساة، لكننى أخذت الموضوع بشكل وطنى بحت، وكيف أسهم فى رؤية وزارة قطاع الأعمال ورؤية الشركة القابضة فى النهوض بالصناعة.

نظام العمل

وأوضح «سميح» عندما توليت المسئولية وجدت الشركة تعمل بالنظام الورقى ونظام قديم جدا، كما أن الأهداف غير واضحة، وبالنسبة لى تعودت على العمل بنظام إدارة الأهداف حيث إن أى شركة فى الدنيا يجب أن يكون لها رؤية وهدف واضح وعوامل النجاح الرئيسية.

خطة الإنقاذ

وعن خطة إنقاذ الشركة فهى تتمثل فى الوضع الراهن وأين سنذهب فى ظل شح الإمكانات والديون المتراكمة ورأس مال متآكل وتجدر الإشارة إلى أنه عندما توليت مهامى لم يكن هناك مورد واحد يقبل أن يورد لنا شيئا ولذا كانت أول خطوة فى الطريق هى بناء الثقة مع الموردين والعملاء بل مع العاملين فى المقام الأول، والحمد لله فى الوقت الراهن استعدنا ثقة كل هؤلاء.

وأضاف «سميح» أن من خطط إنقاذ الشركة أيضا تصفية أى آثار خاطئة مثل أى عقد توريد به أخطاء ويهضم حق الشركة وهو الأمر الذى لم يكن عادلا، ومن هنا بدأت العجلة فى الدوران، وبدأت عملية الاستيعاب فى كوننا قادرين على النجاح، واستطعنا تحقيق أرقاما الحمد لله، وضبط أداء الشركة هو ما منح العاملين الثقة بأنفسهم ومنح العملاء الثقة بالشركة.

دعم الشركة القابضة وقطاع الأعمال

وأكد رئيس مجلس إدارة شركة النصر أن الشركة القابضة قامت بدعمهم، كما أن وزارة قطاع الأعمال ساهمت فى هذا الدعم أيضا من خلال الاجتماعات المتتالية، ودعمهم للقرارات التى يتم اتخاذها، واستطعنا تقليل الخسائر من ٢٠٠ مليون جنيه فى ٢٠٢١ إلى أقل من ٦٠ مليون جنيه العام الماضي، ونستهدف أن تنتهى الخسائر ونتحول إلى أرباح.

وتابع «سميح»: رقم المبيعات فى عام ٢٠٢١ كان ٢٤٠ مليون جنيه، وهذا العام وصلنا إلى ٥٣٠ مليون جنيه، وهذا الرقم لم يحدث من قبل فى الشركة.

الميزانية

وكشف رئيس مجلس إدارة شركة النصر عن الميزانية، قائلا: وضعنا ميزانية تقدر بـ ٧٧٠ مليون جنيه للعام القادم، بالرغم من تأثرنا بحركة الشحن والمشاكل العالمية، إلا أن هذا الرقم طموح، ونطمح فى زيادته أكثر، وأنا وراء الحلم لحين تحقيقه.

تطوير المصانع

وعن المشكلات التى كانت تواجه الشركة، أوضح «سميح» أن هناك مشكلة رئيسية كانت تواجه الشركة تتمثل فى فقدان المصانع لرخصة التصنيع الجيدة، ولذا فنحن الآن فى مرحلة تطوير المصانع بمساعدة الشركة القابضة، وحصلنا على قرض من الشركة القابضة وبدأنا بالفعل فى عملية تطوير مصنع المحاليل ومصنع المستحضرات الصيدلانية، وتعتبر شركة النصر هى أحد أكبر الأسماء فى السوق إنتاجا للمحاليل وإنتاجنا مطلوب فى كل الدول العربية، وننتج فى حدود ٢٤٠ مليون جنيه محاليل وهذا الرقم متواضع، ويمكننى إنتاج أكثر منه إلا أن الماكينة الواحدة سعرها ١٠٠ مليون جنيه، ونحن مضطرين العمل بالماكينات القديمة لحين وجود أموال لشراء ماكينات جديدة.

وبالنسبة لمصنع المستحضرات نعمل على تطويره حاليا بمساعدة الشركة القابضة وعند الانتهاء من التطوير سنكون مؤهلين للتصدير.



حققنا 530 مليون جنيه مبيعات لهذا العام مقابل 240 مليونًا عام 2021

إنتاج أدوية جديدة

وعن إنتاج الأدوية الجديدة، أوضح رئيس مجلس الإدارة، أنه يوجد خطة طموحة لإنتاج أول دواء لمنع التجلط، حيث إن الموجود فى الأسواق دواء مستورد، وهذا الدواء من الجيل الجديد للأدوية، كما أن أحدث منتجاتنا فوار اسمه «كاستلوزز» وهو للكلى والحصوات، ومستمرين فى تسجيل الدواء.

الأسعار

وبالنسبة لأسعار الدواء، قال «سميح»: عندما توليت إدارة الشركة وجدت أن الأسعار متدنية جدا، فبدأنا إعادة التسعير ووجدنا استجابة فى ذلك من هيئة الدواء المصرية ووجدنا تجاوبا كبيرا فى الفترة الأخيرة مع طلبات الشركات خاصة الشركات ذات الأسعار المتدنية جدا، وبدأ بالفعل تزويد الأسعار على أكثر من مرحلة خلال العامين الماضيين.

الاستثمارات

وعن استثمارات الشركة، قال «سميح»، إنه يتم الاستثمار فى مصانع المطهرات والمحاليل والمستحضرات الصيدلانية ومصنع البيطرى والغسيل الكلوي، وتم التعاقد على تطوير مصنع مرشحات الغسيل الكلوى مع إحدى الشركات الوطنية من خلال إعادة بناء المصنع وتطويره وإدارته لمدة ٩ سنوات، وبعدها يعود لى المصنع بكامل طاقته، وخلال هذه الفترة سأستفيد من الإيجار ونسبة المبيعات ووفرنا على الدولة العملة الصعبة التى كانت تستورد بها مرشحات الغسيل الكلوي.

«سميح» يشكر العاملين بالشركة

ووجه الدكتور أشرف سميح صادق، رئيس مجلس إدارة شركة النصر، الشكر لجميع العاملين بالشركة، ومحافظتهم على الآلات واستمرار المصانع فى العمل، بأقل الإمكانيات المتاحة خلال الفترة الماضية حيث عملوا فى ظروف صعبة، لذا فإن هؤلاء المخلصين يستحقون كل تقدير واحترام.

> وضعت خطة للإنقاذ.. واستخدمت الأساليب الحديثة فى الإدارة
>
> نعمل على تطوير المصانع.. وتعاقدنا مع إحدى الشركات الوطنية



د . أشرف سميح خلال حواره لمجلة أكتوبر



حكايات من المتحف الكبير (3)

عندما تم اختيار موقع إنشاء المتحف المصرى الكبير بجوار منطقة أهرامات الجيزة كان القرار هو إنشاء مركز الترميم أولاً، الذى سيستقبل الآثار المختلفة من جميع المتاحف والمناطق الأثرية فى مصر للعمل على ترميمها وتهيئتها للعرض داخل قاعات المتحف، فإلى جانب أعمال رفع الرمال والإنشاء كانت أعمال تدريب المرممين وإحضار أحدث الأجهزة المتعارف عليها عالميًا فى هذا المجال، تسير على قدم وساق حتى تم افتتاح المركز عام 2010، بمساحة 32 ألف متر وعمق 10 أمتار تحت سطح الأرض ويربطه بالمتحف نفق طوله 300 م وذلك لنقل الآثار بشكل آمن.

محمود درغام

تصوير: رمضان على - عصام محمود

مجموعة الملك «توت»

شاهد على معجزات «مركز الترميم»

داخل البهو العظيم عند أقدام الملك «رمسيس الثاني» قال د. عيسى زيدان، مدير عام الترميم الأولى ونقل الآثار بالمتحف المصرى الكبير، إن أعمال إنشاء مركز الترميم بدأت عام ٢٠٠٦م ليتم افتتاحه عام ٢٠١٠م، مؤكدًا أن السبب فى إنشاء مركز الترميم أولاً هو كونه النواة التى ستستقبل القطع الأثرية لترميمها وتأهيلها للعرض فى المتحف المصرى الكبير، فبدون وجود هذا المركز لم يكن للمتحف هذا العدد من الكوادر المحترفة من المتخصصين فى التغليف والنقل والترميم، إلى جانب أن إنشاء المركز كان أيضًا بهدف أن يكون أكبر مركز بحثى فى شئون الترميم على مستوى الشرق الأوسط، منوهًا إلى أن مركز الترميم يتميز بالتخصص بمعنى أنه يضم مجموعة من المعامل المتخصصة فى كل أنواع الآثار ويبلغ عددها ١٧ معملاً مثل معمل ترميم الأخشاب ومعمل ترميم الأحجار ومعمل ترميم الآثار العضوية ومعمل ترميم الآثار غير العضوية ومعمل البقايا الآدمية ومعمل ترميم الآثار الثقيلة، بالإضافة إلى معامل الفحوص والتحاليل، مثل معمل «الميكروبيولوجي» المختص بتشخيص الإصابة البيولوجية الموجودة فى الأثر مثل الفطريات والحشرات مما يسهل تحضير المواد اللازمة لوقف نمو تلك الكائنات إلى جانب معمل الصيانة الوقائية ومخازن تم تجهيزها على أعلى مستوى.

وأضاف أن المركز يضم أيضًا مجموعة من الكوادر





لأول مرة عرض العجلات الحربية للفرعون الذهبى فى مكان واحد



د. عيسى زيدان: أجهزة «إكس راى راديو جرافى» و«ثرى دى سكان» من أهم الأجهزة المستخدمة فى التوثيق والترميم

البشـرية المدربـة حيث حصلـوا علـى دورات تدريبية فى اليابـان والولايات المتحدة الأمريكية، ومهمتهم الأساسـية هى اختيار الآثار ونقلها وعمل تقرير حالة عنها وترميمها، وقـد تم توزيعهـا علـى معامل مركـز الترميـم كجزء من التخصـص الذى يتميز به المتحف الكبير، فهناك مرممون متخصصون فى الآثار الخشبية ومرممون للآثار الحجرية الثقيلـة وكذلـك الأمر لباقـى الآثار، منوهـاً إلـى أن المواد المسـتخدمة فـى الترميم يجب ألا تتفاعـل مع الأثر وذلك وفقـاً لطبيعة المادة المصنـوع منها القطـع الأثرية خاصة الآثار الحساسة كالذهب أو الآثار العضوية مثل الأخشاب، ومن أمثلة المواد المسـتخدمة فى الترميم المواد الخالية من الحموضة مثل «الواشـى ببير» أو الإسـفنج والفوم، مؤكدًا أنـه مثلما يوجد تخصيص فـى معامل الترميم فإنه يوجد أيضًـا فى المخازن المتحفيـة المجهزة بأحدث أجهزة قياس الحرارة والرطوبـة، فكل أثر يحتاج لدرجة حرارة ورطوبة معينة يحفظ فيها إذا زادت أو نقصت يتضرر الأثر، فمثلاً بالنسبة للآثار العضوية مثل البرديات يجب أن تحفظ فى درجة حرارة تتراوح بين ١٨ إلى ٢٢ درجة مئوية وبالنسـبة للرطوبة يجب أن تكون بين ٤٠ إلى ٦٠.

وأضـاف أن مـن أهـم الآثـار التـى تم ترميمها خلال الفتـرة الماضيـة مجموعة الملـك «توت عنخ آمـون» وذلك لحساسيتها الشديدة فإلى جانب أنها مذهبة فهى تحتوى علـى العديـد من الآثار العضوية مثل النسـيج الذى كانت











حالته سـيئة بسـبب تخزينه لسـنوات طويلـة بمخزن ٥٥ بالمتحـف المصـرى بالتحريـر، إلى جانب ضعفه الشـديد مما دفع «هـوارد كارتر» للاحتفاظ به كما هو ولم يتعامل معه، وقد نجح مرممو معمل الآثار العضوية بمركز ترميم المتحـف المصرى الكبير فـى التعامل معـه بحرفية عالية جـدًا فنجحـوا فى ترميمه وفرد بعـض القطع كى تعرض بالشكل اللائق، وأيضًا صندل الملك توت عنخ آمون والذى تم ترميمه باستخدام ورق يابانى مصنوع من مواد طبيعية اسـترجاعية اسمه «الواشـى ببير» ليس له أى تأثير على الأثر وقد اسـتخدم أيضا نفس الـورق فى ترميم قطعتين مـن ورق البردى هما فى الأصل بردية واحدة تم ترميمها خـلال فترة تخزينها بالمتحف المصرى بالتحرير عن طريق لصـق ورق كارتون مما أضر بهـا والآن بعد الترميم يمكن طيهـا مثل سـابق وسـيتم عرضهـا بشـكل متكامل لأول مرة فى المتحف وهى تعود للأسـرة الثامنة عشـرة وتضم نصوصًا من كتاب الموتى.

وأشار إلى قطعة قيمة أخرى غاية فى الجمال من صنع الفنان المصرى القديم هى مسـند قـدم للملك «توت عنخ آمون» كانت حالته سـيئة عند وصوله من مخازن المتحف المصـرى بالتحريـر، حيث إنـه لم يتم ترميمـه أو صيانته مـن قبل، فكان يعانى من تشـوه كامل إلى جانب تسـاقط الحبيبات الخرزية وبالرجوع للقطع المشـابهة له تم إعادة تكوين شـكله من خلال عملية الرسـم الهندسـى وتحديد الوحـدات المفقودة وشـكلها وعددهـا وألوانها حتى تكون مشـابهة للتكنيك الذى صنعـه المصرى القـديم، كما تم ترميم درعين من الخشـب المفـرغ للفرعون الذهبى كانت معروضة لكن للأسـف مغطاة بمجموعة من الكتان نتيجة ترميم سابق مما أثر على شكل الدرع فتم إزالته حتى عاد للشـكل المفرغ الـذى كان عليه، كما تم أيضًـا الانتهاء من ترميم المقتنيات المذهبة مثل الأسـرة الجنائزية والعجلات الحربيـة التـى تم نقلهـا من المتحـف الحربـى والمتحف المصرى بالتحرير ومتحف الأقصر لتعرض جميعها ولأول مرة تحت سـقف المتحـف الكبير فى قاعتـى الملك «توت عنـخ آمون» بمسـاحة ٧٠٠٠ م مربع، أما تمثال الابسـتر للملـك منكاورع وهو من التماثيل المميزة من عصر الدولة القديمة فيجرى حاليًا ترميمه على أعلى مسـتوى ليظهر بصـورة ملائمة، مؤكدًا أنه لا يوجد اسـتكمال فى أعمال الترميـم أو تغييـر فـى الألـوان و لكن لابد مـن الحفاظ علـى حالـة الأثر كما هـى حتـى لا يفقد قيمتـه الأثرية والتاريخيـة، إلا فى حالة التدعيم وذلـك لمقاومة مظاهر التلف والعوامل الجوية بشـرط أن يكون ظاهرًا للمشاهد بمعنـى أن يعـرف بمجرد النظر الجـزء الأثرى من الجزء المسـتكمل، لكن الاستكمال التشريحى مثل استكمال أنف تمثال أو خرطوش ملكى فهو أمر مرفوض تمامًا.

وعـن أحـداث الأجهـزة المسـتخدمة فـى الترميم قال د. عيسـى زيـدان، إن أجهـزة «إكس راى راديـو جرافى» و «ثـرى دى سـكان» هـى من أهـم الأجهزة المسـتخدمة فـى التوثيـق والترميـم بالإضافـة إلى الأجهـزة الأخرى كالتنظيـف بالبخار وغيرها، منوهًا إلى أن الأهم من ذلك هـو التوثيق الجيد للأثر قبـل الترميم من خلال الفحص والتحليل والتشخيص الجيد لحالة الأثر من مظاهر التلف والإصابـة، بالإضافـة إلى المـواد المسـتخدمة فى صنعه وطوله وعرضه ووزنه وذلك لوضع خطة الترميم المناسـبة وبعـد الانتهـاء يتم توثيقه أيضًـا والاحتفاظ بكل ذلك فى قاعـدة بيانـات، بحيـث إذا احتـاج الباحـث لأى معلومة تخـص الأثـر فإنه يجدها بـدون أدنى مشـقة، وعن أهم الإصابـات التى قـد تواجههم قال إنهـا الإصابة الفطرية ويتـم مواجهتها من خلال معامل الصيانة الوقائية فعندما يأتـى الأثـر إلـى المتحف يدخـل أولاً إلـى منطقة الفض والتجهيـز ثم يتم فحصه والتأكـد من خلوه من الإصابات الحشرية والفطرية فإذا ثبت إصابته يتم وضعه فى حجرة التعقيـم للقضاء على تلك الإصابة أولاً قبل دخوله لمعمل الترميـم لأنه لو دخل قبل ذلك سـيصيب باقى الآثار الموجودة.

أثارت عملية تحويل الشعائر والعبادات الدينية لمجرد بيزنس، يتم التربح والمتاجرة من ورائها، من قبل رموز التيارات السلفية، على منصات التواصل الاجتماعي، والتى اشتعلت أزمتها عقب قيام الداعية السلفى أمير منير، بالترويج لـ «عمرة البدل»، مقابل تحصيل الأموال من المواطنين.

الإشكالية ليست فى تطبيق «عمرة البدل»، التى لها سند شرعى من أنَّ الشريعة قد أجازت الإنابة فى أداء بعض العبادات بشروطٍ معينة، لكن الأزمة تتمثل فى المتاجرة بالدين، وتوظيفه لجنى الأموال، دون رقابة أو تحت رعاية المؤسسات الرسمية، حماية لأموال المواطنين، وعدم وقوعهم لعمليات النصب، والغش التى تلاحق ممثلى التيارات السلفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الذين تحولوا إلى «سماسرة»، لتفريغ الشعائر الدينية من مضمونها، وفقًا لبيان دار الإفتاء حول الأزمة المشتعلة حاليًا.

بيزنس التيارات السلفية موجود فى الشارع المصري، منذ ثمانينات القرن الماضي، من خلال التوسع فى بيع شرائط الكاسيت، والكتيبات أمام المساجد ومن فوق منابرها، والتى حملت توجهاتهم الفكرية، وغزت العمق المجتمعي، وتمددت فى جوانبه، وحولت الدين لمجرد مورد مالي، انتفخت منه جيوبهم وحساباتهم البنكية.

وفى إطار التغيرات التكنولوجية، تحولت منصات التواصل الاجتماعى إلى باب لجنى الأموال والمتاجرة بالدين، بعيدًا عن سلطة الدولة التى أغلقت الطريق أمام التيارات السلفية فى استمرار السيطرة على المساجد ومنابرها.

عمرو فاروق

استنساخ «تيار الصحوة» السلفى يتم حاليًا بأدوات جديدة وبوفرة مالية ضخمة

من شرائط الكاسيت إلى التنمية البشرية..

بيزنس السلفيين الجدد

الفضاء الإلكترونى

استنساخ «تيار الصحوة» السلفى الوهابي، يتم حاليًا بأدوات جديدة وبوفرة مالية ضخمة، وفى ظل ظروف مختلفة ومعقدة، وبلاعبين جدد يهيمنون على الفضاء الإلكتروني، سعيًا فى الاستحواذ على «العقل العربي» بخطاب غير تقليدي، لضمان عدم خروجه من حلبة السيطرة والتوظيف والتحكم، ومن ثم الإفول الفكرى والتراجع الثقافى.

التمعن فى ظاهرة «بيزنس السلفيين الجدد»، نجد أنهم يرتدون أقنعة شتى ومتعددة تخفى حقيقة مشروعهم الممول والمنسق داخلياً، ما بين الاحتماء بجدران المؤسسة الأزهرية الأشعرية، أو «اليتوبرية الدعوية»، أو منظرى «التنمية البشرية»، أو مناهضى «التمدد الإلحادي»، أو صانعى «إفيهات السخرية المحافظة»، وغيرها من اللافتات التى تعمل على تقديم النموذج السلفى فى شكله العصرى المواكب للعولمة الرقمية، والمعنى بالإشكاليات والقضايا المجتمعية.

أكثر ما يلفت الانتباه حول ظاهرة «بيزنس السلفيين الجدد»، أنهم فى منتصف الثلاثينيات من أعمارهم، ويركزون على احتلال مجال الميديا والإعلام، وساحة التدريب على الكتابة الأدبية والسيناريو والتأليف الروائي، فضلًا عن استغلال شهرتهم التى حققوها من خلفياتهم الدعوية، فى دعم مشاريعهم التجارية الخاصة.

غالبية مروجى «السلفية المعاصرة»، استعانوا بشركات متخصصة فى تسويق المحتوى الإعلامي، لضمان الوصول إلى أكبر شريحة مجتمعية ممكنة من القطاعات الشبابية التى وقعت تحت تأثير فيديوهاتهم ومنصاتهم، فى غياب لدور القائمين على مؤسسات الدولة المصرية، فى وقف المدى السلفى عبر الفضاء الأزرق، والاكتفاء بتأميم المسجد والكيانات الدعوية الرسمية، وفى العجز عن طرح البديل، رغم توافر الأمكانيات المادية والبشرية المتاحة لهذه المهمة.

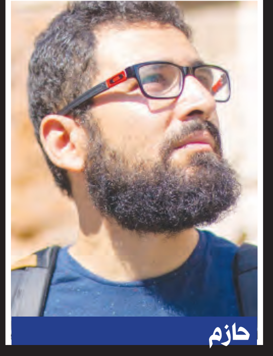
التيارات الأصولية

يمثل مروجى «السلفية المعاصرة»، جسرًا بين المواطنين وبين الدكاكين الفكرية السلفية المنتشرة عبر الشبكة العنكبوتية، التى تعمل على خلق دوائر مجتمعية موازية، مرتبطة فكريًا وعقائديًا بالتيارات الأصولية، ومؤمنة بإشكالياتها وقضاياها ومواقفها من النظم السياسية ومؤسسات الدولة التشريعية والسيادية والدينية، فضلًا عن قيامها بدور تعليمى وتأهيلى بديل ومنوط بالمؤسسة الأزهرية والأوقاف المصرية فى تجهيز وتدريب الدعاة، بما يتفق مع الإسلام الوسطى والعصرى بعيدًا عن الانحراف الفكرى والتطرف الديني.

منذ ثمانينيات القرن الماضى والتيارات السلفية تتغلغل فى قاع الشارع المصري، من خلال



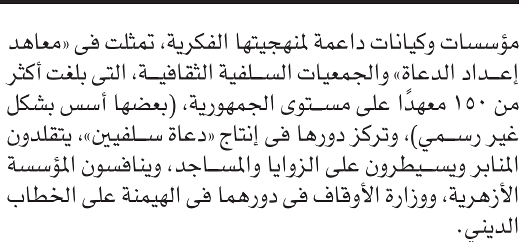

الغليظ


حازم



أشرف قطب


جعباص




أبو بكر القاضي


أمير منير


وحيد عبد السلام

الحويني

مؤسسات وكيانات داعمة لمنهجيتها الفكرية، تمثلت فى «معاهد إعـداد الدعاة» والجمعيات الســلفية الثقافيـة، التى بلغت أكثر من ١٥٠ معهدًا على مستوى الجمهورية، (بعضها أسس بشكل غير رسـمي)، وتركز دورها فى إنتاج «دعاة سـلفيين»، يتقلدون المنابر ويسـيطرون على الزوايا والمسـاجد، وينافسون المؤسسة الأزهرية، ووزارة الأوقاف فى دورهما فى الهيمنة على الخطاب الديني.

إعداد الدعاة

سيطرة السـلفية التقليدية على «دولة الخطابة»، كانت سببًا جوهريًا فى غلق دكاكين تأهيل «الدعاة السـلفيين»، إذ أصدرت وزارة الأوقـاف المصريـة، قـرارًا فـى أكتوبر ٢٠١٥ بإلغاء كل تراخيص «معاهد إعداد الدعاة» التابعة لـ «الجمعية الشـرعية» وجمعية «أنصار السـنة المحمدية»، وجمعية «الدعوة السلفية»، وجمعيـة «دعـوة الحق»، فـى مقابل إشـهار «أكاديميـة الأزهر الشريف لتدريب الأئمة وباحثى الفتوى» عام ٢٠١٨، فضلاً عن إشـهار «أكاديميّة الأوقاف الدوليّة لتدريب الأئمّة»، عام ٢٠١٩، مـن أجل تجديد الخطاب الدينيّ، عبـر تنقية التراث ومفاهيم الدين بما يتناسب مع العصر الحالي.

يعتلى قمة مشهد مروجي «السلفية المعاصرة»، مدرب التنمية البشـرية، أمير منير، الشـهير بالداعية المـودرن، ومؤلف كتاب «إلى الله فى خمسة أيام»، ويتابعه أكثر من ٥ ملايين شخص.

ظهر منيـر فى حلقاته التى تتعدى الخمس دقائق فى خلفية فيلتـه بإحـدى الكمبوندات الفاخـرة، كنوع من مغازلة شـباب الطبقات الثرية، مثلما فعل عمرو خالد، الذى اسـتطاع اختراق أعلى الطبقات المجتمعية فى الشارع المصري، وتمكن من تحويل منازلهـم لمقـرات لإلقاء دروسـه الدينية، والتأثير فى شـريحة عريضة من ذويهم، حتى تفوق عليهم ماليا وحظى بشهرة عالمية.

كلاكيت تانى مرة

كما يتقـدم صفوف مروجي «السـلفية المعاصـرة»، الداعية السـلفى محمـد جعبـاص، الـذى يقدم نفسـه على أنـه كاتب وسيناريسـت، وليس داعية بالمعنى التقليدي، ويعمل فى صناعة العطور، ولا يغفل عن توظيف شـهرته فى دعم منتجات شركته والترويج لفروعها المنتشرة فى عدد من المدن المصرية.

قـدم الداعيـة السـلفى محمد جعبـاص، برنامـج «كلاكيت تانـى مرة»، وبرنامج «أسـلمت جديـدا»، على مواقـع التواصل الاجتماعـي، وبرنامـج «فاهم مش حافظ» على قنـاة «الندى»، السلفية التى يشرف على محتواها الشيخ أبو إسحاق الحويني، وكذلـك طرح مجموعة من الكتب والروايات مثل كتاب» مسـلم بالبطاقة»، ورواية « ليلى»، و «الحارس»، و «شيخ الطبول»، انتهاء بروايـة «يـوم واحد تاني» والتى يسـعى إلى تحويلها إلى عمل سينمائي، بعد تعاقده مع إحدى شركات الإنتاج السينمائية.

يأتى من ضمن مروجي «السلفية المعاصرة»، الداعية الشاب حازم الصديق، خريج هندسـة القاهرة عام ٢٠١٣، الذى يطرح منهجـه مـن خلال صفحاتـه وقنواتـه على السوشـيال ميديا، فضلاً عن «البودكاسـت» الخاصة به، HazCast on Apple Podcasts، وتوسـعه فـى تأسـيس قنـوات أجنبيـة تخاطـب المسـلمين فى الغـرب AlienBeard (على حـد قوله)، ويعمل فـى صناعة الملابس الإسـلامية، وتمكن من خلال شـهرته من الترويج لشركته «استبرق» Stabraqts، والتى ذاع صيتها، ولها عملاء على مسـتوى الوطن العربى من خلال عمليات الشـحن والتوريد.

يتشـارك حازم الصديـق مع كل من الداعية السـلفى أحمد عامـر، والداعيـة السـلفى شـريف علي، فى عمـل برنامج على اليوتيوب تحت عنوان «وعي»، وصلت عدد حلقاته إلى أكثر من ٤٤ حلقـة متلفزة تتناول إشـكاليات التديـن الظاهري، بجانب اعتيـاده اسـتضافة عـدد من رمـوز ودعـاة التيارات السـلفية المنتشرين فى دول العالم.

لا يقل شـهرة عن سابقيه من مروجى «السـلفية المعاصرة»، الداعيـة محمـد الغليـظ، مؤلـف كتـب» قلب عجـوز» و «هرم بـل قمة»، و «سـلم نفسـك»، و «لا تندهـش»، ويقطـن مدينة الأسـكندرية، وقد تخطت شـهرته المنطقة العربيـة، رغم عدم تجاوزه الخامسـة والثلاثين من عمره، ويروج للفكر السلفى من خـلال برنامج «فضفضة»، عبر قناته على اليوتيوب، ويتكسـب من مجـال التدريب والـدورات والدبلومات الشـرعية، رغم أن دراسـته بعيـدة تمامًـا عن الجانـب الديني، إذ تخـرج فى كلية الصيدلة بإحدى الجامعات الخاصة.

يليهـم الدكتور أبـو بكر القاضي، الحاصـل على بكالوريوس طب الأسـنان من جامعة الأسـكندرية، والمحسـوب على حزب «النور السـلفي»، والذى يؤكد عبر فيديوهاته، أن السلفية منهج ملـزم وطوق النجـاة للبشـرية، وكذلك كريم اسـماعيل (لاعب المنتخب المصرى السابق)، وحاتم الحويني، ومؤمن ندا، ومحمود داوود، ومحمـود قمصـان، خريـج كليـة التجـارة بجامعة عين شـمس، وهيثم طلعت، وعمرو مهران، وشريف على خريج كلية الهندسـة بجامعة الزقازيق، وياسـر ممدوح، ومحمد إبراهيم، وعمرو بسيوني، وأحمد سالم الشهير بـ «أبو فهر السلفي».

وكذلك الداعيـة السـلفى أشـرف قطب، مؤسس مدونة «علم بجد»، المعنية بطرح القضايا الشـرعية، رغم أن صاحبها خريج كليـة العلـوم بجامعة بنهـا، وتلقى تعليمه الدينـى الكترونيًا من إحـدى الدكاكين السـلفية، المسـمى بـ «معهد الإمـام البهوتى للتفقه الحنبلي»، والداعية السـلفي، أحمد سـالم خبير التنمية البشـرية، والداعيـة السـلفى محمد عبد الهـادي، عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشـريف، والدكتور أحمـد عبد المنعم، المدرس بكليـة الطـب جامعة المنصورة ، الذى وصـف المجتمع المصري، بأنه يعش مرحلة ما بعد «غزوة أحد»، فى ظل سـقوط مشـروع جماعة الإخوان وتيارات الإسلام السياسى فى يونيو ٢٠١٣ .

أكاديميات تعليمية

فـى إطـار الدور الموازى وغير الرسـمى الـذى لعبته تيارات السـلفية التقليديـة فى نشـر أطروحاتهـا الفكريـة، بعيداً من سلطة الدولة المصرية، اتخذت مسارًا جديدًا فى إطار منافسة المؤسسـات النظامية على الخطاب الديني، من خلال تأسـيس عشـرات «الأكاديميات التعليمية» غير الرسـمية، التى يشـرف عليهـا عـدد مـن المرجعيات السـلفية التى تعمـل جاهدة على نشـرها بين طبقـات المجتمع وشـرائحه المتعـددة، وتجنى من خلال الكثير من الأموال.

تعتمـد «الأكاديميات السـلفية»، على «التعليم عن بعد»، عبر منصـات الشـبكة العنكبوتيـة ووسـائل التواصـل الاجتماعي، فوضعـت مقـررات ومناهـج ثقافيـة فكريـة تتم دراسـتها فى مراحـل زمنية فصليـة، تنتهى باختبارات وتقييمـات يمنح بناءً عليها المتقدمون شـهادات تثبت حصولهـم على برامج ودورات دينية شـرعية، ممهورة بتوقيعات المرجعيات السـلفية المسؤولة والمشرفة على الأكاديمية.

البرامج الدينية الشـرعية لـ «الأكاديميات التعليمية»، تتسق مع المناهج الفكرية الوهابية التى تبنتها المدارس السـلفية على مـدار تاريخها، فيما يخص رؤيتهم فى شـروح العقيدة وأصول الفقـه والحديـث ومنطلقـات التفسـير وعلوم القـرآن، فضلاً عـن الكثير من المشـارب السـلفية المتعلقة بالقضايـا الفكرية والسياسية والاجتماعية.

تمثل الأكاديميات الشرعية الوهمية امتدادًا لمسارات «معاهد إعـداد الدعـاة» التى أغلقت بقرار رسـمى من الدولة المصرية، وتعتبـر بوابة خلفيـة للراغبين فى الحصول علـى لقب «داعية سـلفي»، فـى ظل صعوبة حصـول الكثير منهم علـى أى درجة علمية من جامعة الأزهر الشـريف، لا سيما أن عددًا كبيرًا من الملتحقين بهذه الدورات من متخرّجي التعليم المتوسط.

يأتـى علـى رأس الدكاكين السـلفية النشـطة على الشـبكة العنكبوتيـة، وتحوّلـت دوائـر اسـتقطاب وتجنيـد فكـرى بين الأوسـاط الشـبابية، «أكاديمية تبصرة للعلوم الإسلامية»، التى يديرهـا السـلفى محمد عبد المنعـم، و «معهـد الجهنى للعلوم الشرعية»، و «معهد بناء للدراسات الشرعية» و «أكاديمية بيان للتأسيس الشرعي»، و «المعهد الفقهي» و «أكاديمية بداية للعلوم الشرعية»، ويشـرف عليهم القيادى السلفى خالد الجهني، ابن محافظة سوهاج.

ويدير الشـيخ أبو إسـحاق الحويني، «معهد شـيخ الإسـلام العلمي»، الذى أسّـس عام ٢٠١٦، داخل أحد المساجد وأغلقته وزارة الأوقـاف المصريـة، والآن يمـارس دوره عبـر الشـبكة العنكبوتية، وتشـمل مدة الدراسة فيه سنة تمهيدية و٤ سنوات دراسية منتظمة، كما يقدم دبلومات وبرامج خاصة بالدراسات العليا، ويمنح المتقدمين شهادات إجازات شرعية وهمية، فضلاً عـن «أكاديمية رحلة طلب العلم الشـرعي»، و «أكاديمية المعالى للعلوم الشرعية» التى يديرها أحمد عبد العزيز جوهر، القيادى السلفى فى محافظة الدقهلية.

الفرقان للثقافة الإسلامية

ومـن المؤسسـات الفكريـة التى تلعـب دورًا بارزًا فى نشـر الخطـاب السـلفى «أكاديميـة الفرقـان للثقافة الإسـلامية»، ويشرف عليها علاء حامد، وباسم عبد الرسول، وهشام عزمي، ومحمـد الجهمـي، وعمرو الجـزار، وإيهـاب الشـريف، وزين العابدين كامل، يضاف إلى ذلك «الأكاديمية الإسلامية العلمية» ويشـرف عليها أسـامة زيدان، وشـوقى عبد الصادق، ومحمد جـودة، ومحمد فرحات، وكذلـك «أكاديمية برنامج التأسـيس العلمي»، ويشرف عليها محمد صلاح الإتربي، وماجد شاهين، ومحمد رياض، ومحمد شـاكر، وأحمـد زايد الأزهري، وأحمد يحيى شـريف، و «أكاديميـة الأرقم التخصصية» التى يشـرف عليهـا الشـيخ مصطفى سـعد مصطفى، ومدة الدراسة فيها ٥ سـنوات متصلة، وتمنح المتقدمين إجازات فى العلوم الشـرعية التى يتلقونها عبر البرامج الفكرية والثقافية المقررة.

وكان للشيخ وحيد عبد السلام بالى نصيب فى تأسيس عدد من الدكاكين السـلفية، مثل «معهد الفتح»، ويُعرف عبد السلام بالي، بـ «شـيخ العفاريت»، نظـرًا إلى تخصصه فى علاج الجن والسـحر، كما كان ضمن تشكيل «مجلس شورى العلماء» المظلة التى صنعتها جماعة الإخوان للسـيطرة على التيارات السلفية نهاية عام ٢٠١٢.

الإقبـال على الدكاكين الفكرية السـلفية ليـس بالقليل، ولا يمكن الاسـتهانة به، لا سـيما أن أعـداد المتقدمين للالتحاق بـ «معاهد إعداد الدعاة» التى أغلقتها الأجهزة التنفيذية المصرية، كان يزيـد علـى الـ٣٠ ألفًا سـنويًا، ما يعنى أن هذه الأكاديميات لديهـا وفرة حالياً فى النماذج البشـرية والتربح المالى الكثيـف، فضلاً عن قبولها فى الأوسـاط القريبة من تيارات الإسلام السياسي.



عقدت اللجنة الوزارية العربية مفتوحة العضوية لدعم دولة فلسطين على الساحة الدولية، اجتماعا بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية على هامش أعمال الدورة الوزارية 160 لمجلس جامعة الدول العربية.

وتضم اللجنة في عضويتها «مصر والأردن والجزائر وفلسطين وقطر ولبنان والمغرب وموريتانيا»، والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

ناقش الاجتماع، خطة عمل حول متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية لدعم دولة فلسطين على الساحة الدولية.

مصر تقود الجهود العربية لحصول فلسطين على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة

سوسن أبو حسين

دعت اللجنة الوزارية العربية مفتوحة العضوية لدعم دولة فلسطين، الدول العربية إلى العمل مع الجهات الفاعلة فى المجتمع الدولي والمجموعات الإقليمية والدولية لحشد الدعم اللازم لحصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة فى الأمم المتحدة.

الاعتراف بفلسطين

طالبت اللجنة فى بيانها الختامي الصادر عن اجتماعها الثاني برئاسة السعودية بصفتها رئيس الدورة ٣٢ «القمة العربية» إطلاق حوار مع الدول، التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين؛ بهدف استكمال الطريق نحو الاعتراف بدولة فلسطين كرافعة للسلام والأمن والاستقرار.

كما دعت اللجنة إلى التحرك فى إطار المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني إزاء ما يتعرض له من عدوان إسرائيلي من قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين فى كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وطالبت بضرورة العمل مع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية لعقد مؤتمر دولي على هامش اجتماعات الدورة ٧٨ للجمعية العامة للأمم لإحياء عملية السلام؛ بهدف إنهاء الاحتلال للأرض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وتجسيد استقلال دولة فلسطين وحل جميع قضايا الوضع الدائم، وذلك وفقا لمبادئ القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام، ومبادرة السلام العربية ٢٠٠٢.

كما كلفت اللجنة الأمين العام بالتنسيق مع الدول أعضاء اللجنة بمباشرة وضع الآليات اللازمة نحو تحرك اللجنة وفق مضامين هذا البيان والمستندة إلى قرار إنشاء اللجنة.

اجتماعات مكثفة

شهدت أروقة جامعة الدول العربية اجتماعات مكثفة خلال انعقاد الدورة العادية المائة والستين لمجلس الجامعة على المستوى الوزاري، وتزامن توقيتها مع انعقاد اجتماعات أخرى تتعلق بالإعداد للقمتين «العربية – الإفريقية»، التي تنعقد فى السعودية خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر، والثانية القمة التنموية الاقتصادية، التي تنعقد فى العاصمة الموريتانية نواكشوط، بداية الأسبوع الثاني من نفس الشهر، كما انعقد أيضا اجتماع الحوار العربي الياباني على المستوى الوزاري. ومن المقرر أن تستكمل الجامعة مشاوراتها على هامش اجتماعات الجمعية العمومية التي تعقد فى نيويورك الشهر الجاري.

الأزمة الليبية

وكان من أهم بنود الاجتماعات الوزارية العربية وأيضا مع الجانب الياباني التأكيد على أهمية الوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية عبر الجوار الليبي – الليبي، ودعم الأمم المتحدة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة فى أقرب وقت ممكن، ودعم الجهود الرامية إلى إعادة توحيد المؤسسات الليبية، واللجنة العسكرية المشتركة «٥+٥».

وحدة سوريا

وأكد الوزراء ضرورة التوصل إلى حل سلمي ينص على الحفاظ على وحدة سوريا وتماسكها وسيادتها، وتلبية تطلعات شعبها، وتخليصها من الإرهاب، وتعزيز الظروف الملائمة لتأمين العودة الطوعية والكريمة والآمنة للاجئين السوريين. وأشادوا بجهود ونتائج اجتماع مجموعة الاتصال العربية الذي عقد بالقاهرة فى ١٤ و١٥ من أغسطس الماضي.

حل الأزمة اليمنية

وأكد الوزراء الالتزام بوحدة اليمن وسيادتها واستقرارها، ودعم جهود مجلس القيادة للمرجعيات المعروفة من أجل تحقيق السلم والأمن، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن. كما أكد الوزراء دعمهم للمبعوث الخاص للأمم المتحدة، وأعربوا عن آمالهم القوية فى إجراء حوار سياسي بين اليمنيين قريبا.

حرب السودان

وفى الشأن السوداني أكد الوزراء الحاجة إلى التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، وإنشاء ممرات لحماية المدنيين وتسهيل خروجهم، فضلا عن خروج القوات العسكرية من المناطق المدنية والمباني السكنية ومرافق الخدمات المدنية، وتحسين الأوضاع الإنسانية.

كما اهتمت الاجتماعات الوزارية بقضايا أخرى تتعلق بتعزيز العمل العربي المشترك ورفض التدخلات الإيرانية والتركية فى الشأن العربي.

دعم دولي لحكومة موحدة تشرف على الانتخابات الليبية

حسام أبو العلا



أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، مسؤولية القادة الليبيين فى تهيئة الظروف المواتية لإجراء الانتخابات، بما فى ذلك ضمان تكافؤ الفرص بين جميع المرشحين فى إطار انتخابات سلمية، وتحت إشراف حكومة موحدة تحظى بدعم مختلف الأطراف الرئيسية.

وأضاف باتيلي أن لقاءه مع رئيس الحكومة المنتهي ولايته عبد الحميد الدبيبة، يأتي فى إطار المشاورات المستمرة مع القادة السياسيين فى ليبيا؛ لإيجاد مخرج من المأزق السياسي الراهن.

وأشار المبعوث الأممي إلى أن المناقشات ركزت على التطورات السياسية والأمنية الأخيرة، والحاجة الملحة لاستكمال الإطار القانوني للانتخابات، وإيجاد اتفاق سياسي شامل لكل القضايا الخلافية.

يذكر أن باتيلي أحاط الدبيبة خلال اللقاء، بنتائج لقاءاته مع الأطراف السياسية المختلفة خلال جولته الأخيرة، التي أكد فيها ضرورة تهيئة الظروف المناسبة لإجراء الانتخابات فى أقرب وقت.

بدوره، أكد الدبيبة دعم جهود البعثة الأممية فى ليبيا، مثمِّنًا الدور الإيجابي لمبادرات المبعوث الأممي، بهدف حل الأزمة الليبية، ودعمه تنفيذ الانتخابات وفق قوانين عادلة ونزيهة.

من جهته، قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي فتحي المريمي، إنه وفق الخارطة المتفق عليها ستُعتمد قوانين الانتخابات بعد إحالتها من لجنة ٦+٦، ومن ثمّ ستُشكل حكومة واحدة على مستوى

احباط أممي من تباطئ وتيرة حل النزاع اليمني.. والحوثي يتمادى في الانتهاكات

هبة محمد

دعا مجلس الوزراء اليمني، برئاسة رئيس الوزراء د. معين عبدالملك، الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى مضاعفة الضغوط، بما في ذلك خيار العقوبات لدفع عناصر الحوثي نحو التعاطي الجاد مع المساعي الحميدة لإحلال السلام والاستقرار، وإنهاء المعاناة الإنسانية للشعب اليمني.

وأكد المجلس خلال اجتماعه، التزام الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي اليمني الثابت تجاه عملية السلام ورغبتها في سلام دائم وشامل يستند على المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محليًا والمؤيدة إقليميًا ودوليًا، وتعاطيها الإيجابي مع كل المبادرات التي تقابل برفض وتعنت وتصعيد من قبل الحوثي ، مثمنًا الجهود السعودية والعمانية المستمرة كوسيط من أجل إنهاء الحرب وإحلال السلام.

وحذر المجلس، ميليشيات الحوثيين من التمادي في اعتداءاتها العسكرية، وانتهاكاتها الجسيمة لحقوق الإنسان، مشيدًا بدور القوات المسلحة اليمنية والمقاومة الشعبية، وجاهزيتها العالية لردع أي تصعيد، أو مغامرات لتقويض فرص السلام التي تتعاطى معها الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي اليمني بكل إيجابية ضمن مساعيهم لتخفيف المعاناة الإنسانية التي صنعتها هذه العناصر.

من جهته، قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن هانس جروندبرج، إنه يشعر بالإحباط بسبب الوتيرة البطيئة التي يسير بها حل النزاع في اليمن.

وأضاف أن وقف إطلاق النار والانخراط في القضايا الاقتصادية واستئناف العملية السياسية هي العناصر الثلاثة التي تركز النقاشات عليها حاليا.

وأشار إلى أن هناك حاجة لتسوية سياسية طويلة الأمد للصراع من خلال مفاوضات بين اليمنيين، موضحا أن التحدي الحقيقي الذي يواجهه هو تحويل الهدنة في اليمن إلى عملية سياسية دائمة، وكذلك تنفيذ وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني.

ونوه بأن قنوات الاتصال مع الأطراف اليمنية الآن إيجابية وبناءة، لكنه لفت إلى أن الثقة بين أطراف النزاع باليمن مفقودة ولا يمكن أن تعود بشكل سحري.

وحول تراجع دور الأمم المتحدة مع بروز الوساطة العمانية ومحادثات السعودية مع الحوثيين، قال المبعوث الأممي: هذه المحادثات تهدف جميعها إلى دعم اليمنيين في الدخول في مفاوضات جدية مع بعضهم بعضا برعاية الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية طويلة الأمد ومستدامة للنزاع.



معين عبد الملك

البلاد تشرف على الانتخابات.

وأضاف المريمي أنه لا يمكن إجراء الانتخابات في ظل وجود حكومتين في الشرق والغرب. وأشار إلى أنه لا بد من حكومة واحدة يتفق عليها مجلسا النواب والدولة، ويعترف بها العالم، وإلا فلن تكون هناك انتخابات.

وأوضح أن الحكومة المزمع تشكيلها ستضم عددا معقولا من الوزراء، وتعمل لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتحسين الأمور الحياتية للمواطن.

على صعيد متصل، عقد مجلس الدولة الليبي برئاسة محمد تكالة جلسته الرسمية الـ ٩٠ بمقره في العاصمة طرابلس، وناقش أعضاء المجلس خلال الجلسة تداعيات لقاء نجلاء المنقوش وزيرة الخارجية بحكومة الدبيبة، نظيرها إيلي كوهين، وطالبوا بضرورة الإسراع في نشر نتائج التحقيقات حول هذا اللقاء ومعاقبة المتورطين فيه.

وأكد تكالة إدانة التواصل مع الكيان الصهيوني وتجريمه وتحميل المسؤولية المباشرة للمتورطين فيه من حكومة الدبيبة، كما دعا المجلس إلى ضمان حق التظاهر السلمي، وفقاً للتشريعات الليبية النافذة، وأدان كل عمليات الاعتقال التعسفي الظالم، داعياً في ذات الوقت إلى عدم العبث بالممتلكات العامة والخاصة. وأعلن المجلس الأعلى للدولة عن تشكيل لجنة برلمانية لمتابعة التحقيقات الجارية في مكتب النائب العام فيما يتعلق بالتواصل مع الكيان الصهيوني.

جانب من برنامج السفراء الشباب

سلطنة عُمان تطلق برنامجاً لتوسيع مشاركة الشباب في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية

برنامج السفراء الشباب أول برنامج عُماني يعنى بتأهيل عدد من القيادات الوطنية الشابة

إطلاق بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة سعياً للتنويع الاقتصادي والاستدامة المالية

تتواصل في سلطنة عُمان إطلاق المبادرات والبرامج التي تسعى لتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، سواء في المجالات السياسية والدبلوماسية، أو المجالات الاقتصادية والاستثمارية، ويأتي إطلاق سلطنة عُمان برنامج السفراء الشباب، والذي نظمته وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع وزارة الخارجية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، في إطار استراتيجية توسيع مشاركة الشباب في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية بسلطنة عُمان ودورها في إكساب الشباب المعارف والمهارات اللازمة لإشراكهم في المؤتمرات والفعاليات والاجتماعات الدولية والإقليمية.

يسعى البرنامج لبناء قدرات وطنية شابة قادرة على المشاركة بشكل فاعل في المحافل الإقليمية والدولية، مثل: منظمات الأمم المتحدة بجميع فروعها، وعضوية الوفود الرسمية المشاركة في الفعاليات المُنظمة من قبل الجهات الخارجية والمنظمات الدولية والإقليمية على مدار العام، مما يتيح للشباب فرصة ممارسة أدوار قيادية ومجتمعية تساعدهم على تحقيق أهدافهم وأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

تمثيل سلطنة عُمان في المحافل الإقليمية والدولية

كما يسعى البرنامج إلى إكساب الشباب المهارات اللازمة لتمثيل سلطنة عُمان في المحافل الإقليمية والدولية، وذلك من خلال منصة إلكترونية على موقع الوزارة تقدم عددًا من الدورات التدريبية المسجلة في عدد من المجالات، منها المجال الدبلوماسي والمجال القيادي والمجال الإعلامي ومجال الهوية الثقافية، بالإضافة إلى جلسة محاكاة تدريبية لنموذج الأمم المتحدة، يتم فيها طرح أهم القضايا العالمية والإقليمية التي يواجهها الشباب في مختلف دول العالم.

وقال فارس بن محمد العوفي مدير دائرة البرامج الشبابية بالمديرية العامة للشباب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب في كلمة الوزارة: « إنّ الاستثمار في الشباب وتمكينهم وتعزيز قدراتهم وتوسيع فرصهم في المشاركة الفعلية في بناء أنفسهم وتطوير مجتمعاتهم - هي ركائز أساسية لتحقيق خطط التنمية المستدامة في سلطنة عُمان، ليؤسسوا لمستقبل واعد يبعث على التقدُّم والثقة».

النسخة الأولى لبرنامج السفراء الشباب

وأضاف العوفي: تسعى الوزارة إلى ترجمة هذه الأهداف إلى ترجمة عملية فيما يتعلق بقطاع الشباب من خلال العمل التكاملي والشراكة مع مختلف القطاعات بهدف تجويد البرامج والمشاريع المقدمة للشباب العُماني، وقد حرصت الوزارة على أن يكون لتأهيل الشباب من خلال رفع مستوى وعيهم وصقل مهاراتهم نهج سنوي من خلال عدة محطات ومنها (برنامج السفراء الشباب) الذي يأتي في نسخته الأولى لهذا العام ٢٠٢٣، كأول برنامج وطني يعنى بتأهيل عدد من القيادات الوطنية الشابة القادرة على إبراز هوية وجوهر الشخصية العُمانية في المحافل الإقليمية والدولية بالشكل اللائق، وإثراء النقاشات والتساؤلات التي تحدث في المحافل الإقليمية والدولية في مختلف المجالات والقضايا، ويعمل على تعزيز إمكانات الشباب به ليكونوا نماذج وطنية لتمثيل وطنهم في المحافل الإقليمية والدولية وقدوات للجيل القادم.

شهد حفل الافتتاح لقاءً دبلوماسيًا مع الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية والسفراء الشباب تناولوا فيه سياسة سلطنة عُمان الراسخة في القضايا الخارجية، ومبادئ تعامل سلطنة عُمان مع القضايا الخارجية، وعلاقاتها بالأمم المتحدة.

بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة

وعلى صعيد المبادرات الاقتصادية، أطلقت سلطنة عُمان من خلال برنامج الشركات الناشئة، بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة القائمة على الابتكار أو التقنية، وذلك سعيًا لدعم وتمكين



بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة

هذه الشركات من خلال تقديم تسهيلات وحوافز وحزمة من الامتيازات عبر الجهات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص.

وتعد البطاقة مستندا رقميا تتيح لحاملها الحصول على العديد من التسهيلات في مختلف القطاعات من الجهات ذات العلاقة، وترتكز أهم أهدافها في دعم وتمكين الشركات الناشئة.

وحدد البرنامج أهم معايير استحقاق البطاقة كأن يكون مقر المؤسسة الرئيسي أو النشاط التجاري داخل حدود سلطنة عمان، وأن تكون المؤسسة مقيدة في سجل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وأن تجتاز المؤسسة التقييم الفني للحصول على بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة، وأن تكون المؤسسة مصنفة كشركة ناشئة قائمة على التقنية أو الابتكار.

كما حدد البرنامج إجراءات استخراج البطاقة، التي تمتد لـ٧ أيام فقط، حيث يتقدم رائد العمل عبر الموقع الإلكتروني للهيئة بطلب إصدار أو تجديد أو إلغاء بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة، وفي حال طلب إصدار أو تجديد البطاقة يتم الطلب بدفع الرسوم المترتبة عن الخدمة المطلوبة، ثم يقوم النظام بإرسال رسالة نصية يوجد بها رابط التحميل البطاقة، وفي حال طلب إلغاء البطاقة يتم تقديم ما يثبت عدم الاستفادة من التسهيلات والمحفزات والميزات لبطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة وفقًا إلى لائحة تسجيل الشركات الناشئة وإصدار بطاقة ريادة الأعمال للشركات الناشئة.

التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية

الجدير بالذكر أن برنامج الشركات الناشئة العُمانية الواعدة الذي تشرف على تنفيذه هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة الاقتصاد، والمجموعة العُمانية للاتصالات وتقنية المعلومات «إذكاء» يعد ترجمة حقيقية لأولوية التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وترجمة لحرص السلطان هيثم بن طارق، على بناء اقتصاد حيوي مزدهر عبر توفير بيئة محفزة لرواد الأعمال والشركات الناشئة ودعمها في جميع مراحل مشروعاتهم بكافة الإمكانيات، وتعزيز حضورها إقليميا ودوليا.

ويهدف البرنامج إلى تحفيز منظومة الشركات القائمة على التقنية والابتكار في سلطنة عُمان والإسهام في نشر ثقافة الشركات الناشئة في المؤسسات التعليمية وتعزيز وعي المجتمع بأهميتها، وتصعيد عدد من الشركات الناشئة العُمانية إلى المستوى الإقليمي والعالمي.

ويسعى إلى تعزيز الاستثمارات وربطها مع فرص القيمة المحلية المضافة، وإيجاد حلول تمويلية واستثمارية مستدامة تتناسب مع احتياجات الشركات الناشئة، ويأتي البرنامج منسجمًا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» ضمن أولوية التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية.

ويضمّ البرنامج ثلاثة محاور رئيسة تتمثل في محور بناء القدرات للشركات الناشئة، ومحور التمويل والاستثمار في الشركات الناشئة، ومحور البيئة التشريعية الداعمة للشركات الناشئة.

برنامج تطوير الموردين

وفي سياق متصل، دعت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بسلطنة عُمان رواد الأعمال للتسجيل في برنامج تطوير الموردين، الذي يهدف إلى تطوير المؤسسات لرفع فرص حصولها على الأعمال من المشتريات والعقود والخدمات الأخرى من خلال تأهيلها وتمكينها لتنفيذ الأعمال، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتنفيذ الأعمال حسب المجالات بالقطاعات المستهدفة.

يستهدف البرنامج ٨٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة متخصصة في مجالات التوريدات والخدمات العامة، وتقنية المعلومات والاتصالات، وأنشطة المقاولات والإنشاءات، والصيانة مثل «التكييف، والتبريد، والأمن والسلامة، والأنشطة الكهربائية، والإلكتروميكانيكية».

وحددت الهيئة شروط التسجيل في البرنامج، كأولوية التسجيل للحاصلين على بطاقة ريادة الأعمال، وضرورة إرفاق الملف التعريفي للمؤسسة على أن يكون محدثا حسب الوضع الحالي للمؤسسة، كما يشترط وجود نشاط مرخص مرتبط بالمجالات المذكورة، والالتزام بحضور البرنامج التدريبي، وتجب مشاركة اثنين من موظفي المؤسسة العمانيين.



4 قضايا جنائية وأكثر من 100 تهمة تواجهه

مذبحة سياسية لمنع ترامب من العودة إلى البيت الأبيض

استبعاد الرئيس السابق دونالد ترامب من خوض الانتخابات الأمريكية المقبلة 2024 هو القضية التي تتصدر أولويات مسئولو الانتخابات بالإدارة الأمريكية، الجماعات الليبرالية، مدعومة بجهود مكثفة من جهات بحثية تابعة لجامعات أمريكية وقانونيين من مختلف التخصصات، هذا ما كشفت عنه وسائل إعلام أمريكية، التي أكدت أن مسئولي الانتخابات في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية يدرسون في الوقت الراهن كيفية استبعاد الرئيس السابق دونالد ترامب من خوض الانتخابات الأمريكية المقبلة 2024، ذلك بالتزامن مع معركة قانونية على جبهات متعددة موجهة ضد الرئيس السابق دونالد ترامب تستهدف تفعيل المادة الثالثة من التعديل الدستوري الرابع عشر لتنحية ترامب عن الاقتراع خلال الانتخابات المقبلة.

صفاء مصطفى

على خلفية هذه التطورات يواجه «ترامب» أربع قضايا جنائية وأكثر من مائة تهمة قيد التحقيقيات على مدار الفترة السابقة، تواجهه فى انتخابات ٢٠٢٤ فى أربعة ولايات مختلفة.

وكشفت وسائل الإعلام الأمريكية أن أخطر الجرائم الموجهة ضد دونالد ترامب هي المتعلقة بتحريض مسئول حكومي هو ممثل ولاية جورجيا لتزوير نتائج الانتخابات لصالح «ترامب» خلال الانتخابات الماضية، فما طبيعة الجرائم الموجهة ضد دونالد ترامب؟، وما صور الفساد فى الانتخابات الأمريكية؟ هذه الأسئلة تجيب عنها السطور التالية من واقع التقارير التي كشفت عنها وسائل إعلام أمريكية.

100 تهمة

رصدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية الجرائم الموجهة إلى الرئيس السابق «ترامب»، مشيرة إلى أنه لعدة أشهر كانت المحكمة الفيدرالية فى واشنطن بمثابة نقطة الصفر لمحاولات وزارة العدل المختلفة للتعامل مع إرث الرئيس السابق دونالد ترامب، من التهم الجنائية، وقاعة المحكمة التي تقع فى شارع الدستور، هي المكان الذي تمت فيه محاكمة المئات من مثيري الشغب الذين اقتحموا مبنى الكابيتول فى ٦ يناير ٢٠٢١ إنه المكان، الذي قامت فيه هيئة محلفين كبرى بالتحقيق فى طريقة تعامل ترامب مع الوثائق السرية.

وبالانتقال إلى ولاية فلوريدا، وهذا هو المكان الذي تواصل فيه هيئة محلفين كبرى منفصلة فحص جهود الرئيس السابق لإلغاء انتخابات ٢٠٢٠ فى قضية أُخبر ترامب مؤخرًا أنه قد يواجه فيها لائحة اتهام قريبًا.

وبحسب الصحيفة الأمريكية، اصطدمت اثنتين من هذه الإجراءات القانونية فى مشهد غير عاد، حيث قام قاض اتحادي بسحب المدعي العام الذي يقود التحقيق فى التدخل فى الانتخابات من إجراءات هيئة المحلفين الكبرى واستدعاه إلى قاعة المحكمة. يبدو أن القاضي «تريفور إن ماكفادين» كان منزعجًا لأن المدعي العام توماس بي ويندوم منع المحامي الذي يمثل شاهدًا أمام هيئة المحلفين الكبرى من الحضور فى الوقت المحدد لقراءة الحكم على المدعى عليه فى ٦ يناير.

وأضافت الصحيفة أنه رغم أن الحادث انتهى بسرعة وبدا أنه لم يسفر إلا عن مجرد عرض علني للتوتر، فإنه مع ذلك يعكس التعقيدات التي نتجت عن التهم القانونية الموجهة ضد ترامب.

وأشارت الصحيفة إلى أنه يتم الآن توجيه الاتهام للرئيس السابق فى فلوريدا فى قضية الوثائق السرية وفى مدينة نيويورك بتهم تتعلق بدفع أموال سرية لنجمة إباحية كانت على علاقة بالرئيس السابق ترامب مقابل الصمت أمام المحكمة وعدم الشهادة ضد ترامب وفقا لمبدا الأموال مقابل الصمت، الذي تقره الجهات القضائية الأمريكية، وذلك قبل انتخابات عام ٢٠١٦.

المحاكمات ومواجهة العواقب

وأشارت الصحيفة الأمريكية إلى أن التداعيات القانونية لدونالد ترامب وغيره من القادة بسبب الجهود الرامية إلى إلغاء المنافسة الرئاسية لعام ٢٠٢٠، يمكن أن تكون بمثابة تحذيرًا لأولئك الذين يتدخلون فى الانتخابات المقبلة.

وأضافت الصحيفة أنه يريد ثلاثة مدعين مختلفين محاكمة ترامب فى أربع مدن مختلفة العام المقبل، كل ذلك قبل يوم الذكرى وفى خضم حملته الرئاسية، سيكون من المستحيل تقريبًا الانسحاب، لافتة إلى اتباع استراتيجيات متباينة: تعتمد قضايا التدخل فى الانتخابات فى واشنطن وجورجيا على العديد من الحقائق والوثائق والشهود نفسها، لكن النهج الذي اتبعه المدعيان العامان لا يمكن أن يكون أكثر اختلافات.

وبحسب الصحيفة الأمريكية يواجه الرئيس السابق اتهامات متعددة تتعلق بأكاذيبه بشأن انتخابات ٢٠٢٠، مؤكدة أنه تم التحقق من صحة بعض ادعاءاته الأكثر تكرارًا.

كما كشفت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عن أنه قبل الإدلاء بأي أصوات فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام

٢٠٢٤، قد يواجه الرئيس الأمريكي السابق «دونالد ترامب» معركة قانونية على جبهات متعددة حول ما إذا كان لديه الحق فى المشاركة فى الاقتراع، مرجعة الأسباب إلى أن الجماعات الليبرالية وعلماء يكثفون جهودهم لتنحية الرئيس السابق بناءً على بند ما بعد الحرب الأهلية فى التعديل الرابع عشر.

أضافت الصحيفة أن هذه الجماعات تعتمد فى مساعيها لتنحية الرئيس السابق دونالد ترامب عن المشاركة فى الإقتراع على أنه بموجب المادة ٣ من التعديل الرابع عشر، فإن ترامب غير مؤهل للرئاسة لأنه أدى اليمين الدستورية وبعد ذلك «انخرط فى تمرد أو قدم المساعدة أو الراحة «للأعداء» خلال أحداث انتخابات ٦ يناير ٢٠٢١..

ولفتت الصحيفة الأمريكية إلى أن مسئولي الانتخابات فى جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية يدرسون فى الوقت الراهن كيفية التعامل مع هذه القضية،«واستبعاد» ترامب، التي يمكن اتخاذ قرار بشأنها على أساس كل ولاية على حدة، وقد برزت هذه القضية بالفعل إلى الواجهة فى عدة ولايات من بينها نيو هامبشاير، أريزونا، ميشيغان.

ما البند الثالث من التعديل الرابع عشر؟

بحسب صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تنص المادة الثالثة من التعديل الرابع عشر على ما يلي:

«لا يجوز لأي شخص أن يكون عضوًا فى مجلس الشيوخ أو ممثلًا فى الكونجرس، أو ناخبًا للرئيس ونائب الرئيس أو يشغل أي منصب، مدني أو عسكريٍ فى الولايات المتحدة أو فى أي ولاية، بعد أن أدى اليمين سابقًا، بصفته عضوا فى الكونجرس، أو كموظف فى الولايات المتحدة، أو كعضو فى أي هيئة تشريعية فى أي ولاية أو كموظف تنفيذي أو قضائي فى أي ولاية؛ لدعم دستور الولايات المتحدة، يجب أن لا يكون قد شارك فى تمرد أو تمرد ضد نفسه، أو قدم معونة أو عزاء لأعدائه، إلا أنه يجوز للكونجرس بأغلبية ثلثي كل مجلس تعطيل العمل بهذا البند».

استخدام المادة الثالثة

أوضحت الصحيفة الأمريكية أنه تم التصديق على البند الثالث من التعديل الرابع عشر، الذي يشار إليه أحيانًا باسم بند عدم الأهلية- فى أعقاب الحرب الأهلية، عندما واصلت الولايات الجنوبية إرسال أفراد إلى الكونجرس ممن شغلوا أدوارًا فى الكونفدرالية أو دعموها بطريقة أخرى. تم تطبيق المادة الثالثة على وجه التحديد على تلك الفترة الزمنية، وكان المقصود منها منع هؤلاء الأفراد من شغل مناصب فى السلطة الفيدرالية.

الرئيس الأمريكي السابق يواجه معركة قانونية على جبهات متعددة

حملة ترامب لـ «واشنطن بوست» الاستخدام المحتمل للتعديل الرابع عشر «تدخل صارخ في الانتخابات»

وفى سياق متصل، أوضحت الصحيفة أنه على الرغم ذلك، يرى بعض الخبراء القانونيين أنه على الرغم من التطبيق التاريخي المحدد، فإن البند الثالث يتم تطبيقه هذه الأيام بنفس القوة التي كان عليها عندما تم التصديق عليه.

وفى هذا الصدد قال «نوح بوكبايندر»، الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة «واشنطن كرو» لحرية التعبير للمواطنين من أجل المسئولية والأخلاق فى واشنطن «CREW»: إن البند الثالث «معيار لا يختلف فى كثير من النواحي عن المعيار الذي ينص على أنه يجب أن يكون عمرك ٣٥ عامًا حتى تكون رئيسًا وتكون مواطنًا بالفطرة».

وسبق أن وصفت حملة ترامب الاستخدام المحتمل للتعديل الرابع عشر بأنه «تدخل صارخ فى الانتخابات».

يجادل معارضو استخدام التعديل الرابع عشر ضد ترامب بأن مسئولي الانتخابات فى الولاية لا يملكون سلطة منع المرشحين، هم يجادلون أيضًا بأن ترامب لم يشارك فى «تمرد»، وأن المادة ٣ لا ينبغي أن تنطبق على أي مرشح قبل الانتخابات، وأن هناك حاجة إلى قانون من الكونجرس لفرض المادة ٣.

كما أثار علماء القانون تساؤلات حول ما إذا كان الرئيس السابق الذي لم يخدم قط فى منصب آخر يعتبر «ضابطًا» بموجب هذا البند.

وبحسب الصحيفة الأمريكية يجادل معارضو استخدام التعديل الرابع عشر ضد ترامب بأن مسئولي الانتخابات فى الولاية لا يملكون سلطة منع المرشحين، مؤكدين أن ترامب لم يشارك فى «تمرد»، وأن المادة الثالثة لا ينبغي أن تنطبق على أي مرشح قبل الانتخابات، وأن هناك حاجة إلى قانون من الكونجرس لفرض المادة الثالثة.

كما أثار علماء القانون تساؤلات حول ما إذا كان الرئيس السابق الذي لم يخدم قط فى منصب آخر يعتبر «مدان» بموجب هذا البند

وفى الأسبوع الماضي فى فلوريدا، رفض قاض اتحادي دعوى قضائية تطعن فى ترشيح ترامب بموجب التعديل الرابع عشر، لم يحدد القاضي إمكانية تطبيق التعديل الرابع عشر فى قضية ترامب، لكنه قال: إن المدعين الذين تقدموا به يفتقرون إلى المكانة اللازمة لرفع الدعوى.

فى ولاية نيو هامبشاير التي تعتبر الأولى تقليديًا فى الانتخابات التمهيدية فى البلاد، طلب وزير خارجية الولاية «ديفيد سكانلان»، (كل ولاية لها وزير خارجيها على مستوى الداخل الأمريكي) من المدعي العام للولاية فحص هذه القضية وإمكانية تطبيقها فى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

فى ولاية ميشيغان التي تمثل ساحة المعركة، قالت وزيرة الخارجية «جوسلين بنسون» (ديمقراطية) مؤخرًا إن «هناك حججًا قانونية صحيحة يتم تقديمها» لإبقاء الرئيس السابق خارج الاقتراع، وأن هذا أمر تناقشه مع مسئولي الانتخابات فى ولايات أخرى. وفى مقابلة حديثة مع قناة «MSNBC»، قالت إن الولايات «ستحتاج على الأرجح إلى العمل بشكل منسق، إذا تحركنا على الإطلاق» فيما يتعلق بالتحديات الدستورية وتوقعت أن تتم تسويتها فى نهاية المطاف فى المحاكم، لافتة إلى أنه رغم أن لديهم سلطة منع ترامب من الاقتراع، إلا أن مسألة أهليته لم تتم تسويتها بعد، عندما سُئل عن ترامب ومسألة التعديل الرابع عشر، قال وزير خارجية جورجيا براد رافينسبيرجر إن الناخبين «يستحقون الحق فى تقرير الانتخابات».

حشد قانوني ضد ترامب

اكتسبت النظرية القانونية حول التعديل الرابع عشر الذي يحرم ترامب من الأهلية مزيدًا من الاهتمام مؤخرًا بعد مشاركة كل من القاضي الفيدرالي المتقاعد «جيه مايكل لوتيج»، ينتمي للتيار المحافظ، و «لورنس ترايب»، المحامي الدستوري الليبرالي، فى كتابة مقال لمجلة «أتلانتيك» الأمريكية أغسطس الماضي يوضح كيف يمكن للمادة الثالثة أن تطبق على الرئيس السابق دونالد ترامب.

واستشهدوا بورقة بحثية تحمل عنوان «مراجعة القانون» بجامعة بنسلفانيا التي ستنشر قريبًا، التي أعدها الباحثان «ويليام بود»، و «مايكل ستوكس بولسن» - وهما باحثان دستوريان محافظان منتسبان إلى الجمعية الفيدرالية. ويخلص الباحثون فى تقريرهم المكون من ١٢٦ صفحة إلى أن التعديل الرابع عشر «يستبعد الرئيس السابق دونالد ترامب، وربما كثيرين آخرين، بسبب مشاركتهم فى محاولة الإطاحة بالانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠».



«نيويورك تايمز»: محاكمة «ترامب» في أربع مدن مختلفة العام المقبل في خضم حملته الرئاسية

الخطة الحاسمة

تمحو اتفاقية أوسلو من التاريخ

مخطط إسرائيلي جديد لابتلاع الضفة

«نحن قادمون».. شعار أحدث وأخطر المخططات التى أعلنت عنها حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية الأسبوع الماضى، وهو مخطط يدعى «خطة إسرائيل الحاسمة لضم الضفة»، والذى شرعت فيه حكومة نتنياهو مؤخرا؛ بهدف تغيير ملامح الضفة الغربية خلال أربع سنوات وزيادة عدد المستوطنين اليهود فى الضفة إلى مليون مستوطن بحلول عام 2050.

سمر شافعى

يأتى مخطط الضم الذى بدأ التيار المتطرف خطوات تنفيذه فى الآونة الأخيرة: ليسحب البساط من تحت قدمى حركة فتح الفلسطينية حتى لا يتبقى للفلسطينيين شيئًا يقع تحت إدارتها، بعد أن استطاعت إسرائيل خداع المجتمع الدولى من خلال العديد من اتفاقيات السلام التى عقدتها وعلى رأسها اتفاقية «أوسلو» فى حقبة التسعينيات بأن الضفة الغربية تقع تحت حكمها العسكرى لأسباب تدعى أنها أمنية لفترة من المحتمل انتهائها فى أى وقت، وبدأت فى بناء وحداتها العسكرية إلى أن أحكمت يديها عبر السنوات الماضية بتحويل تلك الوحدات إلى المزيد من المستوطنات للآلاف من المستوطنين والذين يشكلون عصابات من المتطرفين اليهود لخدمة مخطط حكومة نتنياهو اليمينية.

وأصبح الهدف الرئيسى فى هذا المخطط إدخال أكثر من مليون مستوطن جديد بالضفة الغربية، ومحو اتفاقية أوسلو من التاريخ، كما جاء بصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، وضرب حل الدولتين بعرض الحائط.

وذكرت «معاريف» أن الحكومة منذ بدايات هذا العام تسرّع أعمال البناء فى الضفة، حيث وافق الكنيست على بناء ١٢٨٥٥ وحدة سكنية خلال النصف الأول من العام، وهذا ما يقرب من ٣ أضعاف الوحدات المعتمدة فى عام ٢٠٢٢ ككل، والتى كانت تبلغ ٤٤٢٧، وذلك بحسب اختبار أجرته حركة «شالوم الآن» اليسارية الإسرائيلية، ويشير تقرير دائرة التخطيط لعام ٢٠٢٢ إلى الموافقة على ١٥٨٤٠٠ وحدة سكنية ضمن الخط الأخضر.

وكان ضم الضفة هو الهدف الرئيسى الذى نبع منه ائتلاف نتنياهو اليهودى اليمنى المتطرف، فبعد فوزهم بغالبية برلمانية فى نوفمبر ٢٠٢٢، وجدوا فى ذلك فرصة جيده لتحقيق مخططات عقائدهم المتطرفة المزيفة التى تزعم أن الضفة الغربية - «يهوذا والسامرة» فى تاريخهم المزيف- أرض مملكة إسرائيل القديمة (مملكة السامرة فى الشمال ويهوذا فى الجنوب وموضع الهيكل المزعوم واللتين كانت بينهما حروب وعداءات انتهت بدمار المملكتين).

واتجه الائتلاف المتطرف على الفور إلى كسر آخر العقبات التى تقف أمام السيادة الإسرائيلية الكاملة على الشعب الفلسطينى فى كل أرجاء البلاد، والتى تمنعهم من تحقيق أهدافهم العقائدية المتطرفة، باختراق السلطة القضائية وتفريغها من محتواها.

وحتى الآن استطاعت مناورات حكومة نتنياهو أن تنجح فى إلهاء العالم عما يقومون به من ضم للمزيد من الأراضى الفلسطينية، حيث يركز العالم على الهجوم على جهاز القضاء الإسرائيلى، وأعلن وزير المالية سموتريتش خطته الاستيلائية على الضفة بزعم أن لديه تصورا أكثر تفصيلا لإحلال السلام فى الأراضى المحتلة، حيث وضع خطة يزعم فيها أنها ستنهى الصراع الفلسطينى الإسرائيلى، ويخير فيها الفلسطينيون بين العيش ضمن دولة يهودية بحقوق منقوصة أو الهجرة أو القتل لمن أصر على المقاومة المسلحة، وهو اليوم بدأ عمليا بتنفيذ خطته على الأرض.

خطة سموتريتش

ونشرت مجلة «هاشيلوش» الإسرائيلية خطة سموتريتش تحت عنوان «خطة إسرائيل الحاسمة»، معتبرة أن حل الدولتين وصل إلى طريق مسدود، ويجب إيجاد الطريقة المناسبة للخروج من هذه الحلقة بتطبيق السيادة الإسرائيلية الكاملة على مناطق الضفة الغربية، وإنهاء النزاع بالاستيطان على شكل إنشاء مدن ومستوطنات جديدة فى عمق المنطقة وجلب مئات الآلاف من المستوطنين الإضافيين للعيش فيها، معتبرة أن هذا سيوضح للجميع أن الواقع فى الضفة الغربية لا رجوع فيه، وأن إسرائيل موجودة لتبقى وأن الحلم العربى بدولة فى الضفة لم يعد مقبولا.

فى حين أن هناك حوالى ١٥٠ مستوطنة يقطنها ٤٩١،٩٢٣ مستوطن إسرائيلى بالضفة الغربية، بزيادة قدرها حوالى ٣،٣٪ عام ٢٠٢١، من ناحية أخرى وبحسب بيانات دائرة الإحصاء المركزية مؤخرا فهناك أكثر من ٣،٥ مليون فلسطينى الآن بالضفة يريدون تهجيرهم جميعا.

وبمخطط سموتريتش أصبح أمام الفلسطينيين خياران، إما التخلى عن تطلعاتهم القومية والبقاء والعيش كأفراد فى «دولة الاحتلال الإسرائيلى» والتمتع بالفوائد التى «ستمن» بها إسرائيل على الأرض المحتلة، أو عدم التخلى عن طموحاتهم الوطنية والحصول على مساعدات للهجرة إلى أى بلد آخر وهو الطرد المعلن للفلسطينيين من أراضيهم.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه أحد الحاخامات المتشددين فى إسرائيل وزعيم اليهودية الأرثوذكسية الليتوانية، حاييم كانييفسكى، رفضه بحزم تسليم الأراضى للعرب فى الضفة الغربية والاستسلام لطلبات حكومة جو بايدن الأمريكية، وأوضح أن التوراة والشريعة اليهودية لن تؤيد ذلك- حتى فى حالة الضغط الأمريكى على إسرائيل- مؤكدا أن العرب سوف يستسلمون للأمر.

عصابات الاحتلال

ويعتمد سموتريتش فى خطته لضم الضفة الغربية منذ العام الماضى على مجموعة من المستوطنين اليهود تم توظيفهم داخل الجيش الإسرائيلى، وهذا ما أكده نائب رئيس الموساد الأسبق اللواء فى الاحتياط، عميرام ليفين، فى مقابلة مع الإذاعة العامة الإسرائيلية «كان»، ففى سابقة غير مألوفة صرح ليفين بأن الجيش الإسرائيلى شريك فى جرائم حرب من خلال

إشراف: داليا كامل

تزايد أعداد المستوطنين فى الجيش الإسرائيلى وتحول قادتهم إلى وزراء مركزيين فى الحكومة الحالية.

كان هذا هو السبب فى تزايد أعمال البلطجة وحرق الممتلكات والاستيلاء على أراضى المواطنين الفلسطينيين خلال الأيام الماضية عبر نشر البؤر الاستيطانية، وما يسمى بالمستوطنات الرعوية والتهجير للتجمعات البدوية فى مناطقها، حيث بات واضحا أن الجيش الإسرائيلى يؤتمر وظيفيا، بهيئة الأركان، وما يسمى قيادة المنطقة الوسطى، ولكن تنفيذه العملى لمهماته يخضع وفق كثير من التقديرات الإسرائيلية للمستوطنين وحاخاماتهم بفعل التحاق أعداد كبيرة من المستوطنين بجيش الاحتلال ونفوذهم المتزايد فى أجهزة أمنية لم تعد كما السابق تخضع لقيادة الجيش، وهى الجيش الشرطى المتخصص فى تنفيذ مخططات الاستطيان والضم بالضفة الغربية، وهى قوات تابعة للمجلس الاستيطانى، ولا تتبع مباشرة للجيش الإسرائيلى.

أخطر تلك التشكيلات الأمنية التابعة للاستيطان بالضفة الغربية هى فرقة «يهوذا والسامرة»، وتأسست عام ١٩٨٨ لقمع انتفاضة الحجارة، وفرقة «لواء كفير» تأسست عام ٢٠٠٥، ويضمون أكثر من ١١ كتيبة مهمتها القيام بالقمع الوحشى للفلسطنيين وتوفير الحماية للمستوطنين. وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن وزيرة المستوطنات أوريت ستروك، تروج لسياسة الحكومة الحالية التى ترى أنهم من خلال تشجيع الاستيطان ينفذون خطة إلهية، وذلك عن طريق برنامج بمئات الملايين من الشواكل لتعزيز الحصانة لدى المستوطنين فى الضفة الغربية بطرق متنوعة، بدءا من إنشاء الأحياء الاستيطانية وانتهاءً بجمع التبرعات لها من الخارج.

كما أفادت «يديعوت»، بأن الحركات والجماعات الاستيطانية تتطلع الآن إلى استغلال حكومة اليمين المتطرف، برئاسة بنيامين نتنياهو وبمشاركة الأحزاب الاستيطانية والدينية فى الائتلاف الحكومى، للمضى قدما بمشروعها لفرض السيادة الإسرائيلية الاحتلالية وتوسيع المشروع الاستيطانى بالضفة الغربية المحتلة ووأد حل الدولتين.

ولتحريك هذا المخطط وإخراجه إلى حيز التنفيذ، بعث رئيس المجلس الإقليمى لمستوطنات «السامرة» فى منطقة نابلس، يوسى داغان، مؤخراً رسالة إلى نتنياهو، تشمل تفاصيل الخطة التى أعدها المجلس الاستيطانى لتوسيع المشروع الاستيطانى ومضاعفة أعداد المستوطنين، والتى تركز على منطقة شمالى الضفة الغربية بدءا من محافظة نابلس حتى محافظة جنين، حيث تقضى بتوطين مليون مستوطن فى المنطقة بحلول عام ٢٠٥٠.

نتنياهو يواصل مناوراته لإلهاء العالم عن جرائمه بنهب الأراضى الفلسطينية

تزايد أعمال البلطجة وحرق الممتلكات والاستيلاء على أراضى الفلسطينيين

الجيش الإسرائيلى يتدرب على سيناريو اندلاع مواجهة على عدة جبهات



وتتضمن الخطة أيضا زيادة بعض المستوطنات المعنية بها، وتوسيع مسطحاتها وتحويلها إلى مدن، وبناء مستوطنات ومدن استيطانية جديدة، ومد خطوط السكك الحديدية من الضفة إلى وسط وشمال البلاد، وتوسيع الطرق، وإنشاء مركز طبى للمستوطنين شمالى الضفة وبناء مطار ومناطق صناعية وإقامة مبان ثقافية.

وتبدأ الخطة من فرضية أن الضفة الغربية هى مفتاح الحل، وهى تضم حوالى ملايين الدونمات الفارغة والأراضى الاحتياطية الوحيدة مما يسمى «أراضى الدولة»- هى الأراضى الخاصة التى صودرت من الفلسطينيين منذ احتلال الضفة عام ١٩٦٧- القريبة من مركز البلاد، على بعد حوالى ٢٠ كيلومترا من تل أبيب.

يأتى هذا فى الوقت الذى صرح فيه مسئول أمنى إسرائيلى بأن دولة الاحتلال على أعتاب إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق فى جميع أنحاء الضفة الغربية، وكما جاء فى موقع «والا» الإسرائيلى، فإن تلك العملية المستقبلية ستأتى كرد فعل لسلسلة العمليات النضالية التى وقعت خلال الأيام القليلة الماضية، والتى قتل فيها ٣ مستوطنين، وسيقوم جنود الجيش الإسرائيلى من خلالها بجمع الأسلحة والذخيرة والمطلوبين فى وقت واحد بالضفة الغربية.

كما صرحت قناة «كان» العبرية بأن إسرائيل تستعد لتصعيد مرتقب قد يتحول لمواجهة متعددة الجبهات خلال فترة الأعياد اليهودية التى تبدأ بعد حوالى أسبوع، خلال احتفالى عيدى الغفران والعرش، مع ارتفاع عدد التحذيرات من هجمات فلسطينية.

وقالت «القناة ١٢» الإسرائيلية، إن حالة التوتر الأمنى وقرارات الوزير المتطرف بن غفير بحق الأسرى الفلسطينيين سيساعدان على تصعيد محتمل والمواجهة أو حرب متعددة الجبهات، وهو سيناريو يتدرب الجيش الإسرائيلى على مواجهته، ويقوم على اندلاع مواجهة مع غزة ولبنان وسوريا وربما إيران، بجانب الضفة وعرب الداخل أو جزء من هذه الجبهات.

آدم وحواء

إشراف : شيماء مكاوي

عزوف الفتيات عن الزواج .. قنبلة موقوتة



تغير الزمن، وتغيرت معه الكثير من العادات والتقاليد والمعتقدات، لكن تظل هناك موروثات ثابتة، من أبرزها الخوف من عنوسة الفتيات حتى وإن تراجع استخدام كلمة العنوسة واستبدلت بعبارة تأخر سن الزواج، خوفا على مشاعر أكثر من نصف مليون فتاة تزيد أعمارهن عن خمسة وثلاثين عاما من دون ارتباط وفقا للجهاز المركزى للإحصاء، ومن المؤكد أن أضعاف هذا العدد لفتيات دون الخامسة والثلاثين.

وكشفت الإحصائيات الصادرة من «المركز القومى للبحوث الاجتماعية»، عن ارتفاع نسبة العنوسة بين خريجات الجامعة فى مصر، حيث أظهرت الدراسة أن 50% من خريجات الجامعة يعانين من العنوسة وأن بعضهن يفضلن تأجيل الارتباط بشريك العمر حتى حصولهن على أعلى الدرجات العلمية والوظيفية، وهناك 9 ملايين فتاة فاتهن قطار الزواج، ونسبة غير المتزوجين من الشباب من الجنسين بلغت بشكل عام 29,7% للذكور، و 28,4% للإناث.

فى السطور التالية نتعرَّف على المشاكل الناتجة عن عزوف الفتيات عن الزواج.

مروة علاء الدين

فى هذا السياق، تقول دكتورة أسماء محمد نبيل، مدرس علم الاجتماع بقسم الفلسفة والاجتماع بكلية التربية جامعة عين شمس، يؤدى ارتفاع معدل عزوف الفتيات عن الزوج إلى ارتفاع معدلات العنوسة فى المجتمع وما ينتج عنها من عدم الاستقرار النفسى للشباب من الجنسين ما ينعكس سلباً على قدرة المجتمع على الإنتاج.

وعن أسباب عزوف الفتيات والشباب عن الزواج، توضح د. أسماء، ترجع فى المقام الأول إلى اختلال المعايير التى يتم على أساسها اختيار شريك الحياة فقد أصبحنا نهتم بالماديات والشكليات على حساب الدين والأخلاق، فنجد ارتفاع المهور والمغالاة فيها والتشدد فى تحديد مواصفات عش الزوجية والأثاث التى تفوق قدرة أغلب الشباب، كذلك البطالة وانحسار الوظائف وفرص العمل أمام الشباب، وترتبط أيضاً أسباب العزوف إلى عدم استعداد الطرفين لبناء أسرة ورغم أهمية العامل الاقتصادى إلا أنه ليس هو السبب الأوحد فى تراجع معدلات الزواج فهناك متغيرات اجتماعية ونفسية لعبت دورا فى تراجع ترتيب الزواج ضمن قائمة أولويات الشباب وتنوعت تلك العوامل بين الطموح الشخصى والخوف من المسئولية وتحمل تبعات الزواج الاجتماعية والاقتصادية والرغبة فى الحرية فضلاً على الدور الذى لعبته فى بعض الأحيان وسائل التواصل فى تكريس مجموعة من المفاهيم حول الأفكار الخاطئة أو المبالغة فى وصف الحياة الزوجية وربطها بنشوب المشاكل والخلافات.

الحد من العنوسة

وقدمت د. أسماء بعض المقترحات فى سبيل الحد من العنوسة، أولا يجب على الأسر ألا يبالغوا فى شروط قبول الشباب المتقدم لزواج ابنتهم والتخلى عن بعض الأفكار الخاطئة مثل (تزويج البنت الأكبر قبل البنت الأصغر)، وعدم المغالاة فى مواصفات شريك الحياة فيجب أن يعرف كل شاب

كيف نتجاوز المرحلة الأخطر فى التربية؟

فى بيتنا مراهق!

المراهقة من أصعب المراحل العمرية التى يمر بها الأطفال، فهى المرحلة الفاصلة بين الطفولة والشباب، وتتميز هذه المرحلة بصعوبة التعامل مع المراهق نظرا للتغيرات النفسية والجسمية التى تطرأ عليه مع اقترابه من النضج النفسى والعقلى.

فالمراهق لم يعد ذلك الطفل الصغير الذى كنت تتعامل معه بالأمس، وبالتالى من الضرورى مشاركته بالرأى حول بعض الأشياء يجعله يتحمل المسئولية ويشارك الأسرة فى اتخاذ القرارات مما يزيد من ثقته بنفسه .

منال سليم

وعن كيفية التعامل مع المراهق تقول د.منة إبراهيم، استشارى تعديل سلوك الأطفال والمراهقين: إن مرحلة المراهقة تعتبر من أخطر المراحل التى تمر على الإنسان، إذ يصاحب هذه المرحلة تحولات وتغيرات كثيرة فى شخصية المراهق نتيجة للتطور البيولوجى والفسيولوجى والسيكولوجى الملازم لهذه الفترة الزمنية فى الشخصية الإنسانية، حيث تتميز

وكل فتاة بأنه لا يوجد إنسان كامل فالكمال لله وحده سبحانه وتعالى ومن ثم يجب ألا يكون هدف الشاب جمال الفتاة، ثانيا يجب الاهتمام بالخطاب الدينى ووجوب مناداة رجال الدين الإسلامى فى المساجد، المسيحى فى الكنائس على التنازل عن بعض متطلبات الأهالى والرضا بما يتوسمون فيه حسن الخلق، ثالثا: توجيه الإعلام للحث على مخاطر تأخر الزواج وبث برامج إذاعية وتليفزيونية تجسد الحياة اليومية للشباب والفتيات قبل وبعد الزواج بصورة إيجابية، رابعا، ضرورة مشاركة المجتمع المدنى فى مشروعات تيسير الزواج مثل المساهمة فى حفلات الزواج الجماعى وتقديم المساعدات المادية والعينية للشباب المقبل على الزواج.

تأخر سن الزواج

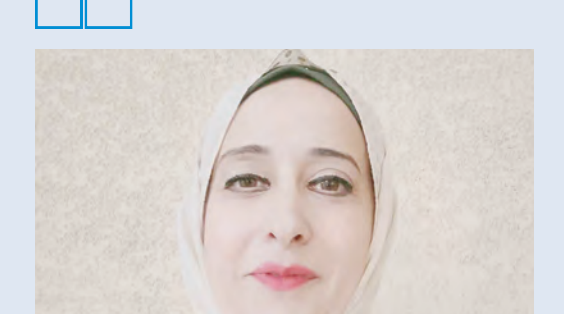
مشكله تأخير الزواج للجنسين تعد من أخطر المشاكل التى كان لها تأثير على المجتمع، وعن هذا تقول ميرفت رجب، استشارى صحة نفسية و أسرى وتربوي، أصبح الآن الجميع يفكر بصورة مختلفة فالبعض يفكر بمفهوم التطور والتقدم العلمي، والبعض يفكر بمنطق التقاليد والعادات الموروثة التى لم تعد تناسب العصر الحالى والظروف الاقتصادية والاجتماعية.

فبعض الفتيات رأت أن المستقبل ليس بالضرورة يكون فى الزواج وتكوين أسرة أو من الممكن تأجيل الخطوة حتى تكمل دراستها وتصل للدكتوراه فى مجال دراستها أو منصب متميز تبنى بيه كيانها وهذا ما يواكب العصر الحالى من تطور وتقدم، وبالطبع هذا شيء جميل ومتميز ولكن تكوين الأسرة ومساندة زوج متفهم ومتحضر وأبناء، سيكون هناك توازن بين الناحية العلمية والاجتماعية وأيضا الدينية، حتى لو تأخر طموحها بعض الشيء.

وتضيف استشارى الصحة النفسية، أن الأخطر مما سبق هو الخوف، الخوف من الفشل، من الطلاق، من الخيانة، فتجارب الآخرين جعلت الخلفية المغلوطة عن الزواج ترسخ فى عقول الفتيات والشباب.

وأشارت إلى أن أول ما يمنع الشاب عن الزواج هو الظروف الاقتصادية فكيف لهم من تلبية متطلبات الزواج؟!! وأيضا طلباتهم وشروطهم الكثيرة والغريبة فى شريكة حياتهم فالبعض يتعامل على أنها سلعة، يدفع أكثر لمن هى الأجمل، فينخدعوا بالمظاهر ولا ينظرون للجوهر ، فتجد الشاب يريد

«القومى للبحوث الاجتماعية»: 50% من خريجات الجامعة يفضلن تأجيل الارتباط !



د. أسماء نبيل: من أكبر الأخطاء الاهتمام بالماديات بدلا من الدين والأخلاق

عروسته مزيج من الفنانة الفلانية وتعيش معه مثل الأفلام والمسلسلات، يظل يعيش فى أوهام تجعله يأجل الزواج..

أسباب أخرى

وتقول سارة عبد الحميد، استشارى علاقات أسرية وتربوية ومدربة تنمية بشرية، الزواج رباط مقدس بين طرفين تجمعهما علاقة بها مودة ورحمة، مشكلة العنوسة رغم اختلاف أسبابها وظواهرها إلا أنها موجودة فى جميع الدول العربية، ومصطلح عانس يطلق على الفتيات التى تأخر سن زواجها وتطلق أيضا على الشباب الذين تأخر سن زواجهم، والمشكلة سببها الظروف الاقتصادية الصعبة والمغالاة فى المهور وتكاليف الزواج، ولكنها ليست اقتصادية فقط ولكن لها العديد من الأسباب الأخرى، فهناك عنوسة اختيارية تكون بإرادة الشاب والفتاة، وأحياناً رفض الأسرة لقرار الزواج بسبب الخوف الزائد على أولادهم من عدم تحمل المسئولية، أيضاً بعض الفتيات تكون لديهن طموح تكوين كيان خاص بها قبل الزواج، ويوجد فئة من الشباب والبنات مروا بتجربة سابقة ولم ينجحوا، فتركت داخلهم شعورا سلبيا لم يستطيعوا التخلص منه وقرروا ألا يخوضوا هذه التجربة مرة أخرى، بالإضافة إلى بعض الأشخاص السلبيين، الذين يتحدثون عن أن الزواج ما هو إلا معاناة ومسئوليات ولا يوجد به سعادة، من ضمن أيضاً أسباب تأخر الزواج غياب الوازع الدينى وانتشار الانحلال الأخلاقى وساعد على ذلك السوشيال ميديا.

وأشارت استشارى العلاقات الأسرية: لدينا نماذج لأسر عديدة من القرى ومن الصعيد لا تسعى إلى تعليم الفتيات بقدر ما تسعى إلى سرعة زواجهم وبالتالى يحدث تفكك بالأسرة حتى ولو لم يتم الانفصال، ويخرج لنا جيل لديه أفكار مشوهة عن الزواج.

وهناك فئة أخرى ترفض الزواج؛ لأنه من وجهة نظرهم تقييدا لحريتهم و استقلاليتهم فيرى الشاب أنه لا يستطيع التنازل عن حريته ويفضل أن يعيش عازبا، وأيضاً بعض الفتيات تعتقدن أن الزواج تقييد للحرية وحرمان من التعليم والوظيفة، فيفضلن الاستمرار فى طريق الاستقلال عن تكوين أسرة.

ومن الحلول المقترحة لحل تلك المشكلة، تقول: لا بد من عمل برامج جماعية لتنمية وعى الشباب بأهمية الزواج وتكوين أسرة مستقلة، والمشاركة فى تقوية الروابط الاجتماعية والانخراط فى المجتمع، أما عن دور الأسرة فيبدأ من تعديل الاتجاهات السلبية والأفكار الخاطئة حول المبالغة فى المهور وحفلات الزفاف والإرشاد الدينى من قبل الأسرة ومن ثم المدارس، وعلى وسائل الإعلام عمل برامج توعية بكيفية وطرق اختيار شريك الحياة، وعلى منتجى المسلسلات مناقشة حياة الشباب الواقعية وأفكارهم عن فكرة الزواج ومخاوفهم ناحية المسئوليات وكيفية الإتفاق على وضع خطط مواجهة الحياة ضد أى ظروف تحدث للزوجين.

مرحلة المراهقة بمحاولة توكيد الشخصية وإثبات الذات والميل للمنافسة والشعور بالتفوق والتحليق فى عالم الأحلام والخيال والتمرد على القيم الاجتماعية والشعور بالإعجاب والغرور.

وأضافت د. منة، أن فهم الآباء والأمهات لهذه التغيرات فى شخصية المراهق تعتبر الخطوة الأولى والمهمة للتعامل السليم مع المراهق، وإلا فإن التعامل معه من دون امتلاك أى ثقافة لمرحلة المراهقة سيؤدى إلى عواقب وخيمة فى طبيعة العلاقة القائمة بين جيل الآباء وجيل الأبناء.

وأكدت أنه لا يمكن حصر المراهقة بسنوات معينة لأنها تختلف باختلاف الأشخاص والمجتمعات ويمكن تحديد بدايتها بشكل شبه مؤكد باعتبارها تتزامن مع البلوغ الجنسى إلا أنه بحسب اختلاف الظروف الثقافية والمناخية من مجتمع إلى آخر يتعذر تحديد نهاية لهذه المرحلة فى جميع المجتمعات.

وأشارت إلى أن لكل مرحلة من مراحل عمر الإنسان سلوكيات وتصرفات وخصائص معينة فمرحلة المراهقة سلوكياتها تتميز عن غيرها من المراحل من حيث السلوكيات المميزة، فالمراهق لديه حب المغامرة، حيث يتميز هذا السن برغبته الشديدة بالاطلاع والخوض فى الأحداث الغامضة فى الحياة والرغبة فى الاطلاع على القضايا والحوادث الغريبة وبشكل عام إن المسائل المجهولة بالنسبة لهم تثير فضولهم وتحرك لديهم غريزة حب الاطلاع ويزداد الميل بشكل ملحوظ إلى قراءة قصص المغامرات.

وتابعت، أن هذه المرحلة تحب روح المغامرة، حيث يمكن إشباعها بطرق إيجابية وذلك من خلال استثمار هذا السلوك فى الإبداع والابتكار وتوفير الألعاب والبرامج المفيدة التى تملأ فراغ المراهقين، كما يمكن القيام برحلات تحقيق بعض مطالب المراهقين فى إشباع حب المغامرة لديهم.

إذا لم نستثمر حب المغامرة بصورة إيجابية وسليمة فإن البديل سيكون توظيفها بصورة سلبية وخاطئة مخالفة لقيم المجتمع.

وأكدت أن هناك بعض التصرفات المزعجة التى يقوم بها المراهقون من سلوكيات هذه المرحلة الحساسة فى حياة الإنسان، فنجدهم يضحكون بصوت عال ويمارسون العنف لأتفه الأسباب وأحيانا يشعرون بأنهم محرومون من الحرية والعدالة والاستقلال مما يدفعهم لنوع من الرغبة والنشاط الاستثنائي.

كما نجد الرغبة فى التظاهر تدفع بالمراهقين أحيانا إلى التلفظ بألفاظ غير لائقة أو السخرية وهنا يستغرب أولياء الأمور والمربين ويتهمونهم بالوقاحة.

وأشارت إلى أن مرحلة المراهقة مرحلة شاقة لأولياء الأمور فهى تحتاج لتروى وصبر، وإذا لم يحظى المراهقون بالعناية والتربية اللازمة فقد تزداد خطورة التصرفات المزعجة وتصل لمرحلة ارتكاب الجرائم.



د. منة إبراهيم: مرحلة مليئة بروح المغامرة ولابد من إشباعها بطرق إيجابية

وأوضحت أن أغلب أولياء الأمور يعانون من حالة التمرد لدى أبنائهم فى سن المراهقة وندرة حالات الطاعة والألفة؛ فنجد أن أغلب المراهقين يبتعدون عن والديهم من الناحية العاطفية وأحيانا أخرى يتهم المراهقون والديهم بأنهم معارضون لأساليب الحياة العصرية.

ولأن أغلب المراهقين يعتبرون أنفسهم أكثر فهما ووعيا وعلما وانفتاحا على قضايا العصر ينشء العناد عندهم والتمرد على أوامر الوالدين والمجتمع.

فالمراهقون يحاولون الابتعاد عن ثوابت الوالدين والابتعاد عن تقاليد المجتمع بهدف إثبات الذات وإشباع حب الظهور ومن هنا لابد من فهم متغيرات العصر ومحاولة معرفة أن تفكير الابن المراهق يختلف عن تفكير الأب عندما كان فى فترة المراهقة والسماح ببعض الحرية المنضبطة حتى نحافظ عليهم من الانسياق المتطرف وراء رغباتهم وضبط تصرفاتهم بهدوء تام على قدر من المستطاع حتى يمكن الحفاظ على الحفاظ على العلاقة الودية بين المراهقين وأسرهم.

الكدوانى فوق منصة التتويج

يعيش الفنان ماجد الكدوانى هذه الأيام حالة من الانتعاش الفني، سواء على مستوى الأعمال الفنية الجديدة التى تعاقد على بطولتها، أو على مستوى الجوائز والتكريمات التى تنهال عليه، وتؤكد على حسن اختياراته لأعماله وقدرته على ضبط مؤشره الفنى على بوصلة الجمهور.

وحصل "الكدواني"، مؤخرا، على جائزتين من مهرجان القاهرة للدراما العربية فى دورته الثانية، من بينهما جائزة أفضل ممثل عن دوره فى مسلسل "موضوع عائلى 2"، كما تم إطلاق اسمه على الدورة الرابعة من مهرجان المسرح العربي، الذى يقام فى الفترة من 8 إلى 18 سبتمبر الجاري، تحت رعاية الدكتورة غادة جبارة رئيس أكاديمية الفنون، والدكتورة نبيلة حسن، عميد المعهد العالى للفنون المسرحية بالإسكندرية.

عن هذا التكريم، قال الكدواني: «زملائى الأعزاء طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية بأجمل مدن العالم مدينة الفن والإبداع والحضارة مدينة الإسكندرية، مفيش كلام يوفى حقكم، شكرا، وأنا كلى فخر واعتزاز وشرف عظيم لى أن هذه الدورة تحمل اسمي، بشكركم من كل قلبى وبتمنى لكم كل التوفيق والنجاح».

أفضل ممثل

وعلق "الكدواني" على فوزه بجائزتين من جوائز مهرجان الدراما فى نسخته الثانية، والتى أقيمت تحت عنوان "٦٠ سنة دراما"، قائلاً: "ألف شكر، ودائما نجتمع على الفن والإبداع، وشكرا للشركة المتحدة على التنظيم، وللدكتور أشرف زكي، وأوجه شكر خاصة للمخرج الكبير جمال عبد الحميد لأنه من المخرجين اللى شجعونى من مشهد واحد قدمته معه فى بداياتى فى مسلسل "أرابيسك"، وحتى وصلنا لـ"جسر الخطر"، والجائزة ليست لى وحدى ولكن لناس كتير على رأسهم أحمد الجنايني وأحمد الجندى وكل فريق العمل فى "موضوع عائلي".

وكان الجزء الثانى من مسلسل "موضوع عائلي"، قد حصل على نسبة مشاهدة عالية جداً عند عرضه، بعدما نجح أداء الكدوانى من خلاله أدائه العبقرى والذى يتنوع بين الشجن والكوميديا فى نيل إعجاب الجمهور.

والمسلسل فكرة وإخراج أحمد الجندى وسيناريو وحوار محمد عز الدين وكريم يوسف، وبطولة ماجد الكدواني، ونور، ورنا رئيس، ومحمد شاهين، وسما إبراهيم، وطه الدسوقي، ومحمد رضوان، ومحمد القس، وياسمين ممدوح وافى.

ودارت أحداث الجزء الأول من المسلسل حول إبراهيم، الذى يعيش حياة بسيطة ومستهترة، بعد أن خسر زوجته ليلى قبل نحو ٢٠ عاما، ليقرر عدم الارتباط من امرأة أخرى أو تحمل أى أعباء عائلية، وفى الجزء الثانى يظهر إبراهيم بعد مرور سنوات مع ابنته، وهو يحاول تقبل فكرة رغبتها بالزواج، ولكنه يكتشف أنه مصاب بورم فى المخ، ومن هنا تظهر شخصية نور، الدكتورة مريم الصفتي، طبيبة مخ وأعصاب، والتى تتولى علاجه.

أول بطولة

وعن هذه التجربة، قال ماجد الكدوانى إن قصة مسلسل "موضوع عائلي" لامست قلبه منذ أن قرأها وكانت سببًا فى مشاركته بأول بطولة تليفزيونية له على الشاشة الصغيرة، مضيفًا أنه يؤمن بمبدأ البطولة الجماعية، ومقتنع بأن نجاح أى عمل هو نجاح لكل ممثليه وطاقمه.

وأضاف: "ما جذبنى أن موضوع المسلسل مختلف وجديد، وبصراحة كنت مرعوبا من فكرة تقديم المسلسل، لأننى كنت أتجنب خوض هذه التجربة، لأنى أخشى دائماً من الظهور المتكرر أمام جمهور المنازل، لذلك كنت أبحث عن الفكرة التى تتحمل ذلك مع الابتعاد عن عناصر المط دون داع، وبعد ذلك اقترحت على المخرج أحمد الجندى فكرة مسلسل «موضوع عائلي»، ولمست الحكاية قلبى للغاية وشعرت بالحالة السينمائية مع أول انطباع من قراءتى للورق، وهو ما حمسنى لخوض هذه التجربة التى ترددت فى الإقدام عليها لسنوات طويلة".

> **حصل على جائزتين من "القاهرة للدراما".. وتم إطلاق اسمه على مهرجان مسرحي**



> **الكدوانى: لست من الفنانين الذين يتمتعون بموهبة الوصول للمشاهد فى 30 حلقة**

وأكد "ماجد" أن سر نجاح الجزء الثانى من مسلسل موضوع عائلى هو المصداقية، معلقًا: «فكرة إنى أعمل جزء تانى من مسلسل بتخوف، واللى نجح الجزء التانى هو الخوف ده، والكل اشتغل بمصداقية عالية وصناع العمل كانوا أمناء على إخراج العمل بالشكل فى جودة الصناعة، وربنا بيكافئ اللى بيكون أمين».

وأعلن الكدوانى عن وجود جزء ثالث لمسلسل موضوع عائلى بناءً على رغبة الجمهور، موضحًا أن «الجمهور هو من طلب الجزء الثانى من موضوع عائلى ولما الجمهور يطلب بيبقى حمل كبير، وطلبوا الجزء الثالث وهنعمله وربنا يوفقنا فيه زى ما وفقنا فى اللى قبله».

المنصات الإلكترونية

وعن تجربة عرض المسلسل على المنصة الإلكترونية، قال: "المشاهدة عن طريق المنصات الإلكترونية مختلفة، وتمنح صناع المسلسلات فرصة أكبر من الابتكار، وتناول الموضوعات بطرق كثيرة، لأن هذا الزمن هو زمن المنصات، فالجمهور الجديد لم يعد لديه الشغف للجلوس أمام التليفزيون لانتظار المسلسلات، لأن كل شخص يستطيع المشاهدة وهو فى المواصلات، أو أى مكان من خلال الهاتف".

وتابع: " أنا بطبعى شخصية خجولة، وأحب أن أستأذن أولاً قبل أن أدخل بيوت المشاهدين وإلا مش هكون صديق خفيف عليهم، فلو دخلت البيت عليهم بفيلم هيكون ساعة ونص ياخدوا بيهم شحنة ويقوموا يشوفوا اللى وراهم، ولو مسلسل يبقى كبيرى ١٠ حلقات، وكمان بموافقة المشاهدين، ولازم كمان أدخل عليهم بهدية تليق بمقامهم بعمل مستواه كويس، وده اللى شجعنى للعمل بالمنصات، كما أننى لست من الفنانين الذين يتمتعون بموهبة الوصول للمشاهد فى ٣٠ حلقة».



"سفاح الجيزة".. عودة لدراما الإثارة والتشويق

دعوى قضائية ضد صُناع المسلسل بدعوى الإساءة للضحايا وأسرهم

أثار مسلسل "سفاح الجيزة"، الذى تم عرضه مؤخرا على إحدى المنصات الإليكترونية ضجة وتفاعلا كبيرين، وحقق نجاحًا كبيرا، وأصبح حديث رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وسيطر الغموض والإثارة المستمرة على أحداثه. وتصدر المسلسل "التريند"، منذ عرض حلقاته الأولى، وهو مستوحى من قصة حقيقية، وتدور أحداثه فى ٨ حلقات حول قاتل متسلسل اشتهر إعلاميا، بلقب "سفاح الجيزة".

والمسلسل من بطولة أحمد فهمي، وركين سعد، وباسم سمرة، وأشرف على كتابته محمد صلاح العزب، وسيناريو وحوار إنجي أبو السعود، وإخراج هادى الباجوري.

ردود الأفعال

أعرب الفنان أحمد فهمي، عن سعادته البالغة بردود الفعل الإيجابية على مسلسل سفاح الجيزة، الذى يعرض حاليًا عبر منصة شاهد vip.

وكتب أحمد فهمى منشورًا، عبر حسابه الرسمى بموقع انستجرام، وعلق: الحمد لله رب العالمين على رد الفعل بعد عرض الحلقات، متشكر ليكم جدا على كل الكلام اللى بشوفه وبسمعه منكم عن المسلسل، ويا رب دايما أكون عند مستوى التوقعات.

أسباب النجاح

وعن أسباب نجاح "سفاح الجيزة"، قال مخرج المسلسل هادى الباجوري، إن فكرة المسلسل جديدة ومشوقة للغاية، مضيفًا: "أحب تغيير القالب الفنى الذى أعمل عليه، ولهذا فكرة المسلسل كانت جديدة عليا وتحمست بصورة كبيرة لإخراجه".

وأكد أن المسلسل مستوحى من قصة سفاح الجيزة المعروفة، لكن الأحداث داخل المسلسل ليست مرتبطة بهذا الشخص حتى لا يكون العمل فيلما تسجيليا، لذا يمكن القول إن المسلسل ليس قصة حياة هذا الرجل.

كواليس السفاح

كشف المؤلف محمد صلاح العزب، كواليس كتابة مسلسل "سفاح الجيزة"، وكتب عزب عبر حسابه على فيسبوك: "بعد عرض المسلسل، وبصفتى بحب الكواليس، فأنا حابب أتكلم شويه عن الكواليس المرهقة والممتعة لكتابة مسلسل سفاح الجيزة، وحابب طبعا أشكر عماد مطر، وإنجى أبو السعود، شباب ورشة الكتابة الشطار، اللى لولا دأبهم ومجهودهم المسلسل عمره ما كان هيطلع بالشكل ده".

وتابع: "علاقتى بالمسلسل بدأت من أحمد فهمي، اللى عرفنى بالمنتج طارق نصر، واتفقنا على كتابة مسلسل سفاح الجيزة لمنصة شاهد، وأحمد قالى طارق نصر معاه اتنين شباب اقعد معاهم وشوف دماغهم، ولو تمام كمل بيهم، مش تمام نشوف الدنيا ممكن تمشى إزاي".

وأضاف: "مع القعدات الأولى حسيت إننا هنبدأ من يعنى إيه سيناريو أصلا، وطارق قالى أنا عاوزك تقيم الشباب وتقرر، بس أنا كنت حبيتهم من القعدات السريعة، وقررت إننا هنكمل سوا، بأى شكل".

وأكمل: "بدأنا الرحلة، اللى كانت أول شهر تقريبا عبارة عن كورس سيناريو مش ورشة كتابة، وقعدنا شغالين على المسلسل فترة طويلة جدا، وقعدنا شهور بنتقابل فى مكتبى فى الدقى ١٠ و١٢ ساعة، وفى مكتب فهمى فى الشيخ زايد، وعند أحمد علاء فى وسط الناموس، اللى طوله ٢ متر، وفى الكافيهات وفى الحر والبرد والربيع والخريف، وفى المرات اللى عماد وإنجى كانوا بيشتغلوا لوحدهم فيها لازم يبعتوا لى صور إنهم شغالين".

وتابع: "حقكم عليا، هى كانت مرحلة صعبة، بس الحمد لله، أكيد انتوا دلوقتى حابين إن ده حصل بالشكل ده، وشايفين النتيجة، والحمد لله.. الدنيا اتطورت بسرعة كبيرة، وعماد بالذات ركب الموضوع بسرعة ولما اتزنقت مرة فى الوقت فى مسلسل رمضان ضميته هو وكرم بكر عشان يكملوا معايا".

واختتم كلامه، قائلا: "وهكذا تمت كتابة سفاح الجيزة فى أجواء مليئة بالجثث والدماء والرومانسية.. أنا مبسوط جدا بعماد وإنجى كمان عشان هم بنى آدمين مميزين، عماد دءوب ومجتهد ومش بتاع مشاكل وبينقد قطط وكلاب، بيقى أكيد شخص طيب، وإنجى مخلصة وبتعترف بالجميل لأى حد علمها حاجة، ومجتهدة وبتسعى عشان توصل لهدفها من غير ما تعتمد على وسايط ولا علاقات زى ما بنات كتير بتعمل علشان توصل لشهرة سواء فى كتابة أو تمثيل.. شكرا يا عمدة.. شكرا يا إنجي.. شرفتونا".

كلام المحامي

وتعليقا على الدعوى القضائية التى أقامها المحامى حسام عبد الله، ضد صُناع العمل، باسم السيدة فاطمة زكريا، إحدى ضحايا السفاح.. قال إن أحداث المسلسل الذى تم عرضه ويتناول أحداثا وشخصيات وضحايا "قذافى" المشهور إعلاميا بـ"سفاح الجيزة"، ليس بها إلا القليل من الصحة، مؤكدا أنه سيتخذ كل الإجراءات القانونية لمقاضاة صناع العمل.

وأشار إلى أن صناع مسلسل "سفاح الجيزة"، أذاعوا ونشروا أخبارا تخص الضحايا دون الرجوع لأسرهم، وهو ما يعرضهم للمساءلة القانونية، ويضعهم تحت طائلة العقاب، موضحا أن والد الضحية قد وكله لذلك.

وصرح محامى الدفاع بأن أحداث المسلسل فيها شيء من الصحة، لكن معظم أحداث المسلسل غير حقيقية.

وعن أحداث القضية، أكد حسام عبد الله، أن المتهم كان يمتاز بالثبات الانفعالى الكبير، وهو ما مكنه من الهروب، وعدم وجود دليل على قتله لزوجته أو الضحايا الآخرين، لافتا إلى أنه يوم القبض عليه وجدوا معه ثعبانا ساما وسموما.

يذكر أن محاكم الجنايات قضت بـ ٤ أحكام بالإعدام شنقا لـ "سفاح الجيزة"، "قذافى فرج"، بتهمة قتل صديقه رضا عبد اللطيف، وزوجته فاطمة زكريا، وعشيقته وشقيقة زوجته، فيما طعن المتهم على الأحكام الثلاثة أمام محكمة النقض، علما أن الجرائم تم تنفيذها خلال عامى ٢٠١٥ و٢٠١٧.



الباجوري: قصة جديدة ومشوقة وجرائم السفاح شغلت الرأى العام

كلام فى الفن



محمد رفعت

سينما المبالغة والتشويه!

يقولون دائماً إن السينما هى مرآة المجتمع، منه تستقى موضوعاتها وتنسج حكاياتها، وتستوحى لغة الحوار فيها.. لكن المجتمع أحياناً ما يتحول هو الآخر إلى انعكاس أو مرآة للسينما تنطبع عليه صورتها ويستوحى من أفلامها تطلعاته وأحلامه وطريقة أفراده فى التعبير والكلام بل تصوراته عن الأشياء.

ومن هنا تأتي خطورة السينما لأن ما تقدمه يتلقاه الناس أحياناً كثيرة على أنه الواقع، وخصوصاً إذا كانوا لا يعرفون جيداً حقيقة الموضوع الذى يتحدث عنه الفيلم، أو إذا كانت الصورة التى تقدمها السينما نمطية وكسولة مثل صورة الصعيدى أو الفلاح أو التاجر أو «الصنايعي» فى الأفلام المصرية، وكلها صور مغلوطة ومشوهة وتؤثر بشكل سلبى للغاية على حركة التطور الاجتماعى وترسخ لأفكار رجعية مثل رفض الأعمال اليدوية والتحقير من شأن المشتغلين بها.

فالسباك أو الميكانيكى الآن، لم يعد كما تقدمه الدراما فى صورة الصبى "بلية" الذى يرتدى الملابس المهترئة، ويتحدث بلغة سوقية وإشارات مبتذلة، بل أصبح معظم الحرفيين من أصحاب الشهادات العلمية المتوسطة والجامعية، واستمرار تصويرهم فى الأفلام على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية، أو رعاع يكسبون الكثير من المال ويتصرفون بوضاعة ويحاولون أن يشتروا بنات الناس بأموالهم فهذا كله يسيء كثيراً إلى هذه المهن الشريفة وأصحابها، ويؤكد العقدة المصرية القديمة للتعلق بالوظائف الحكومية والتمرغ فى تراب الميري.

والحقيقة أن السينما لا تظلم الحرفيين فقط، ولكنها تقدم صوراً مشوهة وغير واقعية لمعظم أصحاب المهن، فالصحفى فى الأفلام المصرية هو شرلوك هولمز الذى يطارد المجرمين ويتقمص شخصية الضابط ووكيل النيابة فى وقت واحد، والطبيب هو الشخص الذى يرتدى البالطو الأبيض ويقول على باب غرفة العمليات إنه فعل ما عليه والباقى على الله، هكذا بدون أى محاولات لتطوير تلك الشخصية النمطية أو الاقتراب من تفاصيل المهنة.

والمحامى غالباً فاسد ومتواطئ مع اللصوص الذين ينهبون خيرات البلد. والحقيقة أنك لا تستطيع أن تعرف أيهما بدأ أولاً، وهل السينما هى التى شوهت صورة كل هؤلاء الناس، أم أن سوء الفهم والاستسهال والتنميط قد انتقل من الشارع إلى السينما، خاصة وأن هذه الرغبة غير المفهومة فى الإساءة للآخر والتقليل من شأنه تكاد تكون عادة متأصلة فينا، وإلا فما معنى هذا التنابز بالأنساب وأصل النشأة بين المصريين.. خاصة فى بعض الأمثال الشعبية أليس من الطبيعى أن تنتقل تلك الصور المرفوضة من المجتمع إلى السينما، وأن تتحول الأفلام إلى وسيلة لتأكيد وترسيخ المعانى الخاطئة والأفكار المغلوطة؟!

ولن يتغير هذا الحال إلا إذا تنبه صُناع الدراما إلى خطورة تقديم تلك الصور «المعلبة»، وحاولوا بذل مزيد من الجهد لتقديم شخصيات حقيقية من لحم ودم، وليس مجرد أنماط سينمائية فاسدة ومستهلكة.



نمرة شكسبير تفترس الجميع (1)



د. إسلام على جعفر

لم يكن شكسبير يعرف وهو يكتب مسرحياته أنها ستكون بوتقة أدبية ينهل منها المبدعون على مر العصور وانها ستعبر حدود انجلترا إلى العالم وستعبر المسرح إلى مختلف الفنون وأبرزها السينما والتى ولدت فى بدايتها من رحم المسرح حتى تشكلت هويتها الحقيقية بعد ذلك.

ومن أنجح ما تناولته السينما من أعمال شكسبير ترويض النمرة The Taming of the Shrew وبالرجوع لكلمة shrew نجدها حيوان قارض اشبه بالفأر عدوانى، وصوته مزعج وكانت توصف بها المرأة العنيدة المتسلطة، حادة اللسان، والتى يصعب السيطرة عليها فى القرن السادس عشر فى إنجلترا ولكن مع الترجمة من الإنجليزية للفرنسية ثم للعربية فى القرن التاسع عشر وجد المترجم أن تلك الصفات تناسب النمرة أكثر من أى حيوان آخر والذى أخذ منها بعد ذلك كلمة التنمر . وتدور أحداث المسرحية فى إيطاليا التى كانت المكان المفضل الذى يثير فى شكسبير الخيال لينسج إبداعاته باعتبار أن شرارة عصر النهضة انطلقت هناك.

ومن أسباب شغف السينما بالمسرحية هو أنها تتناول العلاقة بين الرجل والمرأة وهى علاقة إنسانية فى كل المجتمعات يسهل التوحد معها والشعور بها بين أى رجل وامرأة ، هذه العلاقة تتأرجح بين الصراع والحب والحزن والسعادة والقسوة واللين والنظام والثورة ، كما أن المسرحية تتنقل بين الدراما والكوميديا وتفرد المساحة للإبداع فى الأداء التمثيلى لأبطالها، فكانت تملك كل المقومات التى جعلت السينما العالمية والعربية تقدمها بأشكال مختلفة حتى الآن .

وعلى الرغم من الآراء النسوية التى انتقدت المسرحية باعتبارها إهانة للمرأة حيث إنها تعلن خضوعها فى النهاية للرجل إلا إنى أرى أنه لا يجب أن نغفل عن التوقيت التى كتبت فيه والظروف المجتمعية التى أحاطت بشكسبير فى ذلك الوقت، كما أنه لا يكتب إلا عما يكون قد رآه أو سمع عنه فإذا أخذنا هذا فى الاعتبار فنستطيع أن نعتبرها مسرحية مؤيدة لحقوق المرأة.

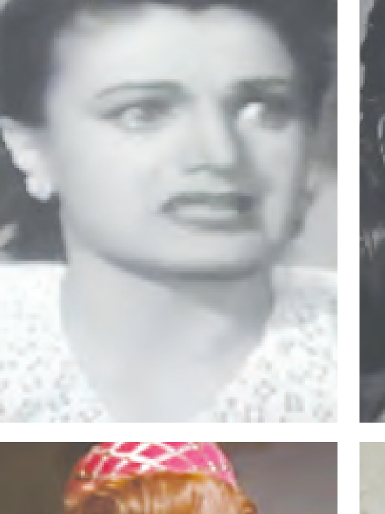
شراسة النمرة تؤجج الصراع

ولعل أكبر تعبير عن مدى صدق المسرحية هى أنها مزجت بين الواقع والتمثيل بدون قصد حينما تناولتها السينما الأمريكية مرتين، وفى المرتين التزم الفيلمان بالنص الأصلى من حيث الاسم والزمان والمكان الذى تدور فيه الأحداث، المرة الأولى عام ١٩٢٩ وقام بالبطولة الزوجان مارى بيكفورد ودوجلاس فيربانكس ونتج عن تقمصهما للشخصيات خلافا حقيقيا حول من يسيطر على الآخر استمر لثلاث سنوات وانتهى بطلاقهم بعد ذلك بعد أن زرع الفيلم بذور العداء بينهم، ولكن الاختلاف الذى شهده الفيلم واكب الاختلاف فى وضع المرأة فى المجتمع فحينما تقوم بيكفورد بإلقاء خطاب كاثرينا الأخير عن الأسباب التى تجعل المرأة تطيع زوجها، تغمز نحو اختها بيانكا، دون أن يراها زوجها بتروشيو فتبتسم بيانكا فى دلالة بأن كاثرينا لم يتم ترويضها على الإطلاق.

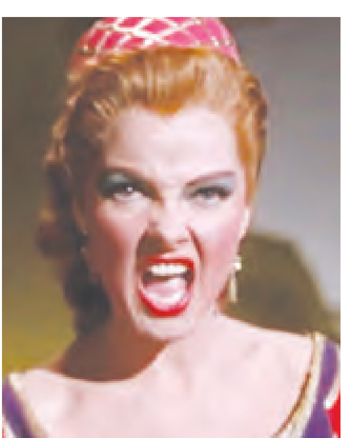
وفى المرة الثانية قام بالبطولة الزوجان اليزابيث تايلور وريتشارد بيرتون فى عام ١٩٦٧ وقد رشح الفيلم لعدد من جوائز الأوسكار ، وقد كانت العلاقة المضطربة بين الزوجين سبب نجاح أدائهما فى الفيلم والذى واكب ما عرف بالثورة الجنسية فى الستينيات مما أثر فى شكل العلاقة بين الرجل والمرأة التى أصبحت أكثر تحرراً ، فحينما كتب بيرتون دعاية الفيلم على أنه بطولته وإنتاجه وتأليفه رفضت اليزابيث وأجبرته على تغييرها ، وقد تشاركا بطولة ١١ فيلما شهدوا صراع السيطرة فى المنزل وصراع المنافسة على النجومية فى العمل ، وكانت خلافتهما فى الواقع تشابه الفيلم فتصل للضرب والصراخ والهروب والفضائح على صفحات الجرائد، وكانت نهاية الفيلم تأكيدًا على وضع المرأة الجديد رغم عدم خروجها عن النص، فخطاب اليزابيث الأخير والمثير للجدل دون أى سخرية واضحة ؛ يبدو فيه أن ترويضها قد تم تقويضه بسبب خروجها السريع من المأدبة، الأمر الذى أجبر بيتروشيو – بيرتون على مطاردتها وسط سخرية الرجال الآخرين. فهى تنصح النساء بكيفية الحكم المطلق، بينما تتظاهر بالطاعة.













وفى السينما المصرية تكررت لعنة ترويض النمرة وتجسدت فى فيلم بنات حواء عام ١٩٥٤ بين الزوجين مديحة يسرى ومحمد فوزى ، وإن كان الفيلم مأخوذ عن المسرحية ويدور فى الوقت الحاضر فأضاف العديد من الشخصيات والأحداث وطرح فكرة المساواة بين الرجل والمرأة بوضوح من خلال البطلة التى تنتمى لجمعية نسائية وتكره الرجال ولكنها فى النهاية تخضع للرجل الذى أحبته ، وفى تكرار لأزمة الزوجين بين العمل والمنزل استمرت الخلافات والصراعات بين النجمين بسبب الغيرة ولم نعرف هل هى غيرة فنية أم زوجية ووصلت الأمور أيضا للمشاجرات والضرب كما حدث فى الفيلم ولكن النهاية كانت دائما مختلفة عن نهاية الفيلم السعيدة فدائماً ما كان الطلاق نهاية أبطال ترويض النمرة.

رؤية مختلفة للنمرة

وبين هذه الأفلام جاء الفيلم الموسيقى قبلينى كاتى Kiss Me Kate عام ١٩٥٣ والمقتبس من مسرحية برودواى الموسيقية التى تحمل نفس الاسم والتى عرضت عام ١٩٤٨، وقام بالبطولة كاثرين جرايسون وهوارد كيل ، والعلاقة فى الفيلم بين البطلين تسير على محورين فهما ممثلان يؤديان مسرحية ترويض النمرة وتسير الأحداث بالتوازى بين الواقع والمسرحية ، ولكن الموسيقى والغناء فى الفيلم أعطى للموضوع بعدا جماليا جديدا أمتع به المشاهدين وأثرى الفكرة.

وقد قدمت السينما المصرية فى أول معالجتها لترويض النمرة فكرة أكثر نضوجاً فيما يخص المرأة ، فالمرأة هى من روضت الرجل فعلياً فى فيلم الزوجة السابعة عام ١٩٥٠ بطولة مارى كوينى ومحمد فوزى ، فالزوجة الرافضة للزوج الذى يطلق زوجاته لأنهم لا ينجبون تستطيع أن تجعله يحبها ويعترف لصديقه أنه يريدها زوجته حتى لو لم تنجب فقد استطاعت هى أن تروضه ، وتكرر هذا فى فيلم الزوجى رقم ١٣ عام ١٩٦٢ بطولة شادية ورشدى أباظة ولكن ارتبط سبب زواج وطلاق البطل لزوجاته بشهوته تجاه النساء ، وهنا نرى تأثير الستينيات مرة أخرى فى اتجاه التحرر الجنسى الذى بدأ يسود العالم وتأثيره على النص الأصلى ، ويصبح الجنس فى الفيلم اللاعب الرئيسى فى علاقة الصراع بين البطلين.

لقد وضع شكسبير طريقة ترويض النمرة داخل القفص ولكن بمرور الوقت استطاعت النمرة أن تخرج من القفص وتفترس الجميع وللحديث بقية..

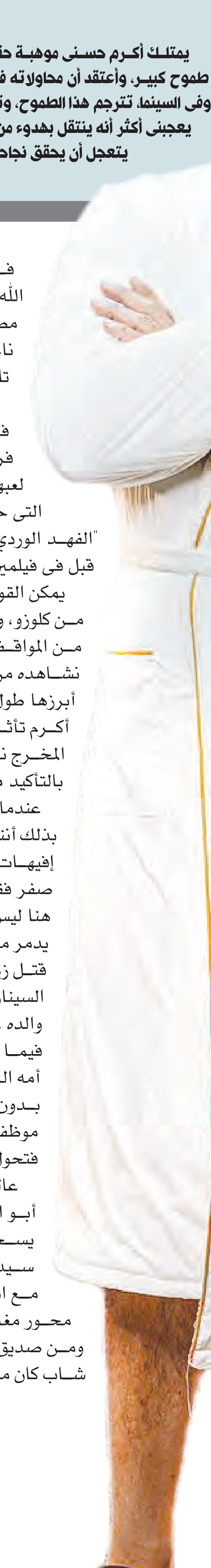


المفتش كلوزو على طريقة أكرم حسنى



محمود عبد الشكور

يمتلك أكرم حسنى موهبة حقيقية، ولكن لديه أيضا طموح كبير، وأعتقد أن محاولاته فى البرامج التليفزيونية، وفى السينما، تترجم هذا الطموح، وتلك الرغبة فى الاختلاف، يعجبنى أكثر أنه ينتقل بهدوء من شخصية إلى أخرى، ولا يتعجل أن يحقق نجاحا ضخما، أو أن يظل أسير شخصية واحدة، هناك أيضا روح الهواية التى جعلته يبدأ بشخصية سيد أبو حفيظة، التى تخفى شكله الأصلى تماما، فى الوقت الذى يريد فيه أى ممثل جديد أن يعرفه الناس بشخصيته الحقيقية، وكلها عناصر إيجابية جدا فى مسيرة أكرم، وتؤكد من جديد أنه يسير بهدوء، ولكنه بثقة، وأنه يريد أن يحقق بصمة خاصة.



فى فيلمه "العميل صفر"، الذى كتبه وائل عبد الله، وأخرجه كريم العدل، يقدم أكرم بطولة مطلقة للمرة الأولى، بعد بطولات مشتركة ناجحة، كان أفضلها وأبرزها فيلم "البدلة" مع تامر حسني.

الفيلم الجديد كتبوا على تتراته أنه عن فكرة لمحمد سامي، مع أن مرجعية شخصية فرد الأمن صفر عبد اللطيف شدّاد الهمم التى لعبها أكرم، هى شخصية المفتش كلوزو الغبي، التى حققت شهرة الراحل بيترسيللرز فى سلسلة "الفهد الوردي" المعروفة ، والتى استلهمها هانى رمزى من قبل فى فيلمين هما "أسد وأربع قطط"و"نمس بوند".

يمكن القول إن "العميل صفر" هو نسخة أكرم حسنى من كلوزو، وقد قدمها بطريقة لطيفة، ومن خلال الكثير من المواقف المرحة، وفى سيناريو معقول نسبيا عما نشاهده من أفلام كوميدية، رغم بعض الملاحظات، ومن أبرزها طول حوارات المشاهد، بينما لاحظنا على أداء أكرم تأثره بالأداء المسرحي، والصوت العالي، وليت المخرج نبهه إلى ذلك، لأن أداءه كان سيصبح أفضل بالتأكيد مما رأينا.

عندما نقول إن السيناريو معقول نسبيا، فإننا نعنى بذلك أننا أمام عناصر الدراما الأساسية، وليس مجرد إفيهات فقط، كما أن الاهتمام لا يشمل شخصية صفر فقط، وإنما كل الشخصيات المساعدة، وصفر هنا ليس رجل بوليس، ولكنه مجرد فرد أمن فاشل، يدمر محتويات متحف لفنان تشكيلي، ويتسبب فى قتل زميله، فى مشهد طويل قبل العناوين، ويبرر السيناريو تمسك رئيس شركة الأمن بـ صفر بتوصية والده على هذا الرجل الأبله، كما يقدم السيناريو فيما بعد تفاصيل عن كارثة تسبب فيها صفر مع أمه الراحلة، حتى اسمه الغريب لا يتركه السيناريو بدون تفسير، فقد أسماه والده "صقر"، ولكن موظف السجل المدنى كتب الفاء بدلا من القاف، فتحول معنى الاسم تماما!

عالم صفر محدود بخطيبته شروق (أسماء أبو اليزيد)، وبوالده العطار (بيومى فؤاد)، الذى يسخر دوما من غباء ابنه، وستكون مهمة حماية سيدة بريطانية من أصل مصرى (فيدرا)، جاءت مع ابنتها (فاطمة البنوي)، فى زيارة خاصة، هى محور مغامرة صفر الكبرى، و يكوّن فريقا من شروق ومن صديق قديم يدعى النونو (مصطفى غريب)، ومن شاب كان مدربا رياضيا لشروق يدعى "كاظم" (أيمن طعمة) ، ليواجه عصابة غامضة يتزعمها الدقاق (منذر رياحنة)، لسرقة عقد أثرى من الضيفة القادمة، وشقيقتها المريضة.

ربما لم يتم إتقان حصول صفر بطريقة فهلوية على مهمة حماية الشخصية القادمة من لندن، ولكن تفاصيل حماقات صفر، التى تتحول دون قصد منه إلى نجاحات، كانت جيدة، وتؤكد أن وائل عبد الله درس كتالوج سلسلة أفلام "الفهد الوردي".

هناك مشاهد طريفة أتقن تنفيذها، كما أن جدية الشخصية، ومظهرها الصارم، والتناقض الكبير بين هيئة فريق الحماية، والفندق الفاخر الذى يقيمون فيه، واللعبة الخاصة بالعقد الأثري، والضيفة المصرية وشقيقتها المريضة، كل ذلك جعل الأحداث متدفقة إلى حد كبير.

الأدوار المساعدة أيضا كانت ملامحها واضحة، فالخطيبة فتاة بسيطة، تعمل كفرد أمن فى سينما مترو، وكانت تتدرب على التايكوندو، مما يفسر اشتراكها فى معارك قادمة ضمن الأحداث، وزميلها النونو يخلو من أى مهارة، ويسرق ويكذب، ولكنه شخصية رومانتيكية، يقع فى غرام ابنة السيدة الثرية، وكاظم يستخدم مهارته فى التايكوندو ، ويستفيد منه السيناريو أيضا فى إحداث صراع بينه وبين صفر، الذى يخشى أن تحبه شروق، ويحاول صفر دائما التقليل من شأن كاظم، وعقد مقارنات مستمرة بينهما، أصبحت من مصادر الإضحاك فى الفيلم.

ينتبه صفر إلى ضرورة أن يستفيد من أخطائه، فيحاول فى الجزء الأخير من الفيلم أن يتقن خطة لكشف لغز العصابة، ولكشف من يقف وراء المؤامرة، ولكن يحافظ الفيلم إلى حد كبير على غباء الشخصية، وتصرفاتها الحمقاء، وصولا إلى مشاهد النهاية.

رغم اجتهاد كريم العدل والمونتيرة سلافة نور الدين، والتوظيف الجيد لموسيقى خالد حماد، وتميز مشاهد المتحف من حيث الديكور والنماذج الفنية (ديكور وإشراف فنى مروة البرماوي)، إلا أن الفيلم كان بحاجة إلى إيقاع أسرع، مع تقليل زمن بعض المشاهد وحواراتها، وكانت أفضل اللحظات هى تلك التى ننتقل فيها إلى مشهد حركة، أو مطاردة، أو إلى شاشة منقسمة تجسد أفعالا متزامنة للشخصيات.

أشخصية صفر هى محور الدراما، ولا تغيب تقريبا عن الشاشة، ولكن أكرم يتيح لزملائه فرصة تقديم إيفيهات، كما أن الفيلم فيه منتخب من الممثلين العرب، فهناك الأردنى منذر رياحنة، والسعودية فاطمة البنوي، والسورى أيمن طعمة، وبينما كان منذر مبالغا فى الأداء، فإن فاطمة ممثلة واعدة وجيدة، وكان أيمن مناسبا فى دوره كشاب رياضي.

تميزت فيدرا فى أداء دورى السيدة الثرية وشقيقتها، بينما لم تكن أسماء أبو اليزيد فى أفضل حالاتها، وبدت متوترة ومفتعلة فى بعض المشاهد.

قدم بيومى فؤاد دورا قصيرا ولكنه مضحك ومميز، كما قدم أيمن الشيوى شخصية شريرة ببساطة وبحضور كبيرين.

"العميل صفر" تجربة ظريفة ومسلية، وشخصية أتمنى ألا يكررها أكرم حسني، لأن تميزه فى البحث عن شخصيات جديدة، ومفاجأة الجمهور فى كل عمل درامي.

"العميل صفر" تجربة ظريفة ومسلية وشخصية أتمنى ألا يكررها أكرم حسني لأن تميزه فى البحث عن شخصيات جديدة

الدورى إلى أين ؟

خبراء يكشفون خريطة الأزمات ويطرحون روشتة التطوير

سعي دءوب للدولة عبر القائمين على إدارة الكرة المصرية -وبالأخص بعد ظهور رابطة إدارة الأندية المحترفة للنور منذ عامين- على تطوير الكرة في البلاد بجميع أنشطتها ومسابقاتها المختلفة، وتحديدا الدوري المصري الممتاز ومحاولة الوصول به لأن يتم معاملته كسلعة تعود بالنفع والعائد المالي المناسب ليصب في صالح جميع أضلاع المنظومة بما في ذلك الدولة نفسها، إلا أن ذلك يجب ألا يجعلنا نغفل عن واقع مر تعيشه الكرة المصرية والدوري الممتاز والتي تعاني من أزمات عديدة أدت لتراجع رهيب في مستوى وشكل منافسات جميع منتجات الكرة في مصر، مقارنة بالتطور الرهيب في دوريات بعض الدول العربية حتى الأفريقية لتقترب من دخول عالم الاحتراف والبيزنس والاستثمار الحقيقي لكرة القدم في العالم، خاصة على الجانب الغربي من الكرة الأرضية حيث القارة العجوز بما تضمه من دوريات غاية في القوة والتقدم وعلى رأسها الدوريات الخمسة الكبرى في العالم والتي يتصدرها الدوري الإنجليزي.

رابطة الأندية برئاسة أحمد دياب في وقت قصير قطعت شوطا كبيرا نحو تطوير الدوري بما يتناسب مع قيمة البطولة الأعرق في المنطقة العربية والأفريقية، وبرهنت على جديتها بجعله ينافس من تفوقوا عليه مؤخرا بل أن يكون الأعلى كقيمة تسويقية، عبر خطوات جادة حتى وإن كانت بسيطة إلا أنها حركت المياة الراكدة في التطوير، أولها عمل صفحات رسمية لها بمواقع التواصل الاجتماعي للإعلان عن كافة القرارات والأخبار المتعلقة بمسابقة الدوري ونشر غالبية صور المباريات، محاولات جادة لعدم تأجيل المباريات وانتظام المواعيد لتكافؤ الفرص وسعيا لإنهاء المسابقة مبكرا، منع انتقال المدربين بين الأندية لإيقاف عشوائية التعاقدات التي تتم وتنتهي في أيام بين الجانبين، زيادة أعداد الجماهير في المباريات مجددا بعد أن نجحت في زيادتها الموسم الماضي لـ5 آلاف مشجع مع تخفيض سعر التذكرة الموحدة لـ75 بدلا من 100 جنيه، وأخيرا بيع حقوق تسمية الدوري وسيتم توزيع الأموال بالتساوي عدا جزء يذهب لبطل المسابقة، إلا أن ذلك لا يمنع وجود مشاكل عميقة تحتاج لحلول من خارج الصندوق وغير تقليدية، وهذا ما يطرحه بعض خبراء ومحللي الكرة المصرية في السطور التالية...

مصطفى يحيى



عبدالعال: هناك أياد مرتعشة تخشى الفرق الكبرى.. فعليه العوض

رضا عبدالعال نجم الزمالك والأهلي السابق، يرى أن أول أزمات الدوري المصري هي عدم دعم الأندية الجماهيرية والذي يتم تركيزه على الأهلي والزمالك بما لا يخلق المنافسة المنتظرة بما يجعل المستثمر لا يرغب فى الاستثمار فى الدوري، أيضا أزمة سوء مستوى التحكيم، وهناك أزمة سوء التنظيم ومجاملة الفرق الكبيرة مثل القطبين فى المؤجلات والتي لا نراها سوى فى الدوري المصري وطالما هناك أياد مرتعشة فى اتخاذ القرار وتخشى شعبية وتهديدات الفرق الكبيرة سنقول عليه العوض ولن يتطور الدوري.

وتابع، أن مسئولي الكرة فى مصر يجب أن يتمتعوا بشخصيات قوية من اتحاد الكرة وصولا للحكام الذين يجب عليهم أن ينحوا انتماءهم جانبا أثناء المباريات، وكذلك يجب خوض جميع الفرق مبارياتها على جميع الملاعب أو نظرا لوجود موانع أمنية، أقترح إقرار ١٠ ملاعب معينة تلعب عليها جميع الفرق، مؤكدا أنه لا يعارض عودة الجماهير لكن أن تكون مشروطة بالعقوبات حال الخروج عن النص.

> أقترح اعتماد 10 ملاعب تخوض جميع الفرق المباريات عليها

وطالب عبدالعال بضرورة تطبيق العدالة على الجميع بميزان واحد فى كل النواحي التنظيمية بدءا من عدم وجود مؤجلات، واللوائح الخاصة بإدارة المسابقة والعقوبات يجب أن تكون واضحة وبنود محترفة تطبق على الجميع سواء، مع عدالة التحكيم ومحاسبة المخطئين، وأن تمنح الشركة الراعية جميع الفرق المتنافسة دعما ماليا كبيرا حتى لو بنظام الفروق حسب شعبية كل ناد بما يخلق جوا تنافسيا يزيد من قوة المسابقة ويجذب المعلن والمستثمر على حد سواء، حتى لو تطلب الأمر لعب الدوري بنظام الـ١٤ فريقا لأن ذلك سيمكن من زيادة الإغراءات المالية ودعم الفرق.

فضل الله: تطوير الدوري «مشروع دولة»

د. محمد فضل الله، المستشار الاستراتيجي الرياضي الدولي والخبير الدولي لتطوير دراسات وتقارير مستقبل الرياضة، يرى أن أول مشكلة ويعتبرها نقطة أساسية وهي ضعف تمثيل الأندية الجماهيرية فى الدوري الممتاز مقابل أندية الشركات وسبق طرحه للحل بإقامة دوري مواز، ثانيا عدم حضور الجماهير فلا يوجد دوري قوي بالعالم دون جماهير وحلول ذلك عدة منها البدء بتواجد الطاقة الاستيعابية كاملة للأندية الجماهيرية فى مبارياتها أمام أندية الشركات، طالما كانت خالية ستكون هناك أزمة فى عملية التسويق الرياضي والحقوق الإعلانية والموارد كون الجماهير أحد أهم مصادر الدخل للأندية بما يوازى ٥٠٪ من مواردها، غير أن حضور الجماهير مطلب مجتمعي استثمارًا لوقت الفراغ بدلا من المقاهي، ولأنه سيكون تحت السيطرة.

وتابع فضل الله بأن ثالث أزمات الدوري المصري تتمثل فى موعد بدء وانتهاء المسابقة التي لا تتوافق مع مواعيد الدوريات العالمية، ولا بد من التوفيق مع مواعيد الأجندات الدولية التي بها توقفات وكذلك بداية البطولات الأفريقية، بمعنى أنه حتى الآن لا توجد مباراة فى البطولات القارية فتخيل أننا إذا بدأنا الدوري ١١ أغسطس مثل الدوري الإنجليزي أو حتى السعودي فلديك حوالى شهرين تلعب فيها مباريات دوري لا يوجد بها ضغط من المباريات الإفريقية ولن تكون هناك مؤجلات، لذا لا يجوز وجود مؤجلات لفريق واحد أكثر من ٣ مباريات بالدور الواحد لأن ذلك يخل بمبدأ التنافسية، والحل إقامة موسم بدوري المجموعة الواحدة من دور واحد كسنة انتقالية لأنه طالما هناك دوري الدورين سيُرحل معك لمواسم لاحقة، فمثلا نحن الآن على مقربة من منتصف شهر سبتمبر ولم نعلم سوى موعد بدء الدوري غير منتصف الأسبوع الماضي بينما لم تعلن جداول المباريات أو توافقها مع المباريات القارية.

وواصل المستشار الاستراتيجي الرياضي الدولي بأنه لا يزال يشدد على وجوب إدارة مسابقة الدوري عبر رابطة الأندية المحترفة باستقلال تام عن اتحاد الكرة لأنه طالما يدار عبر رابطة مندرجة تحت لواء الاتحاد أصبح دوري هواة وليس دوري محترفين، فوفق قرار الفيفا يجب أن يكون هناك استقلالية تامة لعمل الرابطة فى إدارة مسابقة الدوري أما لجان التحكيم وشؤون اللاعبين والانضباط تحت مظلة الاتحاد الوطني، والذي يعهد له أيضا منح تراخيص الأندية المحترفة وحتى الآن هناك أندية مشتركة فى الدوري لا ندري إذا كانت مطبقة معايير الاحتراف أم لا!، لأنه لا توجد إدارة تمنح تراخيص الأندية المحترفة.

وزاد بأن حكم كرة القدم يجب أن يكون محترفا بمعنى أن يرتبط بعقد مع الاتحاد أو الرابطة يكون ملزما بمعنى عدم ارتباطه بعمل آخر خلال قيامه بعمل التحكيم التزامًا بالعدالة على أرض الملعب خاصة إذا كان يعمل لدى إحدى الشركات التي تملك ناديا ينافس بالدوري، بجانب عدم وجود أجانب محترفين بارزين يحققون المشاهدة الرقمية وقدرات البث ضعيفة وعدم وجود قدرات تسويقية وترويجية لفتح شراكات مع منصات وقنوات عالمية فى ظل عدم وجود نجوم، لذا فإن تطوير مسابقة الدوري يجب أن يكون مشروع دولة تتبناه بكل مقوماتها ومؤسساتها وليس الاتحاد أو وزارة الرياضة لأنه إحدى أهم صور الدولة ومن العوامل التي تساهم فى تصدير صورتها خارجيا، فإذا لاحظنا أنه فى كل تعاقد مع نجم كبير فى الدوري السعودي يتم وضع اسم النادي وعلم الدولة للترويج لها حيث يستهدف استراتيجية الدولة، ومعنى أنك عندما تعلي من قيمة تلك المسابقة فأنت تعلي من قيمة وصورة الدولة خارجيا.

واختتم فضل الله بأن الدوري السعودي لم يتطور ليس بين يوم وليلة، حيث بدأ التخطيط عام ٢٠١٥ وفى عام ٢٠١٨ تم تعيين السير ديفيد ريتشارد كرئيس تنفيذي للدوري السعودي، الذي عمل رئيسا لرابطة الدوري الإنجليزي ١٧ عاما والدوري الأوروبي ١٢ عاما وهو من قام بتأسيس الشكل الحالي للبريميرليج، حيث طلبوا منه إدارة الدوري السعودي ومنحوه الصلاحيات كافة، وقام بوضع ٣ مقومات أساسية، أولها أن يكون الدوري مستقطبا لكبار نجوم الكرة بالعالم، ثانيا أن يكون مستقطبا لكبار مدربي كرة القدم بالعالم، ثالثا ضخ أموال فيه لتُمكن نقله من الصورة الذهنية السابقة للحالية، ورأوا أنه لن يتمكنوا من توفير ذلك لـ١٨ فريقا فرأوا البدء بـ٤ أو ٦ فرق يمتلكون مزايا كقاعدة جماهيرية كبيرة وملاعب وفرق شباب، مع عمل لائحة كفاءة مالية تعمل باستراتيجية حتى ٢٠٣٠ وبموجبها يتم تحديد كم يستحق كل ناد من هذا الدعم المالي للوصول به للمرحلة التي يرغبون بها، ورصد مليار و٦٤٠ مليون ريال، ثم نظم المسابقة ووضع مواعيد محددة لبدء المباريات ولا توجد مؤجلات مع وجود ٣٧ منصة رقمية عالمية و٩٧ قناة لـ١٢٥ دولة تقوم ببث المباريات حتى أصبح هذا النموذج.



الشيشيني: 4 أزمات تمثل عصب المشكلة وأطالب بعودة الجماهير



سعيد الشيشيني، نجم نادي المقاولون العرب السابق ورئيس قطاع براعم منطقة القاهرة والمشرف على أكاديمية المقاولون، يرى أن ٤ أزمات تمثل عصب أو أساسيات المشكلة، قائلا إن هناك دوريات محيطة فى المنطقة سبقت بسبب أنها تصرف بالمليارات فى حين أن أندية مصر تعاني من الديون ومعظمها قد يكون معرضا لخطر الإفلاس الفترة المقبلة، لأن بند المصروفات حاليا أصبح كبيرا جدا ولا توجد موارد دخل تحقق عامل التوازن.

وتابع، أن الأزمة الأخرى التي تعاني منها المسابقة عدم وجود ملاعب لأن غالبية الأندية لا تملك ملعبا خاصا بها باستثناء عدد قليل جدا، وهذا أمر خطير لأنه يضعف من القدرات والحصص التدريبية، أيضا هناك أزمة قلة المواهب فأصبح اللاعب الذي يملك المال هو من يلعب فى ظل حاجة الأندية لضخ موارد مالية بأي شكل أما المواهب الحقيقية فتتعرض للدفن، كذلك أزمة المدربين لأن أي شخص يرتدي فانلة وشورت حاليا يظن أنه مدير فني.

ونادى الشيشيني بضرورة عودة الجماهير لأنها أحد أهم الموارد المالية مع وضع ضوابط صارمة وإقرار عقوبات حازمة ضد الجماهير الخارجة عن النص مثلما يحدث فى الدوريات الأوروبية لفرض النظام داخل الملاعب.



جلال: التنظيم والتحكيم والتصوير مؤرقات للدوري

عبدالإله جلال، نجم الأهلي السابق، قال إن مسابقة الدوري المصري بها العديد من المشاكل تحتاج لوقت كبير لسردها، منها أن هناك مشاكل واضحة فى التصوير والبث التليفزيوني ويجب تطويرها مع فتح الباب أمام قنوات خارجية للحصول على حقوق بث المباريات، بجانب مشاكل التحكيم الذي أصبح ملفا شائكا يحتاج للتطوير، وهناك أزمة تنظيم من حيث التأجيلات التي يتدخل فيها مبدأ العناد، والأزمات عديدة وفيها تفاصيل عريضة.

وتابع إذا أردنا وضع حلول فالبداية مع وجود لائحة واضحة المعالم يتم تطبيقها بكل قوة وعدالة وعلى الجميع، مثلا اللائحة التنظيمية يجب أن تنص على أن النادي الذي سيشارك فى أكثر من مسابقة له عدد معين من المباريات المؤجلة بدلا من الدخول فى عناد بين الأهلي والزمالك اللذين يشاركان فى بطولات قارية ثم ستجد ناديا مثل بيراميدز وفيوتشر اللذين يشاركان معهما فى دوري الأبطال والكونفدرالية يطالبان بنفس الشيء.

> الدوري سلعة يجب تحسينها للمنافسة مع الدول المحيطة

وواصل جلال، أما بشأن التحكيم فالحل يتمثل فى أن رئيس لجنة الحكام يجب أن يمتلك خبرات عريضة ينقلها للحكام وأن يتمتع بشخصية قوية تحاسب الحكام المخطئين فى المباريات بمعنى كلمة الحساب وباللوائح ولا يخشى أحدا وليس أن تقوم بالتحليل وتبرر له أخطاؤه.

واختتم بأن هذا الدوري منتج يجب تحسينه من كافة الأوجه بما يمكنه من المنافسة مع الدوريات المحيطة بالمنطقة، ضاربا مثلا بأنه قبل ٢٠١١ كان الدوري المصري وصل للترتيب ١٥ عالميا فكيف نصل لهذا التراجع مع العلم أنك تعمل بإمكانيات محدودة، وهنا أؤكد أننا لن نتمكن من المنافسة مع الدوريات الأخرى فى ظل تعثر الجانب المالي، كما أن العناصر التي تدير المنظومة الكروية حاليا ليس لها علاقة بكرة القدم.





«الملك» تحت ميكروسكوب الدوري السعودي

بالرغم من عدم استطاعة اتحاد جدة السعودي التعاقد مع محمد صلاح نجم ليفربول والمنتخب المصري، إلا أن اللاعب أصبح هدفا أساسيا للأندية السعودية للتعاقد معه خلال الفترة القادمة. نظرا لشعبية اللاعب في كرة القدم العالمية وتأثيره الكبير على منتج الدوري السعودي في ظل التجربة المثيرة التي تعيشها أنديته باستقطاب النجوم من اللاعبين الأجانب للمشاركة في منافسات الدوري الموسم الحالي.

محمد الفرماوي

أصبح محمد صلاح مطلبا أساسيا داخل الدوري السعودي وهو ما لم تتم الموافقة عليه من جانب إدارة نادي ليفربول، وسيتم تكرار المطالبة بضم اللاعب الموسم المقبل أو بعد نهاية تعاقده مع ليفربول الإنجليزي، بعد أن تم الإعداد بتواجد النجم المصري الأفضل فى مركزه حاليا على مستوى العالم، وفكرة تواجده داخل دوري روشن السعودي تزيد من القيمة التسويقية للبطولة التي أصبحت لها مشاهدات عالمية حاليا من كل دول العالم.

وبالرغم من المبالغ المالية الكبيرة التي عرضت على إدارة نادي ليفربول واللاعب إلا أن الألماني يورجن كلوب، المدير الفني، رفض التفريط فى اللاعب هذا الموسم نظرا لعدم وجود البديل المناسب فى الفريق، كما كانت رغبة إدارة ليفربول متوافقة مع رأي كلوب بأن محمد صلاح ليس معروضا للبيع.

وبدأت الأندية السعودية فى فترة الانتقالات باستقطاب نجوم العالم بهدف الوصول بالدوري إلى قائمة أفضل عشرة دوريات فى العالم، بداية من انتقال النجم البرتغالى كريستيانو رونالدو والسنغالي ساديو مانيه لنادي النصر، كما تعاقد نادي الاتحاد مع كريم بنزيما وكانتي، وروبرتو فيرمينو وخاليدو كوليبالي وروبن نيفيز، وانتهاء بصفقة البرازيلي نيمار إلى الهلال، إضافة إلى تعيين ستيفن جيرارد فى منصب المدير الفني لنادي الاتفاق.

وبدأت الصفقات الصيفية بانتقال الفرنسي كريم بنزيما أفضل لاعب العام الماضي إلى الاتحاد بعد انتهاء عقده مع ريال مدريد، كما تم التعاقد مع لاعب الوسط الفرنسي المخضرم نجولو كانتي قادما من نادي تشيلسي الإنجليزي، كما أعلن النادي تعاقده مع المهاجم البرتغالي جوزيه جواو فيليبي «جوتا»، قادما من نادي سلتيك الاسكتلندي.

وجاء أهلي جدة ضمن الأندية التي ضمت العديد من النجوم بداية من البرازيلي روبرتو فيرمينو لاعب ليفربول الإنجليزي السابق، كما تعاقد مع الحارس السنغالي إدوارد ميندي لاعب نادي تشيلسي الإنجليزي.

واستطاع نادي النصر التعاقد مع لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش البالغ من العمر ٣٠ عاما، كما أعلن ضم الهلال السعودي المدافع السنغالي خاليدو كوليبالي لصفوف الفريق، قادما من نادي تشيلسي الإنجليزي، بالإضافة إلى تعاقده مع لاعب الوسط البرتغالي روبن نيفيز قادما من ولفرهامبتون الإنجليزي.

وعلى مستوى المدربين تعاقد نادي الاتفاق مع نجم ليفربول السابق ستيفن جيرارد صاحب الـ ٤٣ عاما ليقود المسيرة الفنية للفريق.

ليفربول وكلوب يعلنان: صلاح ليس للبيع

4 تحديات تحدد ملامح موسم حصد البطولات بالأهلي

حالة من الترقب والحذر الشديد يبدأ بها النادي الأهلي موسمه الجديد فى ظل تحديات كبيرة خلال ضربة البداية ببطولة السوبر الإفريقي، وانطلاق بطولة الدوري الممتاز، ثم المشاركة فى الدوري الإفريقي فى نسخته الأولى، والمشاركة فى كأس العالم للأندية، ويواجه السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للفريق، العديد من الملفات فى بداية مهمته هذا الموسم المليء بالبطولات تحسبا للظروف المنتظر مواجهتها فى ظل ضغط المباريات، وسعي الفريق للحفاظ على البطولات التي حققها الموسم الماضي.

وبدأ كولر فترة الاستعداد مع الفريق بمعسكر إعداد ناجح فى النمسا بتواجد محمود الخطيب، رئيس النادى، للوقوف على أهداف وطموحات النادي خلال الفترة القادمة، واستطاع السويسري خلال المعسكر الابتعاد بالفريق عن الأجواء داخل القاهرة وإعادة خلق الدوافع عند اللاعبين استعدادًا للمعارك الكروية المنتظرة بداية من لقاء اتحاد العاصمة الجزائري فى مباراة السوبر الإفريقي والتي تقام فى السعودية يوم ١٥ من الشهر الجاري، ثم العودة لانطلاق بطولة الدوري الممتاز، والمشاركة فى الدوري الإفريقي الذي يقام لأول مرة وينطلق يوم ٢٠ أكتوبر المقبل بمواجهة سيمبا التنزاني وتستمر البطولة حتى ١٠ نوفمبر المقبل، ويتوقف الأهلي عن المشاركة فى الدوري الممتاز خلال البطولة طبقا لقرارات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وفى حالة وصول الأهلي إلى نهائي البطولة يتم تأجيل مباريات الدوري خلال هذه الفترة، كما يشارك الفريق فى كأس العالم للأندية والتي تبدأ فى ١٢ ديسمبر المقبل.

وتنتظر جماهير الأهلي الكثير من الجهاز الفني بقيادة كولر بعد التغييرات التي طرأت على الجهاز الفني بتعيين خالد بيبو، مديرا للكرة خلفا لسيد عبد الحفيظ، وإضافة مساعد جديد فى الجهاز متخصص فى تحليل أداء الفرق الإفريقية، كما حدث تغيير فى الجهاز الطبي طبقا لرؤية السويسري، كل هذه التغييرات جاءت بعد موسم تاريخي للنادي بالجمع بين كل البطولات التي شارك فيها.

بطولات بالجملة

ويدخل كولر مهمته مع الفريق هذا الموسم فى العديد من التحديات نظرا للمشاركة فى عدد كبير من البطولات قد يصل إلى ٨ بطولات محليا وقاريا، مما يؤدي إلى الوصول إلى رقم قياسي فى عدد المباريات التي سيخوضها لاعبو الفريق قد يصل إلى ٩٠ مباراة، بجانب المشاركات مع المنتخبات الوطنية، ويواجه كولر هذا التحدي بتجهيز كل اللاعبين بدنيا وذهنيا لتخطي الموسم الأصعب على كرة القدم المصرية ككل نظرا للارتباطات الكثيرة التي يشارك فيها كل الفرق والمنتخبات، كما يعتمد على سياسة التدوير بين اللاعبين والتي كانت سببا رئيسيا فى نجاح الفريق الموسم الماضي.

المهاجم والمصابون

وفى سياق آخر، توصل كولر مع محمود الخطيب ولجنة التخطيط، إلى إنهاء ملف مهاجم الفريق استعدادا للموسم الجديد، وصعوبة الانتظار لفترة الانتقالات الشتوية فى يناير القادم، نظرا للارتباطات القوية، والاتفاق على أسم مهاجم أجنبي سيتم الإعلان عنه خلال الأيام القليلة القادمة، ويعد المهاجم الأجنبي الصفقة الأصعب فى النادي على مدار السنوات السابقة، حيث إن النادي لم ينجح بالتعاقد مع صفقة مهاجم سواء من الدوري المصري أو من الأجانب تحدث الفارق مع الفريق وترضى طموحات جماهيره، وارتبط الأهلي بالعديد من المهاجمين الأجانب، فى ظل انتقال محمد شريف إلى نادي الخليج السعودي، وشادي حسين إلى نادي زد الصاعد حديثا للدوري الممتاز، ويعتمد كولر فى خط الهجوم على محمود كهربا وبيرسي تاو وحسين الشحات بجانب عودة صلاح محسن من الإعارة، ويشارك مع الفريق العديد من الصفقات القوية التي تعاقدت معها الإدارة بداية من إمام عاشور لاعب خط الوسط، والمغربي رضا سليم لدعم مركز الجناح، واستعادة كريم نيدفيد، بجانب عودة المصابين أكرم توفيق وكريم فؤاد.



عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

لظروف إنسانية برجاء الموافقة على نقل نجلى عبد الرحمن محمود عبد العزيز عبد الفتاح من مركز إصلاح (القطا الجديد) إلى أحد مراكز إصلاح «مجمع العاشر» والتى يوجد بها رعاية طبية أفضل.. حيث أن نجلى مريض بمرض (الدرن).

أناشد وزير الداخلية اللواء محمود توفيق النظر إلى هذا الالتماس مراعاة لظروف إبنى الصحية.

محمود عبد العزيز عبد الفتاح

وزير الصحة


د. خالد عبد الغفار

نعاني نحن مرضى الفشل الكلوي والمتعاملين مع وحدة الغسيل الكلوى بـ «ميت سلسيل»، محافظة الدقهلية، من تأخر العلاج لساعات طويلة، وعدم تلقى الخدمة بشكل جيد؛ مما يؤثر على المرضى صحيا ونفسيا.

نناشد الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة، سرعة التدخل، وإرسال لجنة من الوزارة للوقوف على مستوى الخدمة الطبية المقدمة للمرضى بوحدة الغسيل الكلوى بـ «ميت سلسيل»، رحمة بنا فيكفي ما نعانيه من آلام المرض، كما أن تأخر العلاج قد يسبب مضاعفات لا يحمد عقباها للمريض.

حنان مأمون

محافظ القاهرة

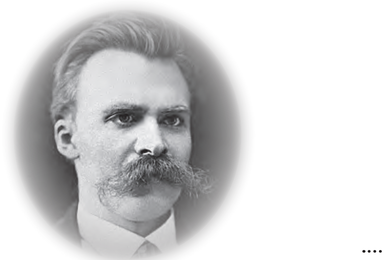

اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن سكان شارع هدى شعراوي، بوسط البلد من احتلال المقاهي للشارع بوضع الكراسي والترابيزات فى منتصف الطريق، واستغلال مساحة كبيرة من الطريق العام دون وجه حق، ما يتسبب فى الزحام وتشويه المظهر الحضاري للمنطقة.

نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالمحافظة والحي لإزالة إشغالات الطريق وإلزام أصحاب المقاهي بالأماكن المخصصة لهم رحمة بسكان المنطقة وزوارها، ومنعا لحالة الزحام التي نعاني منها، وما ينتج عنها من مشاكل وخناقات بالليل والنهار.

يوسف سالم

حروف من ذهب



ما يزعجني ليس أنك كذبت علي، إنما ما يزعجني أنه لا يمكنني تصديقك بعد الآن.

فريدريك نيتشه

فوضى المقاهي فى بشتيل

نعاني نحن سكان شارع ترعة بشتيل، بجوار جامع فلفل، من احتلال المقاهي الأرصفة الموجودة فى وسط الشارع، وافتراشها ترابيزات وكراسي، ونحن لا نستطيع المشي أو عبور الطريق بسبب الزحام، كما لا نأمن على بناتنا وزوجاتنا السير بالشارع؛ بسبب الشباب الذين يجلسون على تلك المقاهي ويتعرضون لهن بالألفاظ.

نناشد المسئولين سرعة حل هذه المشكلة، خاصة وأن بعض الأحيان تتطور ألعاب الطاولة والدومينو بين الشباب لخناقات، كما أنهم يرددون خلال لعبهم ألفاظا نخشى على أبنائنا من سماعها.

خالد توفيق

عشوائيات حدائق الأهرام

كانت حدائق الأهرام حتى وقت قريب تشتهر بأنها منطقة راقية، وبها نظام محدد يسري على جميع سكانها وزوارها، والتزام شديد فى المحلات والكافتريات بمواعيد الغلق والفتح، وكذلك التزام كل محل بمكانه وعدم التعدي على الشارع.

ولكن للأسف تحولت حدائق الأهرام إلى ما يشبه المناطق العشوئية، بسبب انتشار الكافيهات والكافتريات فى بعض المناطق بها، ومنها شارع الجيش البوابة الرابعة وشارع العشرين البوابة الثانية الجديدة، وإشغالات الطريق بها.

كما بدأت المحلات تحتل الأرصفة، وتعرض منتجاتها عليها وأيضا ظهور الباعة الجائلين ومندوبي المبيعات بشكل ملفت للنظر، لذا نناشد المسئولين بسرعة حل هذه المشكلة رأفة بسكان حدائق الأهرام، وعودة المظهر الحضاري للمنطقة.

أمير مصطفى

أزمة «الشيشيني»

نعاني نحن سكان شارع الشيشيني بالمريوطية فيصل من تدهور الشارع، الذي يحتاج إلى إعادة رصف الطريق وإزالة المطبات الصناعية غير القانونية وتحسين الإضاءة وعمل أرصفة جديدة.

نناشد المسئولين بسرعة حل هذه المشكلة، قبل تفاقم الأزمة أكثر من ذلك، خاصة وأننا تقدمنا بأكثر من شكوى دون استجابة لنا وكلما تأخر تحرك المسئولين ازداد الوضع سوءًا.

أحمد توفيق

شكرا للرد

بالإشارة إلى ما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ١٢ أغسطس الماضى، متضمنًا شكوى لسكان شارع مسجد الرحمن بمنطقة البساتين بمحافظة القاهرة، تضرروا خلالها من وجود مركز لتشحيم وتغيير زيت السيارات متواجد داخل الكتلة السكنية بدون ترخيص.

نود الإحاطة أنه بالتنسيق مع الجهات المعنية تم تنفيذ قرار الغلق الصادر للمركز المشار إليه بالمنطقة محل الشكوى واتخاذ كافة الإجراءات الإدارية والقانونية حياله.

وبالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٥ أغسطس الماضى، متضمنًا شكوى للمواطن شريف عبد القادر محمد تحت عنوان (سرقة أبواب المقابر) يتضرر خلالها من انتشار جرائم أبواب المقابر الكائنة بمدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة.

نود الإحاطة أنه بالفحص مع مديرية أمن القاهرة أفادت بعدم وجود ثمة بلاغات فى هذا الشأن، كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى مجال الاستجابة لشكاوى المواطنين والعمل على إزالة أسبابها.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

مجتمع أكتوبر



احتفل المهندس علاء الدين حسين وأسرة مدرسة اللواء سامح سيف اليزل لغات بانتقال نجله (أبيك علاء الدين) من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الابتدائية وتتمنى له دوام النجاح والتفوق



أهلاً بكم



سعيد صلاح

لا .. أنت مش حر

نعم أنت لسـت حـرًا، وفى هذا الموضع تحديـدًا، الحرية ليسـت مطلقة، ومـن الضروري تقييدهـا وضبطها، فأنت حر فقـط ما لم تضر، ولكن بما تفعله أنت تضر الآخرين، تضرنـا جميعًـا، وتضر البـلد كلها، لذا وجـب تقييد هذه الحرية.

أقصـد فى حديثي مـن يتحدثون عن حريـة إنجاب العدد الذي يحلو لهم من الأطفال، متمسكين بأن هذا أمر شخصي وحرية شـخصية، ولا يجوز أو يحـق لأحد أن يتحدث فيها، هـذا الأمـر تقيـده القاعدة الشـرعية –إن صـح القياس– "لا ضـرر ولا ضـرار"؛ لأنك بهذا العـدد الكبير من الأطفال تضيـع فرصًـا كثيـرة علـى آخرين للاسـتفادة مـن الموارد والإمكانـات المتاحة، لـدى الدولة من تعليم وصحة وسـكن وغيرها من الخدمات الأساسـية، وهو الأمر الذى يسـتلزم معه بالضرورة تفعيل القاعدة الشرعية "لا ضرر ولا ضرار". وفضلا عن الحجج والأسانيد والأدلة الشرعية على أهمية وضرورة تنظيم النسـل، بل وتحديده إذا اقتضت الضرورة – والتـي لهـا أهلها تحدثـوا ويتحدثون فيها، ومن السـهل الوصـول إليها من مصادر كثيرة ومعتبرة – هناك الضرورة العامة التي تقودنا إلـى حتمية تعميم المصلحة الاجتماعية والاقتصاديـة، بل والنفسـية على الجميـع. وهذه الضرورة أشارت إليها كلمات الرئيس عبد الفتاح السيسي فى مؤتمر السـكان الأسـبوع الماضي عندما قال: "أصعب حاجة بتمر علينا إنـي بأبقى عارف إن المطلوب حجمه قـد إيه، والمتاح حجمه أقل بكثير من المطلوب، وهو ما ينعكس على الجودة فى كل شـيء، فلا يمكن أن تنفق على تعليم كويس جدا فى ظل هذا الحجم من السكان والموارد القليلة جدا".

هـذه هي فى الحقيقة جوهر مشـكلتنا أننا نزيد بأكثر مما ننتج بكثير جدا، وأعدادنا أكثر بكثير جدا جدا من إمكاناتنا ومواردنا والفجوة تتسـع عاما بعد الآخر؛ لأن معدل الزيادة مسـتمر، فلنا أن نتخيل أننا فى العشرة أعوام الماضية زدنا قرابة ٢٥ مليون نسمة – يعني حجم أكثر من دولة من الدول المجاورة –رغم قلة إمكاناتنا لذلك بات من الضروري جدا، أن نقيد هذه الحرية المطلقة فى الإنجاب أو نحد منها لفترة معينة، نسـتطيع خلالها تقليل الفجوة بين معدلات التنمية، ومعدلات الإنجاب، وبعدها نعيد الحسابات، وقد فعلت دول كثيـرة هذه التجربة، ونجحت، إيـران والصين وتركيا، مروا بهذه التجارب وقيدوا الإنجاب إلى طفل واحد، ثم بعد ذلك طفلين، وتمكنوا خلال هذه الفترة أن يحسـنوا من قدراتهم وإنتاجهم، واسـتغلال مواردهم، ولم تعد الزيادة السـكانية تمثل مشكلة لهم مثلما تمثل عندنا حاليا.

نحـن نعيـش مسـألة حياة أو مـوت بالمعنـي الحرفى فى مواجهة هذه المشـكلة الكبيرة والخطيرة فى تاريخنا، فلن نشـعر بأى ثمار أو نتائج للتنمية، وسـتضيع معظم الجهود المبذولة سدى إن استمر معدل الزيادة بهذا الشكل.

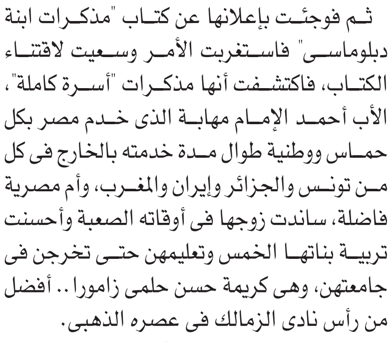
نحتـاج عـدم إنجـاب أكثـر مـن ٤٠٠ ألـف مولود سـنويا لتخفيـض السـكان للوصول إلـى زيادة ما بـين ٢,١٪ إلى ١,٥٪ سـنويا، وذلـك لفتـرة زمنية قد تصل إلى ٢٠ سـنة هذا هو الهدف.. لو اسـتطعنا تحقيقه سـيختلف كل شيء تماما.. هـل نسـتطيع تحقيقه يا مصريـين، ولا كل واحد هيقول "انا حر".

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

نجوميات

مذكرات ابنة دبلوماسي!





محمد نجم

لـم أكن أعرف المذيعـة معتزة مهابة عن قرب، ومؤخـرًا أصبحنـا أصدقاء علـى الفيس بوك، وبـدأت بوسـتاتها المختصرة والقويـة تجذبنى، فهى إعلامية قديرة من تلاميذ الخبير المؤسس لقنوات الأخبار حسن حامد، واشتهرت بالكفاءة والجدية والالتزام.

ثـم فوجئـت بإعلانها عن كتـاب "مذكـرات ابنة دبلوماسـي" فاسـتغربت الأمـر وسـعيت لاقتنـاء الكتـاب، فاكتشـفت أنها مذكـرات "أسـرة كاملة"، الأب أحمـد الإمـام مهابـة الذى خـدم مصر بكل حمـاس ووطنية طوال مـدة خدمته بالخارج فى كل مـن تونـس والجزائر وإيران والمغـرب، وأم مصرية فاضلة، ساندت زوجها فى أوقاته الصعبة وأحسنت تربيـة بناتهـا الخمس وتعليمهن حتـى تخرجن فى جامعتهن، وهى كريمة حسن حلمى زامورا.. أفضل من رأس نادى الزمالك فى عصره الذهبى.

لكـن الطريـف والمدهش أن المذكـرات تميزت بجمال الأسـلوب وتدفـق المعلومـات وحُسـن الوصـف، مـع متعة السـرد بلغـة عربيـة قوية، بالرغـم من التعليـم الأجنبى (آداب فرنسـاوى) للزميلـة معتـزة، وعملهـا فـى قنـوات النيـل المتخصصة باللغات الأجنبية، والأهم أنها عاشت حوالى عشـرين عامًا خارج الوطن وهى سنوات الطفولة ومرحلة التكوين الثقافى والمعرفى.

وقـد لفت نظرى الإهـداء "إلى روح الأب الذى علمنى كيف أحب وطنى، وكيف أقول كلمة الحق دون انحناء".

وإلـى الأم "التـى تعلمـت منها الصبـر والعطاء والتكيف مع تقلبات الزمن".

ثم تحكى المذكرات نشأة الأب ودراسته وبداية عمله مديرًا لمكتب رئيس مصلحة الاستعلامات – وقتها – د. عبد القادر حاتم.

ثـم تنتقـل إلـى محطـات عملـه المختلفـة كمستشـار إعلامى مصرى فى تونس والتى لم تسـتمر سـوى عـام واحد بسـبب الخلاف بين المرحومـين عبد الناصـر وبورقيبة، ثم الجزائر لمدة عشـر سـنوات متصلة، تحدى فيها المحتل السـابق واختـار أن يكـون المركـز المصرى فى مواجهة الفرنسـى، والذى أصبـح قبلة وتجمع الجزائريـين والبعثات المصريـة للجزائر ومنهم الشيخ الشعراوى قبل أن تلتقطه السعودية!

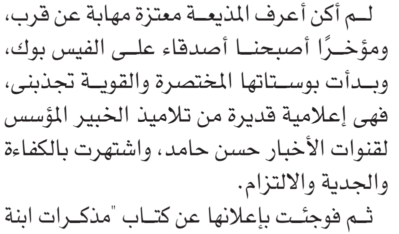
ثم محطة إيـران وما أدراك ما حدث فيها من ثورة الخومينى ورحيل الشـاه وقطـع العلاقات، والمحاكمـات الثورية والإعدام السـريع لأكثر من ٥٠٠ قيادة سابقة!

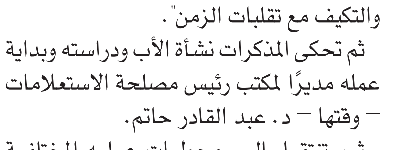
وبعدهـا كان حُسن الختام مع المغرب الشـقيق الـذى قضت فيه الأسـرة "أحلى سـنوات عمرها" واستمتعت بالمشروبات والأكلات المغربية مع قضاء الإجازات فى كل من إسبانيا والبرتغال وفرنسا.

التفاصيل كثيرة – وأكتفى بهذا القدر لضيق المساحة لكنى أحيى الصديقة معتزة لاستكمال مسـيرة والدها بمشوارها الطويل فى الإعلام المرئى والمسموع والمكتوب، فى إعداد البرامج، والترجمـة، وكتابـة الأخبـار، والتقارير.. وهو مـا أهلهـا لتولـى منصـب نائـب رئيـس قناة الأخبار فى عزها.

معاني

فى رقبة الوزير







أحمد النومي

الحكايـات "المرة" داخـل وزارة التربيـة والتعليم كثيـرة، وحكايـة "بسـام مصبـاح" مدير مدرسـة الدكتـور فـاروق البـاز الابتدائيـة بقريـة طـوخ الأقـلام مركـز السـنبلاوين، تلخـص المشـهد المتناقـض بين أحلام تطويـر التعليم، وواقع مرير بطله"إمبراطوريـة الإدارات والمديريات التعليمية"، التـي تقف حجر عثرة فى الطريق، وبدون مواجهة هـذا السـرطان لا يجـدي تطوير ولا أمـل فـى طالب عصـري ولا جدوى من تابـت أو مناهج أو "أوبن بوك" ومنصات.

ملخص المأساة تقول إن الرجل كمواطن "شريف" يشـعر بموجـة الغلاء القارصة التـي تكوي جيوب الجميـع، فقرر كمدير مدرسـة بيع ملفات الصف الأول الدراسـي داخل المدرسـة بسـعر ٣٢ جنيها رحمة بأولياء الأمور مـن "فُجر" التجار وأصحاب المكتبـات وطبقـا لتعليمـات المديريـة، وتم توريد أربـاح الملفات للإدارة التعليمية، وتم عمل دراسـة جدوى ولكن لم تعتمد من الإدارة بسبب أن موجهى الوحدة المنتجة كانوا مشغولين بالثانوية العامة.

الطريـق إلـى جهنم مفروش بالنوايـا الطيبة كما يقولـون، والرجل اصطدم بقوانـين وقرارات عفا عليهـا الزمـن، حولته فجـأة إلى شـيطان رجيم، ومتهم بالتربح والتقصير فى تقديم دراسـة جدوى و.. و.. وقائمة اتهامـات "طويلة عريضة" من قبل رجال التعليم بالدقهلية "بلد الوزير".

انقلبت حياة "بسـام" رأسـا على عقـب بعد قرار إعفائـه من منصبـه كمدير للمدرسـة والنزول به فى السـلم الوظيفى إلى درجة مدرس وعجزه عن إيصال صرخته لوزير التعليم.

مأسـاة "بسـام" جزء من القربة المقطوعة التي يحملهـا وزير التعليم على ظهره، الحكاية تلخص لنـا أن هناك "خوازيق" فـى طريق تطوير التعليم ومطلوب سـد الأبواب الخلفيـة التى تحولت إلى "مافيا" بسبب انتهاج سياسة "التطنيش".

عزيزى وزيـر التعليم، رجالك بالوزارة لابد وأن تكون عيونهم "مفنجلة" لكشف الفساد حتى تنجح فى مهمتك.

لا ننكـر أن اسـتراتيجية تطويـر التعليم شـيء جميـل، لكـن لا تعليـم حديـث بقوانـين قديمة وعقـول شـاخت وتربت علـى "السـكك إياها.." وهى مسئولية مستشاريك المسئولين عن التطوير الادارى ويتقاضون الملايين.

معالى الوزير مطلوب تفعيل دور لجان التفتيش، وأن تتحـرك بشـكل منتظم لا أن تنتظر شـكوى للتحرك حتى تنهى قصة الشاى بالياسمين.

معالى الوزير، هل يخفى عليكم الروائح الكريهة التـي تفـوح مـن الإدارات التعليميـة، وهل يعقل أن يكـون هناك تطويـر فى المناهـج دون تطوير إدارى، ثم أين دور نائب الوزير لشـئون المديريات وما دوره فى الهيكل الوزارى الجديد.

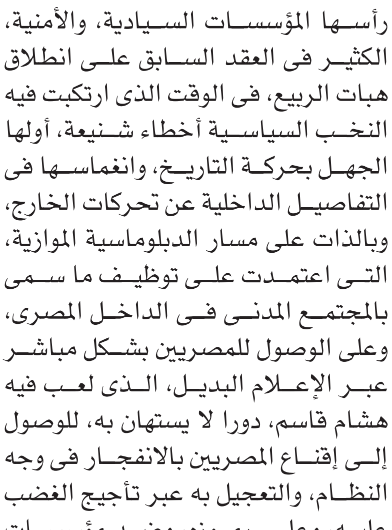
الصراحة تقتضى القول إن فصل مدير المدرسة وبهدلته وجـرح كرامته لمجرد أنه يسـاند الدولة قبـل المواطن فى الظـروف الاقتصادية الصعبة، وبـدل مـن تكريمه يتـم عزلـه مـن وظيفته هى مسـئوليةالوزير قبـل الوكيل، وحقـه فـى رقبة الوزير.

قضية

هشام قاسم.. من هو؟! اللعبة انتهت (4-4)



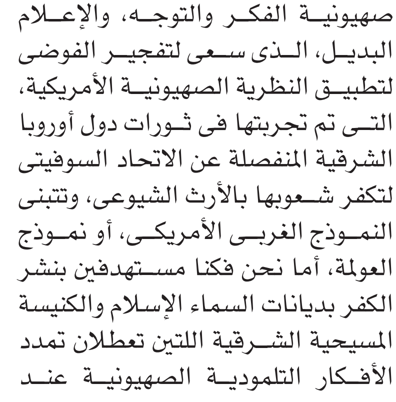
عاطف عبد الغني



لا شـك تحملت مؤسسات الدولة، وعلى رأسـها المؤسسـات السـيادية، والأمنية، الكثيـر فى العقد السـابق علـى انطلاق هبات الربيع، فى الوقت الذى ارتكبت فيه النخـب السياسـية أخطاء شـنيعة، أولها الجهـل بحركـة التاريـخ، وانغماسـها فى التفاصيـل الداخلية عن تحركات الخارج، وبالذات على مسار الدبلوماسية الموازية، التـى اعتمـدت علـى توظيـف ما سـمى بالمجتمـع المدنـى فـى الداخـل المصرى، وعلى الوصول للمصريين بشـكل مباشـر عبـر الإعـلام البديـل، الـذى لعـب فيه هشام قاسم، دورا لا يستهان به، للوصول إلـى إقنـاع المصريين بالانفجـار فى وجه النظـام، والتعجيل به عبر تأجيج الغضب عليـه، وعلـى رمـوزه، وضـد مؤسسـات الدولـة وخاصـة الأمنيـة، والعسـكرية، وكان التوريـث هو (كعـب أخيل) وأضعف موضع فى جسد النظام، الذى استطاعت الشـياطين أن تنفذ منـه وتنفذ مخططها الذى تفجر مع ٢٥ يناير ٢٠١١.

ونذكّـر أن سياسـات "تغييـر المفاهيـم" للشـعوب العربيـة، والشـعب المصـرى تحديدا، اعتمدت على مشروعات مباشرة صادرة عـن الخارجية الأمريكية، وممولة بملايين الـدولارات من الجهـات المانحة صهيونيـة الفكـر والتوجـه، والإعـلام البديـل، الـذى سـعى لتفجيـر الفوضى لتطبيـق النظرية الصهيونيـة الأمريكية، التـى تم تجربتها فى ثـورات دول أوروبا الشرقية المنفصلة عن الاتحاد السوفيتى لتكفر شـعوبها بالأرث الشيوعى، وتتبنى النمـوذج الغربـى الأمريكـى، أو نمـوذج العولمة، أما نحن فكنا مسـتهدفين بنشر الكفر بديانات السماء الإسلام والكنيسة المسيحية الشـرقية اللتين تعطلان تمدد الأفـكار التلمودية الصهيونيـة عنـد المسلمين ومسيحيى الشرق.

وعرفنـا الفوضـى، ونتائجهـا الكارثية فى هبـات الربيع العربى، ولن تكون أبدا الفوضى هي المسـتقبل، صار لدينا وعي أكبر ونسعى لتوسيع المشاركة السياسية، ولدينا القدرة على الإصلاح من الداخل، وبنـاء بلد حديث، والتمتـع بوطن أجمل، وأرحب، وبسبب كل ما سبق فلن نقبل من يدعوننا مجـددا للخراب، ويلتقط صورا له على خلفية المقابر، ويرسـلها لوسـائل الإعـلام الأجنبيـة المتربصـة لتنشـرها فتعكس انطباعا يريد هشام قاسم، ومن مثله أن ينشره عن مصر.. ونحن نؤكد له أن اللعبـة باتت مكشـوفة وممجوجة ولا تصلح لإعادة تأهيلها.



برلمان التحرير

واشنطن تؤيد تشكيل حكومة ليبية جديدة للإشراف على الانتخابات



سوسن أبو حسين



أعتقد أن إعـلان الولايات المتحدة الأمريكية تأييدهـا لتشـكيل حكومـة ليبيـة جديـدة فى ليبيا تشـرف على إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسـية، خلال لقاء جمع المبعوث الأمريكى الخاص لـدى ليبيا ريتشـارد نورلاند والمبعوث الفرنسـي الخـاص بول سـولير فـى العاصمة التونسـية مؤخرا يعد مؤشـرا لا بأس به ويقر بأن حكومة عبد الحميد الدبيبة انتهت ولايتها بما يكفى والتي سـبق وأن فشلت فى الإشراف على انتخابات سـابقة ولم تتمكن من السيطرة علـى العاصمة طرابلـس وباقي المـدن الليبية التـي باتت تعاني من وضع أمني هـش للغاية وهـو ما دعا المثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة فى ليبيـا، عبد اللّه باتيلـي، مواصلة مشاوراته مع الأطراف الليبية لتحقيق التقارب المنشـود من أجل حل الأزمة السياسية وصولا إلى اتفاق سياسـي شامل يتضمن التوافق على الصيغة النهائية لمشـاريع القوانيـن الانتخابية التي صاغتها لجنة ٦+٦، وعلى توحيد السلطة التنفيذية. وسـبق أن طالب فى إحاطته لمجلس الأمـن مؤخرا بضـرورة التوافق علـى حكومة موحدة واستكمال الإطار القانوني للانتخابات لتلبية تطلعات الشعب الليبي.

وقـد أكد علـى نفـس المعنى رئيـس مجلس النـواب الليبـي عقيلـة صالـح الـذي دعا إلى تشـكيل حكومـة موحـدة فـى البـلاد مهمتها الأساسـية إجـراء الانتخابـات. خـلال لقائـه بمدينـة القبة مع المثل الخـاص للأمين العام للأمم المتحـدة وفـي السـياق نفسـه يحاول محمد المنفـى رئيس المجلس الرئاسـي ترتيب الوضع الاقتصادي والعسكري من خلال تنظيم الوحـدات العسـكرية وفـق الهيـكل التنظيمي للجيـش الليبي، بالإضافـة للأحداث التي تمر بهـا بعـض دول الجـوار، وتواصـل الوحـدات العسـكرية التابعـة للجيـش الوطنـي الليبـي، العمليـة العسـكرية ضـد المرتزقـة والعناصر الخارجـة عن القانون فى مدن الجنوب الليبي، وذلـك بعـد إطـلاق القيـادة العامـة لعملية عسـكرية لإرساء الأمن والاستقرار فى المناطق المحاذية للحدود الجنوبية.

كما عقد المجلس الرئاسي الليبي بقيادة محمد المنفي، الاجتمـاع الخامس للجنة المالية الليبية العليا بمدينة سبها جنوب البلاد، وعقد سلسلة مـن الاجتماع مع عدد من المكونات الاجتماعية والسياسية فى المدينة، كما دعت اللجنة المالية الليبيـة العليا الأطـراف جميعها إلـى الالتزام بمقرراتها، وعدم الخروج عن الإجماع الوطني والدولـي، لتحقيق الأهداف العليا من تشـكيل اللجنـة فى حمايـة وحدة البلاد واسـتقرارها وسـيادتها، ولذلك أتصور أن الأمـور فى ليبيا ربمـا تجـد الضوء فـى نهاية النفـق من خلال المزيد من الدعم العربي والدولي والانتقال إلى تصحيح المسـار السياسـي لحل الأزمة الليبية فـى المنظور القريب وعـدم الترحيل إلى أعوام جديـدة يصعب معهـا التوصل إلى ما ينشـده الشعب الليبي.

آخر كلام



محسن حسنين

عيب أن تصل خفة الدم والقلش فى حكاية انتقال أو عـدم انتقـال صلاح إلى نادى أتحاد جدة السـعودى إلى حد أن يستظرف البعض ويقول إن النادى السعودى سـيعرض عليه امتـلاك الحرميـن الشـريفين "مكة والمدينـة" لكي يوافق على الانضمـام لصفوفه.. عيب.. وحرام كمان..!!

فالتريقـة والقلش وخفـة الدم لها حـدود.. فمن العيب والحرام أن نقحم أعظم مقدساتنا الإسلامية فى قضايا تافهة وتهريج رخيص.. وعيب وحرام أن نسمم العلاقات بين شعبين شقيقين بكلام سخيف لا بيودى ولا بيجيب. أنا شـخصيًا شـايف إن انتقال صلاح للنادى السعودى أو بقائه فى ليفربول لا يفيد مصر ولا المصريين بقرش صاغ أحمر..!!

فحتـى لو انضـم صلاح للفريق السـعودى فهو لن يوزع المليـارات التـى سـيحصل عليها على الشـعب المصرى بالعدل والقسـطاس المسـتقيم.. وهو لن يسهم فى حل أزمتنـا الاقتصادية، ولن يعيـد للمصريين أملهم المفقود بانخفاض الأسـعار.. ولن يجعل الاسـتثمارات الأجنبية تنهال علينا زى الرز من كل حدب وصوب..!!

الحكايـة كلهـا علـى بعضهـا مجد شـخصى لصلاح.. فقـراره بالانتقـال أو البقـاء قـرار لـن يفيد أحـدًا إلا هو فقط..

دا حتـى الإنجليز عندمـا غنوا ألفوا عشـرات الأغانى التى تمجد "مو صلاح" وعبقريته الفذة؛ ولم نر إنجليزيًا واحـدًا يغنـى: "يا أحلى اسـم فـى الوجود يـا مصر".. أو "المصريين أهمه حيوية وعزم وهمة"..!!

لذلـك كلـه فضوها سـيرة.. فالحكايـة زادت وفاضت و"مصحت قوى".. على قولة إخواننا الصعايدة..!!

جميل جدًا أن يضبط جهاز حماية المنافسـة ومنع الممارسـات الاحتكارية أربع مؤسسـات تعليمية تمارس الاحتـكار فى مجال الزى المدرسـى.. لكـن الأجمل أن يتم جميلـه ويضبط لنا باقى المحتكرين اللى مسـودين عيشـة الشـعب ومخلينها مرار من الحديد والأسـمنت وحتـى الفـراخ والبيـض.. ولـا الجهـاز تخصـص "مرايل تلامذة" وبس..!!؟

كتبت وأكتب وسـأكتب عن فرقة أيامنا الحلوة التى تضم مجموعة من أجمل وأحلى الأصوات وأخفها دما.. فهـى تعيد لنا إنتاج تراثنا الغنائى أيام الزمن الجميل.. زمن "أيامنا الحلوة"..

ياريـت وزارة الثقافة تتبنى المزيد من هذه الفرق وبذلك تضـرب عصفورين بحجر واحد.. تعيد لنا بهجة أيامنا الحلوة.. وتقضى على الأشـكال الضالة التى سـيطرت على السـاحة الغنائية من عينة شـاكوش وبيكا وسـيكا والواد مزيكا..!!

آخر "الفضائح"، وأسـف علـى هـذا الوصف الذى لـم أجد غيره، التى أنتجها بتوع المهرجانات بلوة سـودا اسمها "إنتى معفنة".. آه واللّه اسمها كدا..!!

مطلـع هذه الفضيحـة الأخلاقية بيقـول: "إنتى معفنة ومن جواكى منتنة"..!!

هـى حاجة من اتنين.. إما إن اللـى ألفوا ولحنوا وغنوا هـذه الفضيحة كانوا قاعديـن فى صفيحة زبالة أو فى باكبـورت مجـارى.. مونونـين والصنف اللى شـاربينه هبهب ومنقوع براطيش مضروب.. لامؤاخذة..!!

تعيد تقديمها: لمياء أبو المجد

السادات يبحث مع سياد برى تطورات الموقف فى القرن الإفريقى

عقد الرئيس أنور السادات فى ميت أبو الكوم، اجتماعًا مع الرئيس الصومالى سياد برى، بعد انتهاء زيارة موسكو، التى استغرقت ثلاثة أيام.. وقد عرض الرئيس سياد برى على الرئيس السادات نتائج مباحثاته فى موسكو وتطورات الموقف فى منطقة الشرق الإفريقى.





سنترال جديد لسكان مصر الجديدة

تم الانتهاء من إعداد السنترال الجديد لخدمة سكان مصر الجديدة والعباسية، وينتظر أن يفتتحه ممدوح سالم رئيس الوزراء بين لحظة وأخرى، سعة السنترال الجديد ١٠ آلاف خط تليفونى، وستزداد إلى ٢٠ ألفا قبل منتصف العام القادم، وينتظر أن يوفر السنترال الجديد ٢٠٠٠ خط تليفونى جديد لسكان مصر الجديدة وألفا لسكان العباسية.

فرض رسم خاص لزيارة أهرامات الجيزة

اتجهت النية لفرض رسم على زيارة منطقة الأهرامات بالجيزة، وتقرر إغلاق المنطقة بواسطة بوابات عند مدخل فندق ميناهاوس، وقرية نزلة السمان على أن يكون رسم الزيارة خمسة قروش للمواطن المصرى، و٥٠ قرشا للسائح الأجنبى.

ويزيد هذا الرسم دخل منطقة الأهرامات بمعدل ٦٠٠٠ جنيه فى كل شهر.

كبارى جاهزة

قررت وزارة الإسكان إنشاء كوبريين علويين من الكبارى الجاهزة بميدانى الفسطاط والسيدة عائشة، ويستغرق الكوبريين ثلاثة أيام، وحمولة كل منهما ٣٥ طنا.

تعديل ميثاق الجامعة العربية

يتوقع المراقبون السياسيون أن تجرى مناقشات حامية بين بعض وزراء الخارجية العرب عقب مناقشة اقتراح الأمانة العامة للجامعة العربية، بإنشاء قوة سلام عربية وإنشاء محكمة عدل عربية.

وفى رأى بعض الوزراء العرب العمل على تعديل ميثاق الجامعة العربية قبل مناقشة موضوع إنشاء قوة السلام العربية، وهذا الرأى يطالب بأن يتم تعديل الميثاق، بحيث تصبح قرارات مجلس الجامعة العربية، إجبارية وملزمة لجميع الدول العربية وليست بالإجماع.

مهرجان إسلامى عالمى بمناسبة بدء القرن الخامس عشر الهجرى

تجرى فى الوقت الحاضر اتصالات بين عواصم الدول الإسلامية للاتفاق على تنظيم مهرجان إسلامى عالمى، بمناسبة بدء القرن الخامس عشر الهجرى فى مطلع شهر محرم عام ١٤٠٠ هجرية، أى بعد سنتين.

تضمنت هذه الاتصالات اقتراحًا بتشكيل لجنة فى الأزهر الشريف، تضم مندوبين عن الدول الإسلامية، يكون مقرها القاهرة لإعداد برامج هذا المهرجان.

صفاء أبو السعود فى مسلسل تليفزيونى



انتهت صفاء أبو السعود من تصوير مسلسل تليفزيونى فى ١٣ حلقة بعنوان «حسان فى سالف الزمان»، وقام بدور حسان الفنان عبد المنعم إبراهيم، والمسلسل أخرجه وفيق وجدى.

تنظيم المرور فى باريس

أحدث وأنجح طريقة لتنظيم حركة المرور تطبقها بلدية باريس الآن، هذه الطريقة تتمثل فى إخضاع باريس كلها لرقابة تليفزيونية مركزية، وتعتمد فى ذلك على ٤٧ كاميرا مثبتة فى جميع أنحاء باريس، وتبعث بصورها إلى حجرة بجوار نهر السين.. هذه الحجرة مجهزة ضد الإشعاع.. وقال ضابط القيادة فى هذه الحجرة إن المشروع يهدف إلى تحقيق أقصى قدر من السيولة المرورية.

دليل للاستيراد وآخر للتصدير

تعد وزارة التجارة دليلا للاستيراد، ودليلا آخر للتصدير، متضمنة كل القرارات عن الاستيراد والتصدير فى سنة ١٩٧٥ حتى الآن، ووضعها فى قرار واحد مبسط لكل التجارة الخارجية.

